

# الدرس الأول

## من آيات الله في الخلق

☺→☆☞⑤✱➤Π▲☆⑩

✱①☞✱➤▲Π☞➤✱○✱⑤

☆☞"☆☞➤✱○✱⑤

قَالَ تَعَالَى: (وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ①) وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نَسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ②) وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ③) وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ④) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلَالًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ⑤) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوْفَاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدِّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ⑥) وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى

بَعْضُ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا بَرَأْدِي  
 رِزْقَهُمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ  
 أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿١﴾ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ  
 لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَكُنَ لَكُمْ مِّنْ  
 أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدةً وَرِزْقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ  
 أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ  
 ﴿٤﴾ ﴿٥﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ  
 لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا  
 يَسْتَطِيعُونَ ﴿٦﴾ ﴿٧﴾ ﴿٨﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ  
 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ ﴿١٠﴾ (النحل: ٦٥ - ٧٤)

## الأفكار

- ١- إحياء الأرض بعد موتها
- ٢- العبرة من الأنعام
- ٣- إلهام الله للنحل
- ٤- قدرة الله في بعث الإنسان
- ٥- التفاضل بين الناس في الرزق
- ٦- الزوجة والبنين والحفدة من نعم الله.
- ٧- عبادة الكفار
- ٨- لا شبيهه لله عز وجل.

## أولاً: إحياء الأرض بعد موتها

قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مَاء	الغيث.	مَوْت	يبسها.
ذَلِكَ	اسم إشارة يعود على إحياء الأرض بنزول الماء.	قَوْمٍ	اسم جمع يدل على جمع وليس له مفرد وجمعه أقوام.
يَسْمَعُونَ	السمع بالقلب (الوحي).	آيَةً	جمع آيات وهي علامة على قدرة الله.

### الشرح:

الله عز وجل نعمه كثيرة على الإنسان ومنها نزول الغيث من السماء فيحيي الأرض بالنباتات بعد يبسها وهذا دليل على أنه قادر على بعث الإنسان بعد موته يوم القيامة.

### الجمال البلاغي:

- (يَسْمَعُونَ): توحى بالسمع بالقلب والتدبر لأن السمع بدون قلب كالأصم.
- بين (أحيا/موت): طباق معنوي يحدث نغم يجذب انتباه السامع ويقوي المعنى.

- (أحيا الأرض): استعارة مكنية حيث شبه الأرض بإنسان يحيا و غرضها التجسيم.
- (موت الأرض): استعارة مكنية حيث شبه الأرض بإنسان يموت غرضها التجسيم.
- (إن في ذلك لآية): مؤكد بأن ولأم الابتداء للتوكيد و غرضه إزالة الشك من نفس السامع.

## ثانياً: العبرة من الأنعام

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّسَاقِئِكُمْ مِمَّا فِي بَطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمِ لَبَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الْأَنْعَامِ	مفرد لها (النعمة) وجمعها (الأنعام)، ويقصد بها البقر والماعز والإبل.	خَالِصًا	صافياً - نقياً.
فَرْثٍ	ما يبقى من فضلات الطعام في الكرش بعد الهضم.	سَائِغًا	طيب سهل المرور في الحلق وعكسها (عسر البلع).
ثَمَرَاتٍ	مفرد لها ثمرة.	تَتَّخِذُونَ	تعملون أو تجعلون.

سَكْرًا	خمرًا (نزلت هذه الآية قبل تحريم الخمر).	حَسَنًا	طيبًا.
عِبْرَةً	موعظة وجمعها (عبر). أما عِبْرَةٌ فهي الدمعة وجمعها (عبرات).		

### الشرح:

● الله عز وجل جعل موعظة للناس في الأنعام حيث إنه خلق اللبن بين الفَرْث والذَم بينهما برزخاً دلالة على قدرته. فالدم: أعلاه ويخرج من العروق. والفَرْث: أسفله واللبن: في الوسط يخرج من الضرع وهو طيباً صافياً.

● وجعل الله عز وجل أشجار النخيل والعنب وثمراتها نعم للناس يأكلونها ويصنعون منها الخمر (لاحظ نزول الآية قبل تحريم الخمر) وهذا بالفعل إذا فكرنا فيه نصل إلى قدرة الله وعظمته.

### الجمال البلاغي:

■ (لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ): مؤكد بأن ولام الابتداء وغرضه التوكيد لإزالة الشك في نفس السامع.

- (نُسْقِيكُمْ): الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن وهو يعود على لفظ الجلالة (الله) وجاء بصيغة الجمع عز وجل للتعظيم.
- (مِمَّا فِي بُطُونِهِ): الضمير يعود على الأنعام وهذه الكلمة تذكر وتؤنث.
- (لَبِنًا خَالِصًا سَائِغًا): إحياء بصفاء ونقاء اللبِن وسهولة مروره في الحلق.
- (سَكْرًا): توحى بالخمير المصنوع من هذه الثمرات وهذا كان قبل تحريم الخمر.
- (إِنَّ فِي ذَلِكَ): مؤكدة بأن ولام الابتداء وغرضه التوكيد لإزالة الشك.
- (يَعْقِلُونَ): توحى بأن الإنسان العاقل يرى في نعم الله دلالة على قدرته.

## ثالثاً: الهام الله للنحل

قال تعالى: (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سَبِيلَ رَبِّكَ ذَلَّا يَخْرُجَ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [النحل: ٦٨ - ٦٩]

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أوحى	ألهم أو قذف في قلبها.	اتخذي	اعملِي - اجعلي.
بيوتاً	بيوت النحل	يعرشون	يرفعونه من

الـكـروم ويبنون.		(الخلايا).	
مفردها سبيل وهي الطرق إلى البراري والبسـاتين والأودية.	سبيل	اتبعي.	اسلكي
العسل وجمعها (أشربه).	شراب	مسـخرة ومفردها ذلول.	ذلاً
علاج.	شفاء	متباين وعكسها متشابه وهي اسم فاعل.	مختلف

### الشرح:

لقد ألهم الله عز وجل النحل بمعنى أنه قذف في قلبه أن يبدأ ببناء بيته من الأشجار وما يستخدمه الإنسان في عرش البيت ثم تأكل من مختلف الأزهار أرض الله الواسعة ليكون عسلاً مختلف الألوان: الأبيض (شباب النحل) والأصفر (من كهول النحل) والأحمر (شيب النحل) وهذا العسل شفاء للإنسان من كل داء. فالشفاءان هما (القرآن والعسل).

### الجمال البلاغي:





قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير و غرضه التوكيد والاهتمام بالمتقدم.

■ (توحي بأن العمل الذي تقوم به النحلة لو فكرنا فيه لنصل إلى قدرة الله.

## رابعاً: قدرة الله في بعث الإنسان بعد موته

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ﴾ (النحل: ٧٠)

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
خلقكم	أو جدكم من عدم.	يتوفاكم	يميتكم.
يرد	يرجع.	أرذل العمر	آخره وهو مقدر (بنحو ٧٠ سنة) وفيه الإنسان يكون أكثر نسياناً



■ ( إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ) : يوحى بأن مشيئة الله فوق العباد.

## خامساً: التفاضل بين الناس في الرزق



الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
فضل	ميز.	سواء	متساوون.
فضلوا	الأكثر رزقاً وهم الأغنياء والملوك.	رادي	مانعي.
ما ملكت أيمانهم	العيبيد والجواري.	فهم	الضمير يعود على الممالك والموالي.

		يُكفرون بالنعمة وعكسها يشكرون النعمة.	يجحدون
--	--	---	--------

## الشرح:

شاءت قدرة عز وجل أن يفضل بعض الناس على بعضهم في الأموال فإن الأغنياء لم يقاسموا عبيدهم في أموالهم سواء بسواء فلماذا يشاركون الله في ملكه فهم في ذلك يجحدون نعمة الله الذي أنعمها عليهم.

## الجمال البلاغي:

■ ( ﴿ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ﴾ ) : توحى بأن التميز في الرزق بين العباد من عند الله عز وجل.

■ ( ﴿ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ﴾ ) : توحى بالنعمة التي وهبها الله لعباده.

■ ( ﴿ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ﴾ ) : توحى بأن الغني لم يرض أن يقاسمه أحد في أمواله.

■ ( ﴿ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ﴾ ) : كناية عن العبيد والموالي وفيها تكريم القرآن لهم.

■ ( ﴿ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ﴾ ) : إنشاء طلبتي استفهامي غرضه التعجب والدهشة.

سادساً: الزوجة الصالحة والبنين والحفدة نعمة من الله

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
من أنفسكم أزواجاً	يقصد أنه خلق حواء من ضلع آدم.	الباطل	الجبور وعكسها (الحق).
حفدة	أبناء الأبناء ومفردها حافد.	بنين	أبناء ومفردها ابن.
	(أسباط) هم أبناء البنات ، مفردها (سبط) .	الطيبات	كل ما أحله الله وعكسها (المحرمات).

## الشرح:

الله عز وجل خلق أمنا حواء من ضلع أربنا آءم وهكءا ءعل لنا أزواءا من أنفسنا ورزقنا من الأبناء وأبناء الأبناء و الأموال والنعم الطيبة والتي تستحق الشكر لله عز وجل ومع ذلك فهناك من يكفر بهذه النعم.

## الجمال البلاغي:

- (مَنْ أَنْفَسِكُمْ أَزْوَاجًا): توحى بأن الزوجة سكن وراحة لنا.
- (يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ): يوحى بأجمال نعم الله على الإنسان.
- (يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ): توحى بكل ما أحل الله لنا.
- (أَفَبِالْبَاطِلِ هُمْ يُؤْمِنُونَ): إنشاء طلبى أمر عرضه التعجب.
- (يُؤْمِنُونَ / يكفرون): مقابلة لجذب انتباه السامع بنغم موسيقى.

## سابعاً: عبادة الكفار عبادة الاوثان

قال تعالى: (وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
من دون الله	يقصد عبادة الأصنام.	الأرض	النبات.
السماء	المطر.	لا يستطيعون	أي الأصنام لا تقدر على عمل شيء.

## الشرح:

الذين يعبدون الأصنام فليعلموا أن هذه الأصنام عاجزة على أن تعمل أي شيء لهم فعبادتهم هباءً منثوراً.

## الجمال البلاغي:

- (لا تملك): كناية عن عبادة الأصنام.
- (لا تملك): توحى بعجز الأصنام عن عمل شيء.
- بين (السموات / الأرض): طباق يحدث نغم يجذب انتباه السامع.
- (شيئاً): توحى بعجز الأصنام حتى لخدمة نفسها.
- (لا يستطيعون): توحى بعجز الأصنام عن فعل أي شيء.

## ثامناً: لا شبيه لله عز وجل.

قال تعالى: ﴿لَا شَيْءٌ مِّثْلُهَا﴾

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
اي يعلم لا شبيهه	﴿لَا شَيْءٌ مِّثْلُهَا﴾	تسوقوا وتعطوا.	﴿لَا شَيْءٌ مِّثْلُهَا﴾
لا تعلم أنه لا ش الله عـ وجل.	﴿لَا شَيْءٌ مِّثْلُهَا﴾	الأشياء ومفردها مثال.	﴿لَا شَيْءٌ مِّثْلُهَا﴾

## الشرح:

الله عز وجل يعلمنا بعدم ضرب الأمثال له فهو  
لا شبيه له وعلينا أن نعرف ذلك.

## الجمال البلاغي:

- (لا تضربوا): إنشاء طلبى (نهى) غرضه التحذير.
- بين (يعلم / لا تعلمون): مقابلة سلبية تحدث نغم موسيقى يجذب انتباه السامع.

## أسئلة الكتاب

س ١ / تعالج آيات النص القرآني قضية أساسية  
من قضايا العقيدة فما هي؟

ج ١ / هي قضية البعث يوم القيامة.

س ٢ / علام يدل إنزال الله الماء من السماء  
وإحياء الأرض به بعد موتها؟

ج ٢ / يدل على قدرة الله على بعث الإنسان بعد  
موته.

س ٣ / في النص القرآني إشارة إلى حقيقة علمية  
كشف عنها العلم الحديث. ما هذه الحقيقة؟  
وما الآية الدالة عليها.

ج ٣ / الحقيقة: عسل النحل يشفي من كل  
الأمراض.



الآية قوله تعالى: (ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).

س ٤/ ما وجه النعمة التي أودعها الله في ثمرات النخيل والأعناب؟

ج ٤/ أنها طعام للنحل فيكون عسل فيه شفاء للناس.

س ٥/ يرى المفسرون أن قوله تعالى: (وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا) . توطئة لتحريم الخمر وليس فيه نص يحلها فما الدليل على ذلك من سياق هذه الآية؟

ج ٥/ الدليل قوله تعالى: (رِزْقًا حَسَنًا) بعد قوله: (سَكَرًا) وفيه السكر ليس من الرزق الحسن.

س ٦/ بم أوحى الله تعالى إلى النحل في هذه الآيات؟ وما مظهر النعمة والقدرة الإلهية المبدعة فيما يخرج من بطونها من شراب مختلف ألوانه؟

ج ٦/ أوحى إلى النحل أن اتخذ بيوتاً وكلية من الثمرات فيكون شراباً للناس.

\* النعمة: العسل من النحل.  
\* القدرة الإلهية: ما تأكله النحل يصير عسلاً  
بقدرته.

س٧/ أثبت الطب الحديث أن في عسل النحل  
شفاء للناس من أمراض كثيرة اذكر أمثلة  
لبعض هذه الأمراض.

ج٧/ الأمراض مثل: ( الأنيميا / الضغط / القلب  
/ ..... ).

س٨/ ما الحكمة من تذكير الله تعالى للإنسان  
بحقيقة خلقه ووفاته وشيخوخته حين يرد  
إلى أرذل العمر؟

ج٨/ الحكمة هي: أن حياة الإنسان بمشيئة الله  
عز وجل، وأنه قادر على تصريف كل  
أموره في مراحل عمره المختلفة.

س٩/ جعل الله الناس متفاوتين في الرزق لحكمة  
عظيمة هات من النص القرآني الآية الدالة  
على ذلك.

ج٩/ الآية قوله تعالى: (وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى  
بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي

رَزَقَهُمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ).

س ١٠ / ما النعم التي اشتملت عليها الآية الثالثة والسبعون من النص القرآني؟ وما الذي توجبه علينا هذه النعم نحو الخالق الكريم؟

ج ١٠ / النعم هي: ( الزوجة/ البنين/ الحفدة/ الرزق). وتوجب شكر الخالق.

**تدريبات لغوية**  
س ١ / وضح معاني الكلمات الآتية مستعيناً بأحد كتب التفسير. (آيه/ اسلكي/ يجحدون/ بنين).

ج ١ / \* (آيه): علامة. \* (اسلكي): اتبعي. \* (يجحدون): يكفرون. \* (بنين): الأبناء.

س ٢ / يشيع في آيات القرآن استخدام أسلوب التوكيد هات من النص مثالين لهذا الأسلوب وبين الغرض البلاغي منه.

ج ٢ / \* (إن في ذلك لآية لقوم يسمعون). \* (وإن لكم في الأنعام لعبرة).

\* غرضه البلاغي: التوكيد لإزالة الشك من نفس السامع.

س ٣ / املأ الفراغ بالإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ - مرادف (تتخذون).....

(تصنعون/ تجعلون).

ب - جمع (عبرة).....

(عبر).

ج - ضد (سائغ).....

(عسير الهضم).

د - مفرد (حفدة).....

(حافد).

س ٤ / قال تعالى: (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ  
اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا  
يَعْرِشُونَ ﴿٨٧﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ  
فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا  
شَرَابٌ مُّخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٨٨﴾)

أ - ما المقصود بالشراب في الآية وما جمع  
هذه الكلمة؟

ب - بم يوحى وصف الشراب بأنه مختلف  
ألوانه؟

ج - استخرج من الآيتين السابقتين:

- ١ - اسماً مشتقاً وبين نوعه.
- ٢ - فعلاً مبنيّاً وآخر معرباً وبين نوع كل  
منهما.

٣- فعلاً من الأفعال الخمسة واذكر علامة إعرابه.

د - أعرب ما تحته خط في الآيتين (بيوتاً / ذللاً / شراب / شفاء).

ج ٤/ أ- هو العسل وجمعها: (أشربه).  
ب- توحى بكثرة العسل وتعددده، وفي كل ما أرشد الله.

ج- ١- (مُشْرِفٌ عَلَى الْبَيْتِ): اسم فاعل.  
٢- (مُشْرِفٌ عَلَى الْبَيْتِ): فعل ماضى مبني على الفتح.

وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٣- (مُشْرِفٌ عَلَى الْبَيْتِ): فعل من

الأفعال الخمسة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، و (واو الجماعة) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

الكلمة	إعرابها
بيوتاً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ذللاً	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
شراب	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

س ٥ / يأتي الفعل (ضرب) بمعان متعددة استخدمه في ثلاث جمل من إنشائك على أن يكون له في كل جملة معنى مختلف.

ج ٥ / \* ضرب الوالد ابنه لتأديبه.

بمعنى (عاقب).

\* ضرب الله مثلاً لخلقه.

بمعنى (ساق).

\* ضرب المهمل كلام المعلم بعرض الحائط.

بمعنى (أطاح).

س ٦ / وضح الغرض البلاغي من الاستفهام في الآيتين التاليتين:

أ - قال تعالى: ( أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ )؟

ب - قال تعالى: ( أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ

هُمْ يَكْفُرُونَ )؟

ج ٦ / أ - التعجب. ب - الإنكار.

س ٧ / بين سبب كتابة الهمزة المتطرفة على الطرف في الكلمات الآتية: (السماء/ماء/شفاء/سواء)

ج ٧ / لأنها متطرفة وسبقها ساكن كلها.

# الدرس الثاني



## النور الذي اتبعوه

الموضوع: من كتاب (رجال حول الرسول) للكاتب/ خالد محمد خالد.  
الأفكار

### (١) أعظم حقبة في التاريخ الإنساني:

هي حقبة تاريخ الإسلام ورجاله السابقين فما كان حديثاً يُفترى ولا فتوناً لأن الحديث الذي روى به التاريخ أنباء أعظم ثلة ظهرت في دنيا العقيدة. حيث توفر على دراستها جهد بشري خارق نهضت به أجيال متساقدة من علماء أفاض لم يدعوا منه همسة ولا خلجة إلا وضعوها تحت مجاهر الفحص.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
النور	الرسول.	توفر	صرف همه إليه.
حقبة	فترة وجمعها (حقب).	يفترى	يكذب.
فتوناً	إعجاباً وتقائراً.	الحديث	جمعه أحاديث.
أنباء	أخبار ومفردها نبأ.	ثلة	جماعة من الناس.
دنيا	تشبيه بالإضافة.	جهد	عمل.
العقيدة			
خارق	غير عادي (شاق).	متساقدة	متعاقبة.
أفاذاً	مفردها فذ وهي البطل ليس له مثيل.	لم يدعوا	لم يتركوا

همسة	صوت خافت وجمعها (همسات)	خلجة	شيء قليل وجمعها خلجات.
مجاهر	مفردها مجهر وهي آلة للنظر الدقيق.	الفحص	التدقيق.

## (٢) عظمة هؤلاء الرجال:

- أ - هي ليست أساطير وإن بدت من فرط إعجازها كالأساطير.  
ب - وهي حقائق تشكل شخصيتهم وحياتهم.  
ج - إنها تسمو وتتألق بقدر ما أراد لها أصحابها وذووها وبقدر ما بذلوا في سبيل التفوق والكمال من جهد خارق مبرور.  
د - شهد العصر لهم بأنهم عقدوا عزمهم ونواياهم على غاية تناهت في السمو ونذروا لها حياتهم على نسق تنهى في الجسارة والتضحية والبذل.  
هـ - جاءوا الحياة في أوانهم المرتقب ويومهم الموعود.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اساطير	خرافات ومفردها أسطورة.	ذوو	مفردها (ذو).
فرط	الزيادة فيها.	خارق	غير عادي.
بدت	ظهرت.	أوانهم	جمعها أونة.
تشكل	تلون.	تتألق	تشرق.
الجسارة	القوة.	بذلوا	ضحوا.
تناهت	وصلت إلى أبعد حد.	نسق	نظام.
تسمو	ترتفع وترتقي.	المرتقب	المنتظر.

## (٣) هؤلاء الرجال جاءوا الحياة في أوانهم:



- حين كانت الحياة تهيب بمن يجدد لقيمها الروحية شبابها فجاءوا مع رسولهم الكريم مبشرين وناسكين.
- حين كانت تهيب بمن يضع عن البشرية الراححة أغلالها ويحرر وجودها فجاءوا وراء رسولهم ثواراً ومحررين.
- حين كانت تهيب بمن يستشرق للحضارة الإنسانية مطالع جديدة ورشيحة فجاءوا رواداً ومستشرقين.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تهيب	تستجد.	رشيحة	صحيحة.
يضع عن	يزيل وعكسها (يضع على).	ناسكين	عابدين الله.
اغلالها	قيودها ومفردها (غل).	الراححة	المنهكة.
يستشرق	يتطلع.	يحرر	يعتق.
مطلع	مفردها مطلع. وهي بشائر.		

## ٤ ( معجزاتهم الحقّة:

- أنجزوا ما أنجزوه في بضع سنين.
- شادوا بقرآن الله علماً جديداً يهتز نضرة ويتألق عظمة ويتفوق اقتداراً.
- استطاعوا في مثل سرعة البرق أن يضيئوا الضمير الإنساني بحقيقة التوحيد ويكنسوا إلى الأبد وثنية الغروب.
- القدرة النفسية الهائلة التي صاغوا بها فضائلهم واعتصموا بإيمانهم على نحو يجل عن النظير.
- هذه المعجزات هي انعكاس متواضع للمعجزة الكبرى التي أهلت على الدنيا يوم أذن الله لقرآنه الكريم أن ينزل ولرسوله أن يبلغ ولموكب الإسلام أن يبدأ خطاه على طريق النور (النور الذي اتبعوه).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
--------	--------	--------	--------

بضع	تدل على عدد منهم من ٣ - ٩.	شادوا	بنوا.
نضرة	إشراق وجمال.	اقتدار	اهتداء.
يكنسوا	ينهوا.	الوثنية	عبادة الأصنام.
الهائلة	الكبيرة.	صاغوا	أسسوا.
فضائلهم	مفردها فضيلة.	اعتصموا	تماسكوا.
يجل عن النظير	لا مثيل له.	انعكاس	أثر.
الكبرى	جمعها الكبريات.	أهلت	سطعت/ أشرفت.
الدنيا	جمعها الدنا.		

## ٥) الرسول (محمد بن عبدالله أشرف بني الإنسان):

أي معلم كان هذا المترع أمانةً وسمواً ألا إن الذين بهرتهم عظمتهم لمعذورين فهو رسول الله إلى الناس في قيظ الحياة وأي سر توفر له فجعل منه إنساناً يشرف بني الإنسان وبأية يد طولي بسطها شطر السماء فكأن أبواب رحمتها مفتوحة على الرحاب.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المترع	المتلى وعكسها الفارغ.	الرحاب	الواسعة.
قيظ الحياة	شدتها.	بهرتهم	أعجبتهم.
يد طولي	القدرة.	أية	مؤنث ومذكرها أي.
شطر	نحو.		

## ٦) كان فضل الله على الرسول عظيماً:

فأتاه من النعمة بقدر جعله أهلاً لحمل رايته والتحدث باسمه وأن يكون خاتم رسله ومهما تتبارَ القرائح والأقلام متحدثه عنه فستظل لم تبرح مكانها ولم تحرك بالقول لسانها وحسبنا أن نبصر في

ضوء شعاع من ضيائه الغامر سمات عظمته التي جعلت المؤمنين يرون فيه الهدف والطريق والمعلم والصديق.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أهلاً	جديراً .	حسبنا	يكفيها فخراً.
القرايح	مفردها القريحة.	الغامر	الكثير.
الإفهام	الوعي ومفردها (الفهم) وهي البصيرة بالقلب.	تتبار	تتنافس وهو مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
تبرح	تظل.		

## ٧) حياة الرسول كانت واضحة من المهد إلى الممات للناس:

أ - جعلت بعض سادة قومه يسارعون إلى كلماته متخلين عن كل ما كان يحيطهم به قومهم من مجد وجاه مستقبليين حياة تمور موراً شديداً بالإعياء وبالصرع.

ب - جعلت ضعفاء قومه يلونون بحماه ويهرعون إلى رايته ودعوته وهم يبصرونه أعزل ينزل به الأذى دون أن يملك له دفعا.

ج - جعلت المؤمنين به يزيّدون وهو يهتف فيهم صباح مساء:  
(لا أملك لكم نفعا ولا ضرا ولا أدري ما يفعل بي ولا بكم).

د - جعلتهم يصدقون أن الدنيا ستفتح عليهم أقطارها وأن أقدامهم ستخوض خوضاً في ذهب وتيجان العالم وأن القرآن الذي يتلونه في استخفاء سترده الأفاق عبر جميع الزمان وجميع المكان. جعلت قلوبهم تمتلئ يقيناً وعزماً.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
واضحة	عكسها مبهمة.	الأفاق	مفردها الأفق.
متخلين	تاركين.	المهد	فراش الطفل.
يلونون	يلجئون.	تمور موراً	كثيرة الصراع.

أعزل	مجرد من السلاح وجمعها عزل.	يهرعون	يسرعون.
تيجان	أكاليل ومفردها تاج.	يهتف	يصيح.
استخفاء	خفاء.		

## ٨) شمائل الرسول (s):

طهره وعفته وأمانته واستقامته وشجاعته وسموه وحنانه  
فرأوها الناس مواجهة وتمرساً وبصراً وبصيرة فكانت منطلق  
المؤمنين إليه المهاجرين منهم والذين أوا ونصروا فكان منطلقاً  
حاسماً لا للتكؤ معه سبيل. بهذه البصيرة النافذة رأوا نور الله  
فاتبعوه.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
شمائل	فضائل ومفردها شميلة.	تمرساً	ممارسة.
بصيرة	نور القلب.	منطلق	بداية انطلاق.
الذين أوا	الأنصار.	حاسماً	حازماً.
التكؤ	التباطؤ.	سبيل	طريق وجمعها سبل.

## ٩) زهد وورع الرسول (s):

- رأى الصحابة ببصيرتهم الرسول نصيره ربه وتدين له  
الجزيرة كلها وتفتح عليهم من أبواب الرزق والغنائم ما لم  
يكونوا يحتسبون فإدا هو لم يزداد إلا زهواً وتقسفاً وورعاً حتى  
يلقى ربه وهو نائم فوق حصيرة تترك أعوادها في الجسم  
أنطباعاتها الضاغطة.
- رأوه وقد ملأت راياته الأفق عزيزاً ظافراً يصعد المنبر  
ويستقبل الناس باكياً وهو يقول:
- (من كنت جلدت له ظهراً فهذا ظهري فليقتد منه ومن  
كنت أخذت له مالاً فهذا مالي فليأخذ منه).
- رأوه وعمه العباس سألته أن يوليه عملاً فيصرفه في رفق قائلاً:

(أنا والله يا عم لا نولي هذا الأمر أحداً يسأله أو أحداً يحرص عليه).

- رأوه لا يشارك الناس ما ينزل بهم خصاصة فحسب بل يضع لنفسه ولأهل بيته مبدأ لا يحيدون عنه وهو (أن يكونوا أول من يجوع إذا جاع الناس وآخر من يشبع إذا شبع الناس).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الورع	الخوف من الله.	بصيرة	الرؤية بالقلب.
تدين	تخضع.	الغنائم	ما أخذت بقتال.
راياته	انتصاراته ومفردها راية.	الأفق	جمعها الافاق.
ظافراً	منتصراً.	فليقتد	فليقتص.
يوليه عملاً	يوكله بعمل.	يصرفه	يبعده.
خصاصة	فقر.	يحيدون عنه	يميلون عنه.

## ١٠) تبتله إلى الله عز وجل:

- عبر هذه الحياة بعد بلوغها قمتها ولم يكن الرسول (s) يسعى إلى جاه ولا مال ولا سيادة.
- فحين جاءته معقودة بألويته الظاهرة رفضها جميعاً.
- عاش حتى اللحظة الأخيرة الأبواب المتبتل لم تتخلف نفسه عن أغراض حياته العظمى قيد شعرة.
- لم يخلف وعده مع الله فكان ينهض النصف الأخير من الليل فيتوضأ ويظل يناجي ربه ويبكي ويصلي.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عبر	خلال.	بلوغها	وصولها.
جاه	وجاهة وعظمة .	معقودة	مربوطة.
ألويته	مفردها لواؤه.	الظافرة	المنتصرة.
الأبواب	الراجع إلى الله.	المتبتل	المتفرغ لعبادة الله.

# (١١) ثباته على المبدأ وصموده وصبره على الهول كان حرباً أن يبهر العقول الذكية:

- تراكت الأموال تتلألاً بين يديه فلم يتغير.
- مات ودرعه مرهونة.
- دانته البلاد لدعوته ووقف ملوك الأرض أمام رسائله وجلين ضارعين فما استطاعت ذرة من زهو وكبر أن تمر به.
- عندما رأى القادمين عليه يهابونه في وجل قال لهم:  
(هونوا عليكم إن أمي كانت تأكل القديد بمكة).

- ألقى أعداء دينه سلاحهم ومدوا إليه أعناقهم ليحكم فيها بينما كانت السيوف تتوهج يوم الفتح فوق رحي مكة في أيدي المسلمين فلم يزد أن قال لهم: (أذهبوا فأنتم الطلقاء).
- حرم نفسه من حقه في رؤية النصر الذي أفنى في سبيله حياته فصار في موكب نصره حانياً رأسه مردداً بينه وبين نفسه ابتهالات الشكر المبللة بدمعه.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الهول	الشدة.	حرباً	جديداً.
يبهر	يدهش.	تراكت	تزايدت.
تتلألاً	تلمع.	دانته	خضعت.
وجلين	خائفين.	ضارعين	داعين.
ذرة	أقل القليل.	زهو	خيلاء.
كبر	تكبر.	يهابونه	يخافونه.
القديد	ورق الشجر.	أعناقهم	رقابهم ومفردها عنق.

تتوهج	تبرق.	ربى	تلال ومفرده ربوة.
الطلاق	الأحرار ومفردها طليق.	أفنى	قضى.

## ١٢) النور الذي اتبعوه:

هذا هو النور الذي رآه الناس وهو بجانبهم بشراً ثم رآه العالم بعد رحيله عن الدنيا حقيقة وذكرأ.

## ١٣) العبر من هذا الدرس:

- أ- الإسلام خاتم الأديان والرسول (s) خاتم الرسل.
- ب- الرجوع إلى الله في كل المواقف.
- ج- الإقتداء بالرسول (s) في هديه.
- د - الإقتداء بالصحابة في حياتهم وسلوكهم.
- هـ- حياة الرسول (s) حقيقة وليست أساطير تتردد.

# أسئلة الكتاب

س ١ / ما المقصود بالنور في عنوان الموضوع؟ وهل وفق الكاتب في اختيار هذا العنوان؟ ولماذا؟

ج ١ / \* المقصود بالنور هو: الرسول (س).

\* نعم وفق الكاتب في اختيار هذا العنوان.

\* السبب: لأن سيرة الرسول (س) تعجز الأقلام وتبهر العقول ولم توفها حقها.

س ٢ / لم كانت الحقبة الأولى من تاريخ الإسلام ورجاله السابقين أكثر حُقب التاريخ الإنساني توثيقاً وصدقاً وتحرياً للحقيقة؟

ج ٢ / لأنه توفر على دراستها جهد بشري خارق نهضت به أجيال متساقفة من علماء أفاض لم يدعوا منه همسة ولا خلجة إلا وضعوها تحت مجاهر الفحص إنها أعظم فترات الرجال التي ظهرت في دنيا العقيدة.

س ٣ / فيم تمثلت المعجزة الحقبة للصحابية الكرام رضوان الله عليهم كما يراها الكاتب؟

ج ٣ / في القدرة النفسية الهائلة التي صاغوا بها فضائلهم واعتصموا بإيمانهم على نحو يجل عن النظر.

س ٤ / ما السر الذي جعل كثيراً من الناس يسارعون إلى الإيمان بدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وهم يدركون أنه لم يكن يملك لهم نفعاً ولا ضراً؟

ج ٤ / لأنهم رأوا حياته واضحة أمامهم من المهد إلى اللحد.

س ٥ / عرض الكاتب بعض المواقف الدالة على عظمة الرسول صلى الله عليه وسلم وتواضعه. هات من الموضوع مثالين لذلك.

ج ٥ / أ - يوم فتح مكة (دخلها حائياً رأسه مبتهلاً إلى الله).

ب - دخول الناس عليه وهم يهابونه. (فقال لهم هونوا عليكم).

س ٦ / وضح كيف كانت حياة الرسول بعظمتها وطهرها خير برهان على صدق فقره.

ج ٦ / \* تراكت الأموال تتلأأ بين يديه فلم يتغير.

\* مات ودرعه مرهونة.

\* دانئت البلاد لدعوته ووقف ملوك الأرض أمام رسائله وجلين ضارعين فما استطاعت ذرة من زهو وكبر أن تمر به.

\* عندما رأى القادمين عليه يهابونه فقال لهم: (هونوا عليكم إن أمي كانت

تأكل القديد بمكة).

\* ألقى أعداء دينه سلاحهم ومدوا إليه أعناقهم ليحكم فيها بينما كانت السيوف تتوهج

يوم الفتح فوق رحي مكة في أيدي المسلمين فلم يزد أن قال لهم: (اذهبوا فأنتم

الطلقاء).

\* حرم نفسه من حقه في رؤية النصر الذي أفنى في سبيله حياته فصار في موكب

نصره حانياً رأسه مردداً بينه وبين نفسه ابتهالاً الشكر المبللة بدمعه.

س ٧ / ما الدروس والعبر التي تتعلمها من هذا الموضوع.

ج ٧ / أ - الإسلام خاتم الأديان والرسول خاتم الرسل.

ب - الرجوع إلى الله في كل المواقف.



- ج - الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في هديه.  
د - الاقتداء بالصحابة في حياتهم وسلوكهم.  
هـ - حياة الرسول حقيقة وليست أساطير تتردد.

## تدريبات لغوية

س ١ / ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة توضح معناها.  
(تناهت/قيظ/يهرعون/أهل).

- ج ١ / \* (تناهت): حياة الرسول تناهت في القمة.  
\* (قيظ): جاء الإسلام إلى الحياة في قيظها.  
\* (يهرعون): جاء أهل مكة إلى الرسول يهرعون.  
\* (أهل): الرسول أهل كالبدن.

س ٢ / املأ الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يأتي:

- أ - مرادف (الجسارة) .....  
ب - ضد (تقشف) .....  
ج - جمع (حقبة) .....  
د - معنى (الأغلال) .....  
هـ - (الشجاعة).  
و - (رفاهية).  
ز - (حقب).  
ح - (القيود).

س ٣ / (لقد جاءوا في أوانهم المرتقب ويومهم الموعود، فحين كانت الحياة تهب بمن يجدد لقيمها الروحية شبابها وصوابها جاء هؤلاء مع رسولهم الكريم مبشرين وناسكين وحين كانت تهب بمن يضع عن البشرية الراححة أغلالها ويحرر وجودها ومصيرها جاء هؤلاء وراء رسولهم العظيم ثواراً ومحررين وحين كانت تهب بمن يستشرف للحضارة الإنسانية مطالع جديدة ورشيده جاء هؤلاء رواداً ومستشرقين).

- أ - تكررت بعض الكلمات في الفقرة السابقة. ما هي؟ وماذا أفاد تكرارها؟  
ب - ابحث في المعجم عن معنى: (أوان / ناسكين / يستشرف/ رواد).  
ج - استخرج من الفقرة صورتين بلاغيتين، وبين نوع كل منهما، وقيمتها البلاغية.  
د - استعمل الفعل (يضع) في ثلاث جمل على أن تكون له في كل جملة معنى مختلف.

ج ٣ / أ - \* (كانت الحياة تهب): أفادت شدة الحياة وقوتها وظلمها في ذلك الوقت.

- \* (جاء هؤلاء): أفادت إنقاذ هؤلاء للبشرية مع الرسول (س).  
ب - \* (أوان - أن: أون): باب الهمزة ، فصل الواو ثم النون.  
\* (ناسكين - نسك): باب النون ، فصل السين ثم الكاف.  
\* (يستشرف - شرف): باب الشين ، فصل الراء ثم الفاء.  
\* (رواد- رائد- راد - رود): باب الراء ، فصل الواو ثم الدال.

- ج - \* (الحياة تهيب): استعارة مكنية تشخيص الحياة ومعاناتها.
- \* (يجدد شبابها): استعارة مكنية ودلالاتها رفع الظلم عن الحياة.
- د - \* جاء الرسول ليضع عن الحياة ظلمها. بمعنى: (يزيل).
- \* يضع العاقل النقاط فوق الحروف. بمعنى: (يحط).
- \* يضع الإسلام قوماً ويرفع آخرين. بمعنى: (يزل).
- س ٤ / **وضح سبب كتابة الألف اللينة نهاية الكلمة على هذه الصورة في الكلمات الآتية:**

- ( الدنيا) .. السبب: لأنها أكثر من ثلاثة وقبلها ياء.
  - ( تناهى) .. السبب: لأنها أكثر من ثلاثة.
  - ( الكبرى) .. السبب: لأنها أكثر من ثلاثة.
  - ( يحيا) .. السبب: لأنها فعل للتمييز عن الاسم (يحيى).
- س ٥ / (مهما تتبار القرائح والإفهام والأقلام **متحدثة** عنه عازفة أناشيد عظمتها فستظل جميعاً كأن لم تبرح مكانها ولم تحرك بالقول لسانها وحسبنا إذن أن نبصر في ضوء شعاع من ضيائه الغامر بعض سمات عظمتها النادرة التي نادى إليه ولاء **المؤمنين** وجعلتهم يرون فيه الهدف **والطريق** والمعلم والصديق.

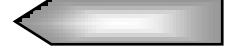
- أ - ما الفرق في المعنى بين (القرائح - الإفهام)؟ وما المفرد منهما؟
- ب - هات مرادف (تتبارى) وضد (ولاء) وجمع (لسان).
- ج - عين نوع المشتق ووزنه في الكلمات الآتية: ( عازفة / مكانها / المؤمنين).
- د - وضح نوع الصورة البلاغية. وبين سر جمالها في (عازفة أناشيد عظمتها).
- هـ - أعرب ما تحته خط في الفقرة: (تتبار / متحدثة / المؤمنين / الطريق).
- ج ٥ / أ - \* (العبرية) القلب ومفردها القريحة. \* (العقول): الوعي ومفردها الفهم.

- ب - \* (تتبارى): تتنافس. \* (ولاء): خيانة. \* (لسان): ألسنة.
- ج - \* (عازفة): اسم فاعل على وزن (فاعله).
- \* (مكانها): اسم مكان على وزن (مفعلا).
- \* (المؤمنين): اسم فاعل على وزن (المفعلين).
- د - الصورة البلاغية في قوله: (عازفة أناشيد عظمتها): استعارة مكنية حيث شبه العظمة بالآلة التي تعزف وسر جمالها التجسيم.

هـ	الكلمة
-	إعرابها

تتبارّ	فعل مضارع مجزوم بـ(مهما) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
متحدثة	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
المؤمنين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.
الطريق	اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

# الدرس الثالث



## صنعاء في ذاكرة أديب

**الموضوع:** أخذ من مقال نشر في مجلة العربي العدد (٥٥٤) مارس ٢٠٠٤م لأديب اليمن وشاعرها الدكتور/ عبد العزيز المقالح.

### الأفكار

(١) دخوله صنعاء لأول مرة وهو في السادسة من عمره:

كان الوقت صيفاً ودخلها على ظهر أحد الجمال مع أفراد أسرته وأثاث المنزل القروي من فرش وسجاجيد محلية مصنوعة من صوف الماعز ولم يكن يومئذ يعي معنى الفصول ولا يدرك أسماءها.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أثاث	جمعها أثاث.	فرش	مفردها فراش.
سجاجيد	مفردها (سجادة).	يعي	يدرك - يفهم.

(٢) أول فاكهة قدمت له عند دخوله صنعاء:

يتذكر الآن أنها البطيخ وهي في ذلك الحين فاكهة صيفية.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
فاكهة	جمعها فواكه.	الحين	جمعها الأحيان.
الآن	جمعها اوان وجمع الجمع أونة.		

(٣) مناخ صنعاء:

القول يستدعي أن صنعاء رغم تمايز فصولها إلا أنها ذات مناخ معتدل جميل وتقل درجة حرارته صيفاً بسبب الغيوم والأمطار التي تهطل في شهور الصيف.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يستدعي	يستوجب.	تمايز	اختلاف وعكسها تشابه.
مناخ	جو - طقس.	الغيوم	السحب ومفردها (الغيم).

#### ٤) موقع صنعاء الأعلى في الجزيرة العربية:

المدقق في جغرافية المكان يلاحظ أن صنعاء مبنية على هضبة ترتفع عن الوديان وأن الزائر لصنعاء يشعر أنه يعلو ولاسيما حين يكون قادماً من الجنوب بعد أن يتسلق الجبال والأكام فيشعر أنه يلمس السماء بيده.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المدقق	الفاحص- المتأمل.	لاسيما	خصوصاً.
الأكام	التلال ومفردها أكمة.	يلمس السماء بيده	توحي بارتفاع صنعاء.

#### ٥) دهشته عند رؤية صنعاء:

تملكته الدهشة عند رؤية صنعاء عن قرب وهي مغمورة بشمس الظهيرة وما يتدفق على واجهات المنازل من ضوء، والمآذن مستضيئة بيضاء ونوافذ البيوت مطلية بجص يشبه الفضة في أزهى حال من التوهج واللمعان.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
رؤية	مشاهدة وجمعها رؤى.	تملكته الدهشة	أدهشته كثيراً
مغمورة	مغموسة	يتدفق	يتسرب
مآذن	مفردها مأذنه	مطلية	ملونة
جص	دهان للمنازل	أزهى	أبهى وأجمل
التوهج	الإشراق	اللمعان	البريق وعكسها البهتان.

#### ٦) الكاتب لم يتناول صنعاء الحديثة في معرض حديثه:

فقد أكلتها الحقول والضواحي المحيطة بها ومازال تتمدد وتترهل ولذا فقد أقصر الكاتب حديثه عن صنعاء القديمة بإسهاب لأنه معجب كثيراً بها.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الحديثة	الجديدة.	أكلت	توحي بأنها اتسعت على حساب الحقول.

	الضواحي	مفردها الضاحية.	تترهل	الحقول	
			تتسع (تتشوه وتفقد جمالها).		

## ٧) جبل نقم المطل على صنعاء من ناحية الشرق:

صنعاء محيطة بجبل (غيمان) وهو الأبرز والأهم بوصفه التاريخي فقد كانت كهوفه مأوى للمقاومة الوطنية التي أرهقت الاحتلال الحبشي فأطلقوا عليه جبل نقم وأن أصبح اليوم بتجعدات ملامحه كشيخ عجوز غيور على أبنائه وأحفاده ويرفع عنهم غائلة الغزاة.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
كهوفه	مفردها كهف.	يحنو	يدافع.
أرهقت	أتعبت.	غائلة	شرهم وجمعها (غوائل).
أحفاد	مفردها حافد.	تجعدات	منحنيات.
ماوى	ملجأ.	الغزاة	المعتدون مفردها الغازي.

## ٨) شغفه بعد استقراره بصنعاء:

كان شغف غامض يقوده يومياً إلى سطح المنزل كلما جاء ضيف أو انشغل أفراد الأسرة بشؤونهم حيث كان يشده منظر المآذن وسطوح المنازل والجبال المحيطة بالمدينة وقت الظهيرة المشبع بالضوء أو وقت الغروب عندما يبدأ اللون البنفسجي يلف المدينة والسحب تاوي إلى ما وراء الجبال.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
شغفه	حبه.	غامض	مبهم وعكسها واضح.
يشده	يلف انتباه.	تاوى	تلجأ.
يلف	يحيط.		

## ٩) الشواخص الأثرية التي اختزنت في ذاكرته:

- حفرة القليس (بقايا الكنيسة التي بناها أبوه الأشرم).
- مسجد أروى الذي يعود تاريخه إلى العام السادس الهجري ٦٢٧م.
- الحمامات التركية وهي عربية أصيلة مقسمة فيها أيام للرجال وأيام للنساء.
- أزقة صنعاء القديمة ومن ورائها بستان صغير يسمى المقشامة يسقى من مياه المسجد.

• سحر الإضاءة فيتجلى بشكل معاكس ففي النهار يكون ضوء ملون تنثه النوافذ المصممة بشكل هلالى وقطع من الزجاج الملون. وفي الليل يكون ضوء ملون تحت نظر المارة مع العلم أن هذه النوافذ (المشربيات) يستعمل بعضها كتلاجة لتبريد الماء وهي تستدق وتصغر مثل: (الشاقوص).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الشواخص	مفرده الشاخصة وهي الأثر الموجود.	اختزنت	بقيت في ذاكرته.
أزقة	حارات مفردها زقاق.	المقشامة	يستان صغير.
سحر	جمال.	تنثه	توزعه.
المار	الماشين في الشارع ومفردها المار.	تستدق	تضيق وعكسها تتسع.
الشاقوص	نافذة بحجم الكف لتنقية الهواء.		

## ١٠) علاقته بصنعاء من ثلاث حالات من الدهشة:

أ) الحالة الأولى: اللقاء الأول عند دخوله صنعاء لأول مرة وعمره ست سنوات.  
 ب) الحالة الثانية: اللقاء الثاني عند عودته إليها أواخر الخمسينات حتى منتصف الستينات بعد غياب سبع سنوات حيث جاءها ليلاً ولكن سورها الطيني كان واقفاً بينه وبينها لأن أبواب صنعاء كانت تقفل من قبل الغروب إلى ما قبل الشروق بسبب الخوف على المدينة وأهلها.

فاختار رابية في ناحية الشرق تسمى (ظهر حمير) ليستوعب منظر المدينة وجماله بأقسامه الثلاثة:

- القسم الأول: صنعاء القديمة بحاراتها ومساجدها وبساتينها وأسواقها.
- القسم الثاني: باب السبح وبئر العزب بحدائقه وقصوره.
- القسم الثالث: منطقة القاع المؤلفة من أحياء خاصة باليهود قبل أن يرحلوا ويبيعوا منازلهم.

## كان يحدد من خلال الرابية أبواب المدينة السبعة وهي:

- باب شعوب: في الشمال.
- باب اليمن: في الجنوب.
- باب الشقادي: في الوسط شمالاً.
- باب السباح: في الوسط جنوباً.
- باب الروم: في الشمال نهاية المدينة غرباً.
- باب البلقة: في الشمال نهاية المدينة جنوباً.
- باب القاع: من الجهة الغربية.

- باب (استتران): بمعنى (الباب المستور): وهو ليس من الأبواب السبعة ويتبع قلعة غمدان التي أصبحت أيام العثمانيين قصراً للسلاح وهذا الباب مغلق وخاص بالقلعة ولم يفتح حديثاً إلا مرة عندما اتخذ الإمام الشهيد عبدالله الوزير القلعة مقر لحكمه الذي استمر ثلاثة أسابيع فقط.

(ج) الحالة الثالثة: (خليط بين الدهشة والحسرة) اللقاء الثالث في أواخر السبعينات بعد عودته من القاهرة بعد غياب ١٢ سنة حيث بدأت المدينة في الترهل وأقام في حي جديد وحزن كثيراً لانتشار بيوت الأسمنت التي تركت ملامح الهجين على المدينة تبذرت الصورة المرسومة في ذاكرته: فالشوارع مكتظة بالناس وهي أسواق نافرة ومنفرة يباع فيها كل شيء بعد أن كانت قديماً أسواق مستقلة بعيدة عن الأحياء السكنية وكل سوق مستقل بذاته. إحساس فظيع سيطر على الكاتب من بيوت الأسمنت الباهتة. البناء العشوائي يزحف على الحقائق بعد أن التهم الأراضي الزراعية. القضاء على الينابيع المائية.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
رابية	تل وجمعها روابي.	قلعة	حصن وجمعها قلاع.
المؤلفة	المكونة.	ملاح	سمات ومفردها ملاح.
الترهل	الاتساع.	تبذرت	تلاشت.
الهجين	المعيب - المشوه.	مكتظة	مملوءة وعكسها خالية.
باهتة	ضعيفة اللون.	نافرة	شاردة.
يستوعب	يدرك.	منفرة	تدعو للاشمزاز.

## (١١) زيارة الكاتب لصنعاء القديمة:

فوجد الأحياء لم تتغير والأسواق والهدوء والناس يتعاطفون في السراء والضراء مما جعله يحن إليها وينتقل بين أحيائها.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يتعاطفون	يتعاونون.	السراء	الرخاء وعكسها الضراء.
الضراء	الشدة.	يحن	يشنق.

## (١٢) صنعاء القديمة تتحدى صنعاء الجديدة بجمالها:

رغم تفاقم الدهر بصنعاء القديمة لكنها لا تزال تقف في وجه الزمن بمعمارها وجمالها تتحدى صنعاء الجديدة وتزهو بمنازلها التي كلما تصدعت وبهت لونها زادت جمالاً ونقاء وزاد عشاقها وتكاثرت أسراب السياح المفتونين بطابعها المعماري العريق وفنادقها التقليدية المسماة (بالسماسر) ليذوقوا الراحة في مدينة لا تعرف الخوف وليس فيها مخابئ سرية فهي واضحة وشفافة كلما اختفى قنديل النهار أضاء قنديلها الليل الصغير الذي تظل من وراء العقود الزجاجية الملونة



فتبعث الراحة إلى نفوس المارة في شوارع لا تعرف الانكماش أو التمدد بفعل البرودة والحرارة.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تفاقم	تزايد.	تقف في وجه الزمن	تتحداه.
تزهو	تتباهي.	تصدعت	تشرخت.
بهت	ضعف.	أسراب	أفواج ومفردها سرب.
المفتونين	المعجبين.	العريق	الأصيل.
قنديل النهار	الشمس.	تبعث	تنشر.
المارة	مفردها المار.	السماسر	مفردها سمسرة مبنى يتخذ للمبيت وللراحة وأسفله محلات تجارية.
ذكريات	الماضي البعيد ومفردها ذكرى.		

### ١٣) هدوء صنعاء القديمة صباحاً:

حين توارب النساء النوافذ الخشبية صباحاً فتدخل الريح بنعومة فيسترجع الناس صدى أغنيات الماضي ويصغون إلى موسيقا مترعة بالشجن وبقايا حكايات ترجع في أصولها إلى أقدم الأزمان.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
توارب	تفتحها قليلاً.	الأزمان	مفردها الزمان.
مترعه	مملوءة.	يسترجع	يتذكر.
الشجن	الحزن وعكسها الفرح.	صدى	جمعها اصداً وهي الذكريات.
بقايا	مفردها بقية.		

### ١٤) سر جمال صنعاء القديمة:

جمال هذه المدينة يؤكد أن هناك قاسماً مشتركاً تلتقي عنده نواميس الحواس الحقيقية وأن البساطة هي سر الأسرار في جمال صنعاء القديمة التي تجمع بين سحر الواقع وجمال الأسطورة.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نواميس	سنن ومفردها (ناموس).	الأسطورة	الخرافة وجمعها أساطير.
سحر	جمال.		

### أسئلة الكتاب المدرسي

س ١/ ما الفكرة التي يتحدث عنها الكاتب في الفقرة الأولى من هذا المقال ؟

ج ١/ دهشته عند دخوله صنعاء لأول مرة وعمره ست سنوات.

## س٢/ بم تتميز مدينة صنعاء في موقعها الجغرافي؟ وبم يشعر الزائر عند دخوله إليها؟

ج٢/ إن صنعاء مبنية على هضبة ترتفع عن الوديان، وتتميز بتمايز فصولها الأربعة، وأنها ذات مناخ معتدل تقترب فيه درجة حرارة الشمس في نهارها الشتوي من درجة حرارتها في الصيف، وتقل درجة الحرارة فيها صيفاً بسبب الأمطار. \* الزائر لصنعاء يشعر أنه يعلو ولاسيما حين يكون قادماً من الجنوب بعد أن يتسلق الجبال والأكام فيشعر أن يلمس السماء بيده.

## س٣/ جبل نقم من أبرز المعالم المحيطة بصنعاء القديمة من جهة الشرق. فما اسمه القديم؟ وما سبب تسميته بنقم؟

ج٣/ اسمه (غيمان) وسبب تسميته أنه كانت كهوفه مقر للمقاومة الوطنية ضد الأحباش فأرهمهم فأطلقوا عليه اسم جبل (نقم) انتقاماً منه.

## س٤/ اختزنت ذاكرة الكاتب معالم أثرية كانت تزخر بها مدينة صنعاء القديمة ما هذه المعالم؟

ج٤/ المعالم هي:

- حفرة القليس (بقايا الكنيسة التي بناها أبرهه الأشرم).
- مسجد أروى الذي يعود تاريخه إلى العام السادس الهجري ٦٢٧م.
- الحمامات التركية وهي عربية أصيلة مقسمة فيها أيام للرجال وأيام للنساء.
- أزقة صنعاء القديمة ومن ورائها بستان صغير يسمى المقشامة يسقى من مياه المسجد.
- سحر الإضاءة.

## س٥/ تبرز ذكريات الكاتب عن مدينة صنعاء وعلاقته بها من خلال ثلاث حالات من الدهشة فما التحديد الزمني بهذه الحالات الثلاثة؟

ج٥/ \* الحالة الأولى: أول مرة يدخلها وعمره ست سنوات.  
\* الحالة الثانية: عند عودته أواخر الخمسينات حتى منتصف الستينات بعد غياب ٧ سنوات.

\* الحالة الثالثة: أواخر السبعينات بعد عودته من القاهرة بعد غياب ١٢ سنة.

## س٦/ أسهب الكاتب في وصف معالم صنعاء القديمة بأقسامها وأبوابها المختلفة. وضح ذلك وبين الغرض من هذا الإسهاب.

ج ٦/ القسم الأول: صنعاء القديمة بحاراتها ومساجدها وبساتينها وأسواقها.  
القسم الثاني: باب السباح ويثر العزب بحدائقه وقصوره.  
القسم الثالث: منطقة القاع المؤلفة من أحياء خاصة باليهود قبل أن يرحلوا ويبيعوا منازلهم.

\* كان يحدد من خلال الرابية أبواب المدينة السبعة وهي:  
- باب شعوب: في الشمال.  
- باب اليمن: في الجنوب.  
- باب الشقادي: في الوسط شمالاً.  
- باب السباح: في الوسط جنوباً.  
- باب الروم: في الشمال نهاية المدينة غرباً.  
- باب البلقة: في الشمال نهاية المدينة جنوباً.  
- باب القاع: من الجهة الغربية.

\* الغرض من هذا الإسهاب: للدلالة على شدة إعجابه بصنعاء القديمة.  
س ٧/ كانت ذكريات الكاتب عن صنعاء في الحالة الثالثة خليطاً من الدهشة والحسرة. بم تفسر ذلك؟

ج ٧/ الحالة الثالثة: اللقاء الثالث في أواخر السبعينيات بعد عودته من القاهرة بعد غياب ١٢ سنة حيث بدأت المدينة في الترهل وأقام في حي جديد وحزن كثيراً لانتشار بيوت الأسمنت التي تركت ملامح الهجين على المدينة تبددت الصورة المرسومة في ذاكرته: فالشوارع مكتظة بالناس وهي أسواق نافرة ومنفرة يباع فيها كل شيء بعد أن كانت قديماً أسواق مستقلة بعيدة عن الأحياء السكنية.  
\* وأفسر ذلك بأنه هناك إحساس فظيع سيطر على الكاتب من بيوت الأسمنت الباهتة والبناء العشوائي الذي يزحف على الحدائق بعد أن التهم الأراضي الزراعية، والقضاء على الينابيع المائية.

س ٨/ ما مظاهر التشويه الذي أصاب مدينة صنعاء في رأي الكاتب؟ وبم تفسر هذا التشويه؟

ج ٨/ \* انتشار بيوت الأسمنت الباهت اللون.  
\* الشوارع المكتظة بالمارة.  
\* البناء العشوائي.  
\* القضاء على الينابيع المائية.  
التفسير هو: أن هذا التشويه أفقدها جمالها الطبيعي.

س ٩/ كيف استطاعت مدينة صنعاء القديمة أن تقف في وجه الزمن؟

ج ٩/ رغم تقادم الدهر بصنعاء القديمة لكنها لا تزال تقف في وجه الزمن بمعمارها وجمالها تتحدى صنعاء الجديدة وتزهو بمنزلها التي كلما تصدعت وبهت لونها زادت جمالاً ونقاء وزاد عشاقها وتكاثرت أسراب السياح المفتونين بطابعها المعماري العريق وفنادقها التقليدية المسماة بالسماسر ليزوقوا الراحة في هذه المدينة.

س ١٠/ ما سر الجمال الذي تتمتع به مدينة صنعاء القديمة في رأي الكاتب؟

ج ١٠/ البساطة التي تجمع بين سحر الواقع وجمال الأسطورة.

## تدريبات لغوية

س ١ / اكشف في معجمك عن معاني الكلمات الآتية: (التوهج/تجدت/تستدق/تبدد/بهت).

- ج ١ / \* (التوهج): وهج: باب الواو ، فصل الهاء مع الجيم.  
\* (تجدت): جعد: باب الجيم ، فصل العين مع الدال.  
\* (تستدق): دق: باب الدال ، فصل القاف مع القاف.  
\* (تبدد): بد: باب الباء ، فصل الدال مع الدال.  
\* (بهت): بهت: باب الباء ، فصل الهاء مع الناء.

س ٢ / هات مفرد الكلمات الآتية: (سجاجيد / المآذن / الغزاة / الأزقة / ممتلكات).

ج ٢ / (سجادة / المأذنة / الغازي / الزقاق / الممتلك)  
س ٣ / (وأزعم أن كل ما في اللغة من مفردات وما في الكتب من عبارات لا تستطيع أن ترسم أبعاد الدهشة التي تملكنتني عند رؤية صنعاء عن قرب وهي مغمورة بشمس الظهيرة وما يتدفق على واجهات المنازل من كميات الضوء لحظتها كانت المآذن المستقيمة البيضاء ونوافذ البيوت المطلية بجص يشبه الفضة في أزهى حال من التوهج واللمعان).

أ - هات مرادف (أزهى) وضد (اللمعان) وجمع (رؤية).  
ب - (تملكنتني الدهشة / ملكنتني الدهشة). أي التعبيرين أكثر دلالة ولماذا؟

ج - وضح الصورة البلاغية وبين أثرها في المعنى في:  
١ - وهي مغمورة بشمس الظهيرة.

٢ - وما يتدفق على واجهات المنازل من كميات الضوء.

٣ - كانت نوافذ البيوت المطلية بجص يشبه الفضة في أزهى حال من التوهج.

د - انسب إلى الكلمات الآتية مبيناً ما حدث من تغيير فيها: (اللغة/ صنعاء/ الضوء/ البيضاء).

هـ - أضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط مبيناً السبب.

- ج ٣ / أ - (أجمل). (البهتان). (رؤى).  
ب - (تملكنتني الدهشة): لأنها أظهرت شدة دهشته التي ما زالت في ذاكرته والتي جعلته لا يفكر في سواها.

- ج ١ - (هي مغمورة): استعارة مكنية. وأثرها تجسيم المعنى.  
 ٢ - (يتدفق): استعارة مكنية. وأثرها تجسيم المعنى وكناية عن كثرة الضوء،  
 وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.  
 ٣ - (جص يشبه الفضة): تشبيه مجمل. وأثره: توضيح الفكرة برسم صورة لها.  
 د - \* (الغوي): حذف التاء ثم أضيفت واو قبل ياء النسب.  
 \* (صناعوي): قلبت الهمزة إلى واو ثم أضيفت ياء النسب.  
 \* (الضوئي): أضيفت ياء النسب على لفظه.  
 \* (بيضاوي): قلبت الهمزة إلى واو ثم أضيفت ياء النسب.  
 هـ - \* (ترسم): فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.  
 \* (صنعاء): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة الظاهرة لأنه ممنوع من الصرف.  
 \* (المأذن): اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.  
 \* (المطلية): نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

## س ٤ / وضح نوع المصادر الآتية واذكر وزن كل منها: (التوهج / استرجاع / الدهشة / الترهل / الانكماش).

- ج ٤ / \* (التوهج): مصدر خماسي. ووزنه (التفعل).  
 \* (استرجاع): مصدر سداسي. ووزنه (استفعال).  
 \* (الدهشة): مصدر ثلاثي. ووزنه (الفعله).  
 \* (الترهل): مصدر خماسي. ووزنه (التفعل).  
 \* (الانكماش): مصدر خماسي. ووزنه (الانفعال).  
 س ٥ / حين توارب النساء النوافذ الخشبية صباحاً تدخل الريح بنعومة عبر شقوق هذه النوافذ ويسترجع الناس صدى أغنيات كأنها قادمة من الماضي البعيد ويصغون إلى موسيقا مترعة بالشجن العميق وبقايا حكايات ترجع في أصولها إلى أقدم الأزمان.

### أ - املا الفراغ بالإجابة الصحيحة مقابل كل مما يأتي :

- ١ - مرادف (مترعة) .....  
 ٢ - ضد (شجن) .....  
 ٣ - مفرد (بقايا) .....  
 ٤ - الوصف من (موسيقا) .....

### ب - يرسم الكاتب بكلماته في هذه الفقرة لوحة رائعة الجمال ما مكونات هذه اللوحة الفنية؟ وما سر الجمال فيها؟

#### ج - استخرج من الفقرة:

- ١ - ظرف زمان وبين إعرابه.  
 ٢ - حرفاً ناسخاً وبين اسمه وخبره.  
 ٣ - جمع مؤنث سالماً واذكر علامة إعرابه. ٤ - فعلاً يعرب بعلامة فرعية وبين نوعه وإعرابه.

- د - لم كتبت الألف في كلمتين (صدى - مأوى) ياء غير منقوطة.  
 هـ - اذكر وزن الكلمات الآتية: (توارب / شقوق / يصغون / بقايا).

- ج ٥ / أ - ١ - (ممتلئة). ٢ - (الفرح). ٣ - (بقية). ٤ - (موسيقار أو موسيقي).

### ب - مكونات الصورة: صورة كلية ممزوجة بمجموعة صور

جزئية منها:

- \* (تدخل الريح): استعارة مكنية. \* (كأنها - قادمة): تشبيه.

- \* (بقايا حكايات ترجع): استعارة مكنية.  
ولهذه الصورة الكلية ثلاثة خطوط فنية هي:  
\* اللون: (صباحاً - الخشبية). \* الصوت: (أغنيات - موسيقى).  
\* الحركة: (توارب - تدخل).  
وسر جمالها: تشخيص المعنى بصورة قريبة من القارئ وتساعد الكاتب في نقل فكرته وعاطفته إلى المتلقي.
- ج ١ - (صباحاً): ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- ٢ - (كان). أسمه: (الها). خبره: (قادمة).
- ٣ - (حكايات): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- ٤ - (يصغون): فعل من الأفعال الخمسة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و (واو الجماعة) ضمير مبني متصل في محل رفع فاعل.
- د - (صدى): لأنها تالفة وأصلها ياء. (ماوى): لأنها فوق تالفة.
- هـ - (تفاعل). (فعل). (يفعون). (فعايل).
- س ٦ / ضع علامات الترقيم المناسبة في موضعها من الفقرة الآتية:  
(في وصفها لمدينة صنعاء تقول الكاتبة الإنجليزية (هلين روجرز) تعد مدينة صنعاء من أقدم وأجمل مدن العالم وهي عاصمة الجمهورية اليمنية وطابع فنها المعماري يعد فريداً من نوعه ويعتمد على الطين والأحجار والأجر).
- ج ٦ / في وصفها لمدينة صنعاء ، تقول الكاتبة الإنجليزية (هلين روجرز): (تعد مدينة صنعاء من أقدم ، وأجمل مدن العالم ، وهي عاصمة الجمهورية اليمنية ، وطابع فنها المعماري يعد فريداً من نوعه ، ويعتمد على الطين ، والأحجار ، والأجر).

## الدرس الرابع

### لماذا أهوى القراءة

- الموضوع:** \* مقال من كتاب ( أنا ) للأديب عباس محمود العقاد
- \* جاء العنوان على شكل سؤال لجذب انتباه السامع والمشتغلين بالكتابة.
- الأفكار الجزئية:**

## ١) إجابة أحد المشتغلين بالكتابة عن هذا السؤال (العنوان):

( إنني أهوى القراءة لأنني أهوى الكتابة ! ).  
\* رد الكاتب: (إن الذي يقرأ ليكتب وكفى هو موصل رسائل ليس إلا . أو هو كاتب بالتبعية وليس كاتباً بالأصالة فلو لم يسبقه كتاب آخرون لما كان كاتباً على الإطلاق).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المشتغلين	العاملين والمهتمين.	أهوى	أحب.
بالتبعية	أي ينقل ما كتبه السابقون.	الأصالة	الكتابة نابعة من الرأي والإحساس.

## ٢) استغراب الزائر الأديب عند زيارته لمكتب الكاتب:

لأنه وجد على مكتب الكاتب بعض المجلدات في غرائز الحشرات فقال: مالك أنت والحشرات؟ إنك تكتب في الأدب فأية علاقة للحشرات بالشعر والأدب والاجتماع؟  
\* رد الكاتب باقتضاب: اقتضب الكلام بفكاهة تبدو كأنها جواب فقال: نسيت أنني اكتب أيضاً في السياسة قال نعم نسيت والحق معك. فما يستغني عن العلم بطبائع الحشرات رجل يكتب عن السياسية والسياسيين في هذه الأيام.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
استغراب	اندهاش.	تبدو	تظهر وعكسها تختفي.
أية	مذكرها (أي).	غرائز	مفردها (غريزة) وهي طبائع.
اقتضاب	اختصار وإيجاز.		

## ٣) أهمية القراءة:

في الأحياء الدنيا أسرار الخلق والتكوين تتراءى فيها وحدة الخلق وبديع صنعه فإذا اطلع القارئ على كتاب في الحشرات فليس من اللازم اللازم أن يطلع عليه ليكتب في موضوعه لكن يطلع عليه لينفذ إلى بواطن الطبائع وأصولها الأولى فيعرف كيف ينشأ الإحساس فيقترب بذلك من صدق الحس وصدق التعبير ولو في غير الموضوع.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الإحساس	المشاعر وجمعها الأحاسيس.	الأحياء	مفردها الحي وهي المخلوقات الحية.
تتراءى	تظهر.	بديع	لا مثيل له - عظيم .
اطلع	قرأ.	اللازم	الواجب.
اللازم	الثابت.	ينفذ	يصل.
بواطن	أسرار ومفردها باطن.	الطبائع	الغرائز ومفردها طبيعة.
يقترب	يدنو.	ينشأ	يتكون.

٤ ( إجابة قارئ التاريخ عن السؤال: (العنوان) يتضمنه بيت الشعر الآتي:

ومن وعى التاريخ في صدره \*\*\* أضاف أعماراً إلى عمره  
\* رد الكاتب: (العمر المضاف هنا مقدار من الحياة لا مقدار من السنين ومقدار من مادة الحس والفكر والخيال لا مقدار من أخبار الوقائع فإن ساعة من الحس والفكر والخيال تساوي مائة سنة من السنين ليس فيها إلا تسجيل طائفة من الأخبار).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
وعى	فهم.	طائفة	مجموعة وجمعها طوائف وهي اسم جمع.
الوقائع	الأحداث ومفردها الواقعة.		

## ٥ لماذا يهوى الكاتب القراءة:

لأنه عنده حياة واحدة في الدنيا وحياة واحدة لا تكفيه ولا تحرك كل ما في ضميره من بواعث الحركة والقراءة هي التي تعطيه أكثر من حياة واحدة لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق وإن كانت لا تطيلها بمقادير الحساب (تزيد من الفكر والخيال والحس).  
اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حياة	جمعها حيوات.	الدنيا	جمعها الدنيا.
بواعث	دوافع ومفردها باعث.	مقادير	مفردها مقدار.

## ٦ تلاقى فكرة مع فكرة يتولد منها مئات الفكر:

فكرتك أنت فكرة واحدة وشعورك أنت شعور واحد ولكنك إذا لاقيت بفكرتك فكرة أخرى وخیال آخر وشعور آخر فليس قصارى الأمر أن الفكرة تصبح فكرتين والشعور شعورين والخیال خیالين كلا وإنما تصبح الفكرة بهذا التلاقي مئات من الفكر في القوة والعمق والامتداد والمثل محسوس في عالم المشاهدة ومحسوس في عالم الشعور:

أ - في عالم المشاهدة والحس: النظر بين مرأتين يرى عشرات متلاحقين في نظره.

ب - في عالم الشعور والعطف: أقوى عاطفة تحتويها نفس الإنسان وهي عاطفة الحب المتبادل بين قلبين لأنهما لا يحسان بالشيء الواحد كما يحس به سائر الناس وإنما يحسان به أضعافاً مضاعفة لا تزال تتجاوب وتنمو مع التجاوب إلى غاية ما تتسع له نفوس الأحياء.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
--------	--------	--------	--------



تلاقي	اجتماع	سائر	مختلف
الفكر	مفردتها الفكرة	بواعث	دوافع ومفردتها باعث
قصارى الأمر	غايته	يחס	يشعر
المثل	جمعها أمثال		

## ٧) الفرق بين الفكرة الواحدة والأفكار المتلاحقة:

- الأولى (جدول منفصل). والثانية (محيط يتجمع فيه الجداول جميعاً).
- الأولى (الأفق الواسع). والثانية (التيار الجارف).
- الأولى (الشط الضيق). والثانية (الموج المحصور).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جدول	نهر وجمعها جداول	محيط	جمعها محيطات
أفق	جمعها الأفاق	التيار	شدة الريح
شط	ساحل وجمعها شطوط	الموج	جمعها أمواج

## ٨) الموضوعات أصلها واحد:

قد تختلف الموضوعات ظاهراً بحسب العناوين ولكنك إذا رجعت إلى هذا الأصل كان أبعد الموضوعات كأقرب الموضوعات من وراء العناوين.

\* مثال:

- أين غرائز الحشرات: من فلسفة الأديان؟
- أين فلسفة الأديان: من قصيدة غزل أو هجاء؟
- أين هذه القصيدة: من تاريخ نهضة أو ثورة؟
- أين ترجمة فرد: من تاريخ الأمة؟

\* في الظاهر أنها موضوعات تفرق عن بعضها ولكن حقيقة الأمر أنها كلها مادة حياة وجداول تنبثق من ينبوع واحد:

- غرائز الحشرات بحث في أوائل الحياة.
- فلسفة الأديان بحث في الحياة الخالدة الأبدية.
- قصيدة الغزل أو الهجاء قبسان من حياة إنسان في حالة الحب والنقمة.
- نهضة الأمم أو ثورتها هما جيشان الحياة في نفوس الملايين وهما قبسان.
- فكلها تتلاقى في بحر واحد وتخرج من الجداول إلى المحيط الكبير.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ظاهراً	عكسها باطنياً	ترجمه فرد	سيرته
ينبوع	عين ماء وجمعها ينابيع	تنبثق	تخرج
جيشان الحياة	نبض الحياة	قبسان	الشعلة وهو مثني قبس من النار

المحيط الكبير	الأصل.	تتلاقى	تتجمع.
---------------	--------	--------	--------

## ٩) خاتمة المقال: (الهدف الذي يرمى إليه الكاتب).

أ) الكاتب يهوى القراءة في كل الموضوعات لأن فيها الصلة الجامعة وهي التي تتقارب بها القراءة عن الفراشة والقراءة عن المعري وشكسبير.  
 ب) الكاتب يهوى القراءة ليس لأنه زاهد في الحياة ولكنه يهواها لأن حياة واحدة لا تكفيه فبالقراءة يزداد الفكر والشعور والخيال فتتجمع في عمر واحد ويضاعف فكره وشعوره وخياله كما يتضاعف الشعور بالحب المتبادل وتتضاعف الصورة بين المرأتين.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
صله	علاقة وجمعها صلات.	المعري	شاعر عباسي وهو أبو العلاء المعري.
شكسبير	هو كاتب إنجليزي وهو وليم شكسبير.	الحيوات	جمع الحياة.
يتضاعف	يتزايد.		

## أسئلة الكتاب

س ١/ يرى الكاتب أن الذي يقرأ ليكتب وكفى ما هو إلا موصل رسائل فماذا قصد بذلك؟

ج ١/ أنه ينقل ما كتبه السابقون دون شعوره به.

س ٢/ ما سبب استغراب الأديب الزائر لما وجدته على مكتب العقاد؟ وهل كان رد الكاتب مقنعاً له؟

ج ٢/ لأنه وجد على مكتب الكاتب بعض المجلدات في غرائز الحشرات فقال: مالك أنت والحشرات؟ إنك تكتب في الأدب فأية علاقة للحشرات بالشعر والنقد والاجتماع؟

\* رد الكاتب باقتضاب: (اقتضب الكلام بفكاهة تبدو كأنها جواب فقال: نسيت أنني اكتب أيضاً في السياسية قال نعم نسيت والحق معك فما يستغني عن العلم بطبائع الحشرات رجل يكتب عن السياسية والسياسيين في هذه الأيام. وأرى أن رد الكاتب كان مقنعاً).

س ٣/ بم يفسر الكاتب إطلاع القارئ على كتاب في الحشرات؟ وهل تتفق معه في هذا التفسير ولماذا؟

ج ٣/ لينشأ الإحساس الصادق عند الكاتب ، أوافقه لصدق الإحساس وتتميته.

**س٤ / كيف ينظر الكاتب إلى أهمية القراءة في حياة الإنسان؟**

ج٤ / تضاعف حياته عمقاً وتزيد من الفكر والخيال والإحساس عنده.

**س٥ / يرى الكاتب أن القراءة وحدها هي التي تجعل من الفكرة الواحدة مئات من الفكر في القوة والعمق والامتداد. فما الأمثلة التي عرضها للتدليل على صحة هذا الرأي؟**

ج٥ / الأمثلة:

أ - في عالم المشاهدة والحس: النظر بين مرأتين يرى عشرات متلاحقين في نظره.

ب - في عالم الشعور والعطف: أقوى عاطفة تحتويها نفس الإنسان وهي عاطفة الحب المتبادل بين قلبين لأنهما لا يحسان بالشيء الواحد كما يحس به سائر الناس وإنما يحسان به أضعافاً مضاعفة لا تزال تتجاوب وتنمو مع التجاوب إلى غاية ما تتسع له نفوس الأحياء.

**س٦ / ما الأصل الجامع بين البحث في غرائز الحشرات والبحث في فلسفة الأديان؟**

ج٦ / كلها مادة حياة وجدول تنبثق من ينبوع واحد. فغرائز الحشرات: بحث في أوائل الحياة. وفلسفة الأديان: بحث في الحياة الخالدة الأبدية.

**س٧ / قال الشاعر:**

في السفر ما يغني عن  
الأسفار ما يغني عن  
فأبعث بفكرك ميت الأفكار  
فأضف لعمر ك أعظم  
عمر الأوائل خط في  
أسسهم  
الأعمى

**هات من الموضوع فكرة الكاتب التي تتفق مع معنى هذين البيتين.**

ج٧ / العمر المضاف هنا مقدار من الحياة لا مقدار من السنين ومقدار من مادة الحس والفكر والخيال لا مقدار من أخبار الوقائع فإن ساعة من الحس والفكر والخيال تساوي مائة سنة من السنين ليس فيها إلا تسجيل لطائفة من الأخبار.

**س٨ / بم ختم الكاتب مقالته؟ وما رأيك في هذه الخاتمة؟**

ج٨ / خاتمة المقال:

- الكاتب يهوى القراءة في كل الموضوعات لأن بينهما الصلة الجامعة وهي التي تقترب بها القراءة عن الفراشة والقراءة عن المعري وشكس.
- الكاتب يهوى القراءة ليس لأنه زاهد في الحياة ولكنه يهواها لأن حياة واحدة لا تكفيه فبالقراءة يزداد الفكر والشعور والخيال فتجميع في عمر واحد ويضاعف فكرة وشعوره وخياله كما يتضاعف الشعور بالحب المتبادل وتتضاعف الصورة بين المرأتين. وهي جيدة.

■ رأيي: أرى أن هذه الخاتمة جيدة لأنها بينت المغزى من المقال بشكل عام وخصوصاً أهمية القراءة في حياة الإنسان.

## تدريبات لغوية

س ١ / ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة توضح معناها:  
(بواطن / طائفة / قصارى / ينبوع).

ج ١ / \* (بواطن): القراءة تكشف بواطن الأمور. \* (طائفة): أقيمت طائفة من المؤمنين.  
\* (قصارى): ليس قصارى الأمر أن تهمل هدفك. \* (ينبوع): العلوم ينبوعها واحد.  
س ٢ / (والحقيقة كما قلت مراراً أن في الأحياء الدنيا من أسرار الخلق والتكوين التي تتراءى فيها وحدة الخالق وبديع صنعه ما لا تجده في غيرها من الأحياء الأخرى فإذا أطلع القارئ على كتاب في الحشرات فليس من اللازم اللابز أن يطلع عليه ليكتب في موضوعه ولكنه يطلع عليه لينفذ إلى بواطن الطبائع وأصولها الأولى).

أ - (تتراءى / اللازم / الطبائع) هات مرادف الأولى، وضد الثانية ومفرد الثالثة.

ب - وضح الفرق بين كلمتي (يَنفَذُ وَيَنْفَذُ) فيما يأتي:

- ١ - قال تعالى ( مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَذُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ).
- ٢ - يستطيع المرء من خلال القراءة عن الحشرات أن ينفذ إلى بواطن الطبائع وأصولها الأولى.

ج - وضح نوع المحسن البديعي في العبارات الآتية وبين قيمته الفنية.  
( ليس من اللازم اللابز أن يكتب القارئ في جميع الموضوعات التي يطلع عليها ).

د - زن الفعل (أطلع) وبين ما حدث فيه من إبدال.

ج ٢ / أ - (تظهر / المتغير / طبيعة).

ب - الأولى بمعنى (ينتهي) والثانية بمعنى (يصل).

ج - المحسن: بين (اللازم / اللازم) وهو جناس ناقص وقيمه إحداث نغم موسيقي يشد انتباه السامع.

د - على وزن (افتعل). التاء الزائدة قلبت إلى طاء ثم أدغمت فيها.

س ٣ / اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي مع ذكر السبب:

(ولا أحب القراءة لأنني زاهد في الحياة ولكنني أحب القراءة لأن حياة واحدة لا تكفيني ومهما يأكل الإنسان فإنه لن يأكل بأكثر من معدة واحدة).

ج ٣ / \* (القراءة): منصوبة لأنها مفعول به.

\* (حياة): منصوبة لأنها اسم أن.

\* (يأكل): فعل مضارع منصوب لأنه مسبوق بأداة النصب (لن).

س ٤ / بين سبب كتابة الهمزة على النحو المائل في الكلمات الآتية: (القارئ / يتراءى / الطبائع).

ج ٤ / أ - ما قبلها مكسور. ب - مفتوحة وما قبلها ساكن. ج - لأنها مكسورة.

س ١٥ / (إن الفكرة الواحدة جدول منفصل أما الأفكار المتلاقية فهي المحيط الذي تتجمع فيه الجداول جميعاً والفرق بينهما وبين الفكرة المنفصلة كالفرق بين الأفق الواسع والتيار الجارف وبين الشط الضيق والموج المحصور وقد تختلف الموضوعات ظاهراً أو على حسب العناوين المصطلح عليها ولكنك إذا رددتها إلى هذا الأصل كان أبعد الموضوعات كأقرب الموضوعات من وراء العناوين).

أ - ابحث في أحد المعاجم عن معاني الكلمات الآتية: (جدول / محيط / تيار / شط).

ب - وضح نوع الصورة البلاغية في الجملتين وبين قيمتها الفنية:

١ - إن الفكرة الواحدة جدول منفصل.

٢ - أما الأفكار المتلاقية فهي المحيط الذي تتجمع فيه الجداول جميعاً.

ج - املأ الفراغ بالإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

١ - جمع (شط) ..... ٢ - المحيط من المشتقات وهو

اسم.....

٣ - ضد (ظاهر) ..... ٤ - المصــــدر مــــن

(تتجمع).....

ج ١٥ / أ - (جدول): جدول: باب الجيم - فصل الدال ثم الواو واللام.

(محيط): محيط: باب الحاء ، فصل الياء مع الطاء.

(تيار): تيار: باب التاء ، فصل الياء مع الراء.

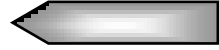
(شط): شط: باب الشين ، فصل الطاء مع الطاء.

١ - (إن الفكرة جدول): تشبيه بليغ لتوضيح الفكرة برسم صورة لها.

٢ - (هي محيط): تشبيه تمثيلي لتوضيح الفكرة برسم صورة لها.

ج - ١ - (شطوط). ٢ - (اسم فاعل). ٣ - (باطن). ٤ - (تجمع).

# الدرس الخامس



## الإنترنت وثورة المعلومات

الموضوع:

\* مقتبس من: سلسلة عالم المعرفة (٢٦٥).

\* الثقافة العربية وعصر المعلومات للدكتور/ نبيل علي.

\* مجلة العربي العدد رقم (٥٥).

\* مستقبل الثورة الرقمية لمجموعة كتاب.

الأفكار

١) تشهد البشرية على مر العصور سلسلة من الثورات العلمية

والتكنولوجية:

يحددها الأمل في كل جولة إلى تحقيق الاستنارة والرفاهية والعدالة. وبعد النجاح في صنع الآلة البخارية والكهربائية لتتوب عن الإنسان (عضلياً) يسعى إلى بناء آلة حاسبة تتوب عنه عقلياً.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الإنترنت	وسيلة اتصال بالعالم الخارجي.	التكنولوجيا	تقنية العلم الحديث (التطور).
يحدوها الأمل	يرادوها الأمل.	جولة	محاولة وجمعها جولات.
الاستنارة	التطور.	لتتوب	لتسد.

## ٢) شهد القرن التاسع:

عدة محاولات لبناء آلة حاسبة تعمل بعناصر ميكانيكية بيد أن هذه المحاولات لم تكلل بالنجاح بسبب عدم توافر الأسس العلمية.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ميكانيكية	آلية الحركة.	لم تكلل بالنجاح	لم تنجح.
بيد أن	غير أن.	الأسس	الدعائم ومفردها (أساس).

## ٣) النجاح في الأربعينات من القرن العشرين باكتشاف الحاسوب الرقمي:

حيث توافرت الأسس العلمية ووسائل التكنولوجيا لبناء تلك الآلة الحاسبة تعمل بعناصر ميكانيكية فخرجت إلى حيز الوجود الحاسوب الرقمي ثمرة لالتقاء علوم (الفيزياء والرياضيات المنطقية والهندسية الإلكترونية). وقد ارتقت تكنولوجيا الحاسوب وأدى ذلك إلى ظهور الإنترنت أحدث تجليات ثورة تكنولوجيا المعلومات وصبغة الامتزاج الخصب لثلاثية: (عتاد الحاسوب ، والبرمجيات ، وشبكات الاتصالات).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حيز الوجود	دنيا الوجود.	الحيز	المكان.
ارتقت	ازدهرت.	تجليات	ابتكارات.
الامتزاج	الخليط.	الخصب	المثمر.
عتاد الحاسوب	عدته.	البرمجيات	الأنظم الدقيقة بمعالجة البيانات.

## ٤) شبكة الإنترنت:

- هي ثورة عالمية تضاهي الثورة الصناعية.
- هي شبكة اتصال عالمية أنشئت في أواخر الستينات من القرن الماضي بالولايات المتحدة ضماناً للنقل الآمن للمعلومات ولسرعة الاتصالات بين مراكز البحث

الأمريكي في حالة قيام الخصم السوفيتي شن حرب نووية مفاجئة على الولايات المتحدة.

- بدأ استخدام الإنترنت كشبكة اتصال بين الجامعات الأمريكية ١٩٦٩م. بنمو بهذا المعدل الرهيب وتتطور إلى كيان عالمي للمعلومات والمال والتجارة والدعاية والسياسة والتسلية والترفيه بالصوت والصورة المتحركة والثابتة وتستوعب كل أشكال التواصل بين البشر.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تضاهي	تشابه.	في حال قيام	عند قيام.
بنمو	بتطور.	المعدل	التطور الكبير.
الخصم	العدو وجمعها خصوم.	الرهاب	

### ٥) التطور المذهل الذي حققته شبكة الإنترنت:

إن الفكرة الذهبية وراء هذا التطور تتمثل في: التكنولوجيا لا تحقق أهدافها إلا إذا انصهرت في الكيان المجتمعي وأصبحت متاحة لجميع الأفراد وسبيلها فتح تحقيق ذلك فتح قنوات الاتصال إلى أقصاها.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المذهل	الهائل.	أقصاها	أبعدها.
الكيان	المجتمع.	انصهرت	اتحدت.
سبيلها	طريقها وجمعها سبل.		

### ٦) شبكة الإنترنت هي شبكة الشبكات أو الشبكة الأم: (علل)

- لأنها تعد اليوم إحدى العجائب العالمية المثيرة.
- الشبكة التي طوت في جوفها مئات الآلاف من شبكات تبادل المعلومات.
- أنها الغاية الكثيفة من مراكز تبادل المعلومات التي تختزن وتستقبل.
- تبت جميع المعلومات في شتى فروع المعرفة.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تعد	تعتبر.	العجائب	مفردها عجيبة.
جوفها	داخلها وجمعها أجواف.	الغاية	الهدف.
الكثيفة	الغزيرة.	تختزن	تخزن وعكسها تنشر.
تبت	تنشر.	شتى	جميع ومفردها شتيت.

### ٧) شبكة الإنترنت في جوهرها كيان طفيلي: (علل)

لأنها تطفو فوق موارد مادية وغير مادية من شبكات ومعدات وبرامج وقواعد بيانات ليست ملكا لها بل ملكا لغيرها.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جوهرها	أساسها.	طفيلي	فضولي - أصولي.
تطفو	تظهر.		

## ٨) جاذبية شبكة الإنترنت تكمن في خصائصها: (علل)

- سهولة نشر المعلومات عليها.
- استرجاع المعلومات منها عند الحاجة.
- كونها وسيلة اتصال تفاعلية تمكن المستخدم من حرية التصفح لمواقعها واختيار ما يريد.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جاذبية	شد انتباه الغير.	تكمن	توجد.
استرجاع	إعادة.	الحاجة	الضرورة.

## ٩) شبكة الإنترنت شبكة عنكبوتية لأنها:

- شبكة الإنترنت نافذة الإنسان على عالمه الصاخب المضطرب.
- تكون وسيط الإنسان الجديد ويمارس فيه عن بعد معظم أنشطته العملية والذهنية.
- استطاعت خلال فترة وجيزة أن تشيد عالم وفضائيات رحبة فسيحة من المعلومات يطل الإنسان من خلالها على عالمه المترامي بكل أحداثه.
- وسيلة الإنسان في تقديم خدمات جلية مثل البريد الإلكتروني والنشر الإلكتروني والاتصال والمشاركة في الندوات الإلكترونية.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
لا غرو	لا عجب.	جليلة	عظيمة.
وسيطه	مساعدة.	الصاخب	المزعج.
وجيزة	قصيرة.	الذهنية	التي تخاطب الذهن.
عوالم	مفردها عالم.	تشيد	تبنى.
المترامي	الكبير.	رحبة	واسعة وعكسها ضيقة.
وسيلته	طريقته.		

## ١٠) مطبعة جوتنبرج وشبكة الإنترنت:

- مطبعة جوتنبرج حولت الثقافة من فاكهة عليا القوم والنبلاء إلى زاد للطباعات المختلفة.
- شبكة الإنترنت من خلال عقدين بدلت هذه المعادلة غير المتكافئة وجعلت المعرفة والعلوم في متناول أي إنسان دون تمييز بصرف النظر عن ثقافته.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جوهان جوتنبرج	عالم ألماني اخترع المطبعة.	حولت	بدلت.
عليه القوم	ذوو المكانة الرفيعة.	النبلاء	الآسياد ومفرده النبيل.
المعادلة غير	يقصد بها عمل مطبعة		



المتكافئة	جوتنبرج. بالمقارنة مع شبكة الإنترنت.		
-----------	--------------------------------------	--	--

## (١١) مخاطر وأضرار شبكة الانترنت:

- إنها غير خاضعة للمراقبة والتحكم.
- يتعذر وضعها تحت الرقابة ولذا فقد تستخدم استخداماً سيئاً لأغراض غير أخلاقية وتدنيس هذا الحرم الأكاديمي بكل ما هو فاضح ومبتذل من بضاعة جنسية ودعايات سياسية مغرضة.
- إنها يمكن تحويلها إلى أداة لتشويه الحقائق وهدم القيم (الإشاعات الكاذبة).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أضرار جسيمة	كبيرة.	فاضح	مكشوف.
الحرم	يقصد به الشبكة.	تدنيس	تلطخ وعكسها تطهير.
مبتذل	ممتهن.		

## (١٢) يمكن تجنب مخاطر شبكة الإنترنت:

إذا تعاملنا مع هذه الشبكة بقيم نبيلة واضحة أمام أعيننا الأمانة في استخدامها فهي سلاح ذو حدين ويتوقف استخدامها على سلوك الإنسان وأهدافه ويتوقف على أنها نعمة عظيمة وهبها الله لنا. فعلينا أن ننتفع بها في تعزيز القيم والمبادئ الدينية وترسيخها بداخلنا وفي ترقية حياتنا ومداركنا وثقافتنا.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تجنب	تلاشى.	تعزيز	تقوية.
ترسيخ	تثبيت	المبادئ	مفردا مبادا.

## أسئلة الكتاب

س١ / متى ظهر الحاسوب الرقمي؟ وما العلوم التي شاركت في تصميمه؟

ج١ / \* ظهر في: الأربعينات من القرن العشرين.  
\* العلوم هي: الفيزياء والرياضيات المنطقية والهندسة الإلكترونية.

س٢ / لم تعد شبكة الإنترنت أحدث إنجازات تكنولوجيا المعلومات؟

ج٢ / لأنها صبة الامتزاج الخصيب لثلاثية: عتاد الحاسوب والبرمجيات وشبكات الاتصالات.

س٣ / متى أنشئت شبكة الإنترنت؟ وماذا كان الغرض من إنشائها؟

ج٣ / أنشئت في أواخر الستينات من القرن الماضي بالولايات المتحدة.

\* الغرض منها النقل الآمن للمعلومات ولسرعة الاتصالات بين مراكز البحث الأمريكي في حال قيام الخصم السوفيتي بشن حرب نووية مفاجئة على أمريكا.

## س٤/حققت شبكة الإنترنت تطوراً مذهلاً في زمن قصير. فما الفكرة الذهبية وراء هذا التطور؟

ج٤/ الفكرة الذهبية وراء هذا التطور تتمثل في: التكنولوجيا لا تحقق أهدافها إلا إذا انصهرت في الكيان المجتمعي وأصبحت متاحة لجميع الأفراد، وسبيلها في تحقيق ذلك فتح قنوات الاتصال إلى أقصاها.

## س٥/ لم تعد الإنترنت شبكة الشبكات؟ ولم تعد كياناً طفيلياً في الوقت نفسه؟

ج٥/ \* شبكة الإنترنت هي شبكة الشبكات أو الشبكة الأم.  
■ لأنها تعد اليوم إحدى العجائب العالمية المثيرة.  
■ الشبكة التي طوت في جوفها مئات الآلاف من شبكات تبادل المعلومات.  
■ أنها الغاية الكثيفة من مراكز تبادل المعلومات التي تختزن وتستقبل.  
■ تبث جميع المعلومات في شتى فروع المعرفة.  
\* شبكة الإنترنت في جوهرها كيان طفيلي: لأنها تطفو فوق موارد مادية وغير مادية من شبكات ومعدات وبرامج وقواعد بيانات ليست ملكاً لها بل ملكاً لغيرها.

## س٦/ لشبكة الإنترنت جاذبية عجيبة. فيم تفسر ذلك؟

ج٦/ جاذبية شبكة الإنترنت تكمن في (خصائصها) ومن خصائصها:  
■ سهولة نشر المعلومات عليها.  
■ استرجاعها منها عند الحاجة.  
■ كونها وسيلة اتصال تفاعلية تمكن المستخدم من حرية التصفح لمواقعها واختيار ما يريد.

## س٧/ تقدم شبكة الإنترنت خدمات كثيرة لمستخدميها. هات من الموضوع أمثلة لبعض هذه الخدمات؟

ج٧/ أ - شبكة الإنترنت نافذة الإنسان على عالمه الصاخب المضطرب.  
ب - تكون وسيط الإنسان الجديد ويمارس فيه عن بعد معظم أنشطته العملية والذهنية.  
ج - استطاعت خلال فترة وجيزة أن تشيد عالم وفصائيات رحبة فسيحة من المعلومات يطل الإنسان من خلالها على عالمه المترامي بكل أحداثه.  
د - وسيلة الإنسان في تقديم خدمات جليلة مثل البريد الإلكتروني والنشر الإلكتروني والاتصال والمشاركة في الندوات الإلكترونية.

## س٨/ أين تكمن في نظرك خطورة شبكة الإنترنت؟ اذكر أمثلة من الموضوع توضح بها مخاطر استخدام هذه الشبكة؟

ج٨/ مخاطر وأضرار شبكة الإنترنت:  
■ إنها غير خاضعة للمراقبة والتحكم.  
■ يتعذر وضعها تحت الرقابة ولذا فقد تستخدم استخداماً سيئاً لأغراض غير أخلاقية وتدنيس هذا الحرم بكل ما هو فاضح ومبتذل من بضاعة جنسية ودعايات سياسية مغرضة.  
■ أنها يمكن تحويلها إلى أداة لتشويه الحقائق وهدم القيم (الإشاعات الكاذبة).

## س٩/ هل ترى لشبكة الإنترنت مخاطر أخرى؟

ج٩/ لا ليس لها مخاطر أخرى.

## س١٠/ كيف يمكن أن نتجنب مخاطر شبكة الإنترنت؟

ج١٠/ يمكن تجنب مخاطر شبكة الإنترنت: إذا تعاملنا مع هذه الشبكة بقيم نبيلة واضعين أمام أعيننا الأمانة في استخدامها فهي سلاح ذو حدين ويتوقف استخدامها على سلوك الإنسان وأهدافه ويتوقف على أنها نعمة عظيمة وهبها الله لنا فعلينا أن ننتفع بها في تعزيز القيم والمبادئ الدينية وترسيخها بداخلنا وفي ترقية حياتنا ومداركنا وثقافتنا.

# تدريبات لغوية

س١ / وضح معاني الكلمات الآتية: (تكلم / تطفو / وسيط / تدنيس).

ج١ / \* (تكلم): تثرثر. \* (تطفو): تسيطر وتقوم (تظهر). \* (تدنيس): تقبيح وتلطبخ.

س٢ / إن الإنترنت في جوهرها كيان طفيلي ما معنى (طفيلي) في هذه العبارة؟ وبم يوحى استخدام هذه الكلمة في وصف شبكة الإنترنت؟

ج٢ / \* (طفيلي): وصولي - فضولي. \* ونوحى: أنه يتعذر مراقبة الشبكة فتطفو على كل مكان ليس ملكاً لها.

س٣ / (والإنترنت ثورة عالمية تضاهي إن لم تفق الثورة الصناعية وهي عبارة عن شبكة اتصال عالمية أنشئت في أواخر الستينات من القرن الماضي ضماناً للنقل الآمن للمعلومات ولسرعة الاتصال بين مراكز البحوث الأمريكية في حال قيام الخصم السوفيتي آنذاك بشن حرب نووية مفاجئة على الولايات المتحدة).

أ - (تضاهي / أواخر / الخصم). هات مرادف الأولى وضد الثانية وجمع الثالثة.

ب - ماذا أفاد وصف الشبكة بأنها ثورة عالمية.

ج - اذكر نوع المشتق ووزنه في: (الآمن / مراكز / مفاجئة / المتحدة).

د - ما سبب كتابة الهزمة المتوسطة على هذه الصورة في (أنشئت / مفاجئة).

هـ - أعرب ما تحته خط.

ج٣ / أ - (تشابه / أوائل / خصوم).

ب - أفاد الوصف أنها إنجاز في عالم المعلومات والاتصالات لا مثيل لها.

ج - \* (الآمن): اسم فاعل. وزنه الفاعل. \* (مراكز): اسم مكان. وزنه (مفاعل).

\* (مفاجئة): اسم فاعل. وزنه مفاعله \* (المتحدة): اسم مفعول. وزنه (المفتعلة).

د - \* (أنشئت): لأنها مفتوحة وقبلها مكسور. \* (مفاجئة): لأنها مفتوحة ومكسور ما قبلها.

الكلمة	إعرابها
تضاهي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
أنشئت	فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح والتا حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ضماناً	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

س٤ / وضح معنى كلمة (كلفة) في كل جملة ثم هات الجمع منها.

ج٤ / \* إن كلفة أغفاننا لمخاطر شبكة الإنترنت قد تكون باهظة. بمعنى (التكاليف).

\* رفعت الصداقة الكلفة بين الصديقين. بمعنى (الرسميات).

\* جمعها: الكلفة - الكلفات.

س٥ / ( لا ريب في أن شبكة الإنترنت تعد اليوم إحدى العجائب العلمية

المثيرة ولذلك يصفها كثير من علماء تكنولوجيا المعلومات بأنها

شبكة الشبكات أو الشبكة الأم التي طوت في جوفها مئات الآلاف من شبكات تبادل المعلومات سواء أكانت عالمية أو إقليمية أو محلية إنها تلك الغاية الكثيفة من مراكز تبادل المعلومات التي تختزن وتستقبل وتبث جميع أنواع المعلومات في شتى فروع المعرفة).

أ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

- \* مرادف (شئ) .....  
 \* مفرد (العجائب) .....  
 \* ضد (تختزن) .....  
 \* جمع (جوف) .....  
 \* (مختلف) .....  
 \* (عجبية) .....  
 \* (تنشر) .....  
 \* (أجواف) .....

ب - وضح نوع الصورة البلاغية وقيمتها الفنية في:

١ - الإنترنت هي الشبكة الأم التي طوت في جوفها مئات الآلاف من شبكات تبادل المعلومات.

٢ - إنها تلك الغاية الكثيفة من مراكز تبادل المعلومات.

ج - ضع الفعل (طوى) في جملتين من عندك علي أن يكون له في كل جملة معنى مختلف.

ج ٥/ ب - ١ - تشبيه: وقيمته بيان أهمية الشبكة في بث المعلومات.

٢ - تشبيه: وقيمته بيان أهميتها في راحة الإنسان.

ج - \* (طوى): طواه الردى.

بمعنى (أماته).

\* (طوى): الطالب طوى صفحات الكتاب.

بمعنى (لفه).

س ٦/ ضع علامات الترقيم المناسبة في موضعها في الفقرة الآتية:

(على الرغم من الانتشار الهائل لشبكة الإنترنت وتعدد استخدامها فإنها مازالت في مهدها ومع عمرها القصير فقد بانئت تشكو من الاختناقات وفوضى المعلومات وتلوثها وتتوالى على أسماعنا أنباء عن قرب ظهور جيلها الثاني الذي سيفوق جيلها الأول بمعدلات كبيرة سواء من حيث السرعة أو من حيث الإمكانيات الفنية).

ج ٦/ على الرغم من الانتشار الهائل لشبكة الإنترنت ، وتعدد استخدامها ؛ فإنها ما زالت في مهدها ، - ومع عمرها القصير -

فقد بانئت تشكو من الاختناقات ، وفوضى المعلومات ، وتلوثها ،

وتتوالى على أسماعنا أنباء - عن قرب - ظهور جيلها الثاني الذي سيفوق

جيلها الأول بمعدلات كبيرة سواء من حيث السرعة ، أو من حيث الإمكانيات

الفنية).

## الدرس السادس

### استشراف المستقبل

مقتبس — (تصرف) من مجلة العربي  
 الأعداد: ( ٤٨٩ ، ٤٩٩ ، ٥٣٤ ، ٥٤٦ ) .

ظل ذلك الهاجس ملازماً له خلال مراحل حياته المتعاقبة وكانت مواجهته لهذا الهاجس وراء كل ما أحرزه من تقدم.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
استشراق	معرفة - تطلع.	ملازماً	مرافقاً.
الهاجس	الخواطر ومفردها هاجس.	شغلت	سيطرت على تفكيره.
مواجهته	تصدية.		

كان ذلك على امتداد الأزمنة وكانت وسائله في ذلك: التنجيم - الكهانة - السحر - الشعوذة - التحديق في الكرات البلورية. إلا أنها وسائل ساذجة ولم تعد تتفق مع العلم الموضوعي الحديث.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ولع	حب وشغف.	الكرات البلورية	حجارة بيضاء شفافة.
التحديق	تركيز النظر.	التنجيم	معرفة المستقبل واسطة التنجيم.
الأزمنة	جمع الزمان.	الكهانة	الخوض بالغيب.
ساذجة	بدائية.		

نظراً لتقدم المعرفة ونموها وتنامي الوعي الجاد بالواقع وما يحيطه من مشكلات الطفرة التكنولوجية والتسلح النووي والانفجار السكاني والتلوث البيئي والأمراض المستعصية والتلاعب البيولوجي والسيكولوجي بالكائن الحي. فكان من الملح الذي يتعين بمقتضاه اتخاذ القرار.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أضحى	أصبح.	يشكل	يكون.
الوعي	الفهم.	يحيطه	يلفه.
الطفرة	الحدث العلمي.	المستعصية	الصعبة.
البيولوجي	علم الأحياء.	السيكولوجي	علم النفس.

هي نتائج تثير مصير الإنسان ومكانته من الكون بل وعلى مفهوم الإنسانية ذاته.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أسفرت	نتجت.	نتائج	مفردها نتيجة.
تثير	تسبب.	مصير	نهاية.

كرسوا أنفسهم لتتبع مسار هذه النتائج ورصدها وما يترتب عليها وتأثيرها في الثقافة والمجتمع ووضع التصورات لما يمكن أن يكون عليه الوضع الإنساني في المستقبل واقتراح الوسائل التي يمكن بها مواجهة هذه النتائج ومناوئتها أو التكيف معها وتسخير المستجدات الناجمة عنها لصالح الإنسان. فأدى ذلك إلى ظهور علم جديد هو (علم المستقبل).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
--------	--------	--------	--------

مواجهة	تصدي.	الناجمة	الناجئة.
مسار	أثر.	كرسوا	خصصوا.
مناواتها	اختلافها وعكسها	رصدها	تدوينها.
التكيف معها	التعامل معها.		

- (أ) هو علم يعني بدراسة المستقبل دراسة علمية منهجية.
- محاولة علمية تنطلق من ملابسات الواقع الراهن نحو استشراف منهجي.
  - يجد إقبالاً شديداً في معظم الدول المتقدمة.
  - أصبح بحثاً علمياً يبدأ بالماضي ويدرس الحاضر بعناية لاستبصار آفاق المستقبل وعوامل التغير فيه بشكل كلي وتوقع اختلاف مع ما قد يحدث في المستقبل فعلاً.
  - أخذ يهتم بالتخطيط العلمي السليم لمواجهات التغيرات بإجراءات حاسمة. أي أصبح له أهداف عملية وتطبيقية بوضع الخطط التي تكفل حسن الاستفادة من التغيرات مع الاستعانة بقراءة التاريخ.
  - لم يعد قراءة كف أو طالع كما كان في الماضي.
- ١- **المستوى الأول:** يتصل بالتخمين وهو الاعتماد على الاحتمالات عندما تكون البيانات غير موجودة.
  - ٢- **المستوى الثاني:** يرتبط بالتوقع وهو يقوم على تقدير التطورات القادمة أو اقتراح النتائج المتوقعة على ضوء وقوع حدث معين.
  - ٣- **المستوى الثالث:** يتعلق بالتنبؤ وهو أقوى المستويات الخاصة باستشراف المستقبل فهو يتوق إلى تشخيص حدث معين والتوصل إلى نتائج محددة عن طريق التحليل العلمي لملابساته والتخطيط لمواجهته بواسطة التحكم في المتغيرات التي تحوطه وهو ما يتصدي له علم المستقبل.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يعني	يهتم.	يتصدي	يواجه.
استشراف	تطلع.	ملابسات	مداخلات.
استبصار	رؤية متأنية.	عناية	اهتمام.
تكفل	تضمن.	آفاق	مفردها أفق.
تشخيص	فحص.	كف	يد جمعها أكف.

تحوطه	تحتويه/تشملة	
-------	--------------	--

- إنها تمنحنا الفرصة للحیطة من مخاطر المستقبل.
- إنها تمنحنا القدرة على التأثير في المستقبل وتوجيهه.
- الفهم الصحيح لما يجري من حولنا.
- التحسين المستمر لظروف المستقبل وصولاً إلى مستقبل أفضل.
- أصبح ضرورة ملحة للأمن القومي للدول وهدفاً لحاضر ومستقبل أي أمة ترغب في التقدم في عصر العولمة.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تمنحنا	تعطينا.	الحیطة	الخطر.
ملحة	واجبة.	العولمة	هي عالمية وعلمية الأفكار.

اهتمت الدول المتقدمة به بشكل علمي في العقود الأخيرة من القرن الماضي. فأنشأت: مراكز لدراسات المستقبل بشكل علمي لم تقتصر على الجامعات والمعاهد بل في مجالات غير أكاديمية.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
العقود	مفردتها العقد. (وهو كل عشرة أعوام)	تقتصر	تلزم.
أنشأت	أسست.	أكاديمية	مؤسسات الدراسة.

فهناك فقر في الدراسات المستقبلية سواء على مستوى الدراسة النظرية أو الدراسة التطبيقية.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
فقر	تأخر في هذه الدراسة.	مستوى	سطح وجمعها (مستويات).

- إنه لم يعد مسألة إشباع الرغبة لدى الإنسان في التعرف على المجهول وإنما أصبح مطلباً أساسياً وضرورياً لتحقيق التوافق مع المتغيرات المرتقبة.
- الاهتمام به مؤشر على التغير الجذري الذي طرأ على موقف الإنسان من الحياة ودوره الإيجابي في تشكيل الواقع حسب تصور محدد لما ينبغي أن تكون عليه حياته وعلاقته بعالمه بما يتفق مع مصلحة الإنسان نفسه.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
دلالة	إشارة وجمعها (دلائل).	يعد	يتميز.
الآن	جمعها الأوان وجمع الجمع أونة.	التوافق	التوافق ومفردتها (توعم).
طراً	نتج.		

# أسئلة الكتاب

ج ١/ كان ذلك على امتداد الأزمنة وكانت وسائله في ذلك: التنجيم - الكهانة - السحر - الشعوذة - التحديق في الكرات البلورية.

ج ٢/ أصبح الاهتمام بالمستقبل اليوم يشكل أحد مجالات المعرفة العلمية. نظراً لتقدم المعرفة ونموها وتنامي الوعي الجاد بالواقع وما يحيطه من مشكلات الطفرة التكنولوجية والتسلح النووي والانفجار السكاني والتلوث البيئي والأمراض المستعصية والتلاعب البيولوجي والسيكولوجي بالكائن الحي.

ج ٣/ النتائج التي أسفرت عنها جهود العلماء المتواصلة عبر الكشف عن أسرار الحياة:

■ الخوف والقلق على مصير الإنسان ومكانته من الكون بل وعلى مفهوم الإنسانية ذاته وأدى ذلك إلى ابتكار علم المستقبل.

**\*مواجهة العلماء لهذه النتائج:**

كرسوا أنفسهم لتتبع مسار هذه النتائج ورصدها وما يترتب عليها وتأثيرها في الثقافة والمجتمع ووضعوا التصورات لما يمكن أن يكون عليه الوضع الإنساني في المستقبل واقتراح الوسائل التي يمكن بها مواجهة هذه النتائج ومناوأتها أو التكيف معها وتسخير المستجدات الناجمة عنها لصالح الإنسان. فادى ذلك إلى ظهور علم جديد هو: (علم المستقبل).

ج ٤/ علم المستقبل وما يمثله ومستوياته:

(أ) **تعريفه:** هو علم يعني بدراسة المستقبل دراسة علمية منهجية.

(ب) **ما يمثله:**

- محاولة علمية تتعلق من ملابسات الواقع الراهن نحو استشراف منهجي.
- يجد إقبالاً شديداً في معظم الدول المتقدمة.
- أصبح بحثاً علمياً يبدأ بالماضي ويدرس الحاضر بعناية لاستبصار آفاق المستقبل وعوامل التغير فيه بشكل كلي وتوقع اختلاف مع ما قد يحدث في المستقبل فعلاً.
- أخذ يهتم بالتخطيط العلمي السليم لمواجهة التغيرات بإجراءات حاسمة. أي أصبح له أهداف عملية وتطبيقية بوضع الخطط التي تكفل حسن الاستفادة من التغيرات مع الاستعانة بقراءة التاريخ.
- لم يعد قراءة كف أو طالع كما كان في الماضي.

ج ٥/ **المستويات ثلاثة:**

١- **المستوى الأول:** يتصل بالتخمين وهو الاعتماد على الاحتمالات عندما تكون البيانات غير موجودة.

٢- **المستوى الثاني:** يرتبط بالتوقع وهو يقوم على تقدير التطورات القادمة أو اقتراح النتائج المتوقعة على ضوء وقوع حدث معين.

٣- **المستوى الثالث:** يتعلق بالتنبؤ وهو أقوى المستويات الخاصة باستشراف المستقبل فهو يتوق إلى تشخيص حدث معين والتوصل إلى نتائج محددة عن



طريق التحليل العلمي لملايسات والتخطيط لمواجهة بواسطة التحكم في المتغيرات التي تحوطة وهو ما يتصدى له علم المستقبل.

ج ٦/ دلالة الاهتمام المتزايد الآن بدراسة المستقبل هو: بناء المراكز والمعاهد لتدريس هذا العلم بهدف إيجاد حياة أفضل للإنسان.

ج ٧/ خبرة العالم العربي في مجال استشراف المستقبل محدودة جداً: هناك فقر في الدراسات المستقبلية سواء على مستوى الدراسة النظرية أو الدراسة التطبيقية.

### تدريبات لغوية {مُجاب عنها}

- ج ١/ \* (الرؤى): رؤى العلماء حول المستقبل مخيفة.  
 \* (مسار): اتخذ العالم مساراً إيجابياً.  
 \* (الحيطة): علينا الحيطة من المستقبل.  
 \* (البحثة): أصبح علم المستقبل دراسة علمية بحتة.
- ج ٢/ \* (أحرز): حرز.. باب الحاء ، ثم الراء ثم الزاي.  
 \* (التكيف): كيف.. باب الكاف ، ثم الباء ثم الفاء.  
 \* (ملايسات): لبس.. باب اللام ، ثم الباء ثم السين.  
 \* جمع (كف) ..... (أكف).  
 \* مرادف (استبصار) ..... (إدراك أو رؤية متائية).  
 \* مفرد (أفاق) ..... (أفق).  
 ج ٣/ ب - \* نوعه: اسم مفعول. \* فعله: استقبل. \* مصدره: استقبلاً.
- ج - \* (دراسة): نوعه: ثلاثي. وزنه: فعالة. فعله: درس. \* (استشراف): نوعه: سداسي. \* (استبصار): نوعه: سداسي. \* (التنجيم): الخوض بالغيب عن طريق النجوم. \* (الشعوذة): الدجل عن طريق المخادعة.
- ج ٤/ \* (الكهانة): الخوض بالغيب. \* (الشعوذة): الدجل عن طريق المخادعة.

### الموضوع

#### الأفكار الجزئية:

- (١) التفكير في المستقبل أحد أهم الهواجس التي شغلت فكر الإنسان منذ البداية:
- (٢) ولع الإنسان منذ القدم باستشراف مستقبله ووسائله في ذلك:
- (٣) أضحى الاهتمام بالمستقبل اليوم يشكل أحد مجالات المعرفة العلمية:
- (٤) النتائج التي أسفرت عنها جهود العلماء المتواصلة للكشف عن أسرار الحياة:

- ٥) مواجهة العلماء لهذه النتائج:  
٦) علم المستقبل وما يمثله ومستوياته:  
ج) مستوياته الثلاثة:  
ب) ما يمثله:

### تعريفه:

- ٧) أهمية دراسة المستقبل:  
٨) مظاهر الاهتمام بدراسة المستقبل:  
٩) خبرة العالم العربي في مجال استشراف المستقبل محدودة جداً:  
١٠) خلاصة الموضوع (الهدف من الموضوع):  
س ١/ كان هاجس التفكير في المستقبل واستشرافه ملازماً للإنسان منذ القدم. فما الوسائل المختلفة التي استخدمها في ذلك؟  
س ٢/ لم أصبح الاهتمام بالمستقبل واستشرافه أحد مجالات المعرفة العلمية في المجتمعات المعاصرة؟  
س ٣/ عن أي شيء أسفرت جهود العلماء في كشفهم عن أسرار الحياة؟ وكيف وجهت هذه الاكتشافات العلمية الباحثين والمفكرين إلى تتبع مساراتها؟  
س ٤/ علم دراسة المستقبل أو استشرافه علم جديد ظهر حديثاً. وضح ذلك.  
س ٥/ لاستشراف المستقبل ثلاثة مستويات من الدراسة. تحدث عن هذه المستويات.  
س ٦/ ما الذي يدل على تزايد الاهتمام في الدول المتقدمة بدراسة المستقبل؟  
س ٧/ بم تفسر تخلف الدول العربية في مجالات دراسات المستقبل؟  
س ١/ ضع كل كلمة في جملة من عندك: (الرؤى / مسار / الحيلة / البحتة).  
س ٢/ ابحث في المعجم عن معاني: (أحرز / التكيف / ملابسات).

س ٣ / (لم تعد دراسة المستقبل أو استشرافه مجرد قراءة كف أو طالع بل أضحت عملية بحث علمي في مجال ما تبدأ بالماضي وتدرس الحاضر بعناية لاستبصار آفاق المستقبل واتجاهاته وعوامل التغير فيه بشكل كلي).

أ - املاً الفراغ بالكلمة المناسبة:

ب - كلمة (المستقبل) اسم مشتق فما نوعه؟ ما فعله الماضي؟ ومصدره؟

ج - وضح نوع المصادر الآتية واذكر وزنها والفعل الماضي منها: (دراسة/استشراف/استبصار)

س ٤ / وضح الفرق في المعنى بين الكلمات الآتية: (التنجيم / الكهانة / الشعوذة).

س ٥ / (إن استشراف المستقبل لم يعد مجرد مسألة إشباع الرغبة الطبيعية لدى الإنسان في التعرف على المجهول وإنما أصبح مطلباً أساسياً وضرورياً لتحقيق التواءم مع المتغيرات المرتقبة في مختلف مجالات الحياة).

أ - هات مرادف (المرتقبة) وضد (المجهول) وجمع (مطلب) في جمل تامة.

ب - اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط مع ذكر سبب الضبط.

ج - بين نوع المشتقات الآتية واذكر وزنها: (المجهول/ مطلب/ المرتقبة / مختلف)

س ٦ / غل سبب كتابة الهمزة المتوسطة على هذه الصورة في: (التواءم/ تأثير/ حقانق).

ج ٥ / أ - (المتوقعة / معلوم / مطالب).

ب - \* (استشراف): اسم منصوب لأنه اسم إن.

\* (يعد): فعل مضارع مجزوم لأنه سبقه أداة جزم (لم).

\* (تحقيق): اسم مجرور لأنه سبقه حرف الجر (اللام).

ج - \* (المجهول): اسم مفعول. على وزن المفعول. \* (مطلب): اسم مكان.

على وزن مفعول. \* (المرتقبة): اسم مفعول. على وزن المفعلة. \* (مختلف): اسم مفعول.

على وزن مفعول. \* (التواءم): لأنها مضمومة و ما قبلها ساكن.

\* (تأثير): ساكنة و ما قبلها مفتوح.

\* (حقانق): مكسورة و ما قبلها ساكن.

# الدرس السابع

## العولمة

**الموضوع:** من كتاب (العولمة المزعومة.. رؤية نقدية) للكاتب الفرنسي المسلم/ رجاء جارودي  
ومن كتاب (ظاهرة العولمة) للكاتب /بركات محمد مراد

**الأفكار الجزئية:**  
(١) **مفهوم العولمة:** هي عولمة الأشياء والأفكار وتأسيس كل شيء على العالم.

(٢) **ظهور العولمة:**  
ظهر هذا المفهوم أواخر القرن الماضي فانطلقت تجوُّب الكوكب الأرضي كأنها تنشر بشيء جديد يفيد العالم ويجعله متساوياً في الحقوق والذماء والواجبات. اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
العولمة	عولمة الأشياء والأفكار وتأسيس كل شيء على العالمية والعلمية.	غموض	إبهام وعكسها وضوح.
تجوُّب	تلف وتطوف.	الكوكب الأرضي	الأرض.

(٣) **مؤيدو العولمة:**  
يرون أنه لا شر يحذر منه من خلال مدلولها (العالمية والعلمية) فكلهما مرغوبان لأن العصر عصر التقدم العلمي وأضحى التنافس العلمي بين الأمم محمده من المحامد حتى أصبح العالم كاتقريب الواحد من خلال وسائل الاتصالات والمواصلات والقنوات الفضائية والإنترنت، فهي لا تخرج عن التصيير. ومن إيجابيتها:

- عولمة الأشياء والأفكار (عالمية الأفكار).
- تأسيس كل شيء على العلم (العلمية).

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
شر	عكسها خير.	مرغوبان	محببان.

اضحي	أصبح.	محمدة	ميزة وجمعها محامد.
إيجابيات	مفردها إيجابية وهي مزايا.	المتأمل	المفكر.
التصيير	التحويل.		

#### ٤ ( رافضو العولمة (بعض المفكرين في العصر الحديث):

يرون أن غموض الكلمة والظروف المصاحبة لانطلاقها وتعدد الجوانب التي تتضمنها جعلت معظم العقلاء يقفون أمامها متأملين أبعادها ومراميها وأخطارها.

**\* فهم يرون عيوب العولمة وهي:**

- يرون أن مفهومها في ضوء حركتها الجامحة ووسائلها المستخدمة أنها شعاراً ظاهره فيه رحمة وباطنه فيه شر على كل الشعوب وجميع فقراء العالم.
- يرون أنها تسوق أبناء القرن الواحد والعشرين إلى كارثة لأنها حركة تؤدي إلى انقسام متنام بين الشمال الغني والجنوب الفقير.
- يرونها ناتجة عن وحدة إمبراطورية قاضية على تنوع الحضارات لأن مشكلات الفقر والبطالة والهجرة التي يعاني منها الفقراء ما هي إلا بعض نتائجها الكارثية وتفاقمها مع الأيام.
- يرون أن العولمة تسوق الأغنياء والفقراء قسراً إلى الانقسام ووسيلتهم عولمة الاقتصاد.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الجامحة	الشاردة.	قسراً	إجباراً.
الجنوب الفقير	دول العالم الثالث الفقيرة.	الشمال الغني	يقصد الدول الغنية.
قاضية	منهية.	نتائجها الكارثية	نتائجها المفجعة.
تتفاقم	ترداد.	غموض	إبهام وعكسها وضوح.
يقفون أمامها	يدرسونها ويبينون ما فيها.	المصاحبة	الملازمة.
مراميها	أهدافها.		

#### ٥ ( عولمة الاقتصاد:

**أ) مفهومها:** تعنى فرض أنظمة وقوانين اقتصادية من أصحاب رؤوس الأموال على الدول والشعوب بما يزيد من رفاهية الأثرياء ومعاناة الفقراء وانتشار الأوبئة وتفجر المشكلات الإنسانية التي تزيد من سطو أصحاب المال واستغلال الأوضاع لصالحهم.

**ب) أضرارها:**

- الاقتصاد الذي يقوم على حرية السوق والخصخصة والاحتكار لا يقدم للبشر إلا الفقر والنزاعات المسلحة لأنه يجعل الثروة في جانب رؤوس الأموال التي تملكها قلة من الناس فتتحكم في مصائر الأمم الضعيفة.
- تزيد في عدد الفقراء والتضخم المتسارع في ثروة أصحاب المال.
- هي لاقتة لاستعمار جديد ووسيلة من وسائل الابتزاز والقهر والظلم لمن يخرج عن الطاعة. والدليل ما في العالم اليوم من ظواهر الهيمنة والتدخل في شؤون الدول من قبل الدول الغنية.

- تجعل الغرب يسعى إلى أن يكون العالم الثالث سوقاً لمنتجاتها والريح السريع بواسطة المضاربات النقدية دون إنتاج.
  - تجعل (منظمة التجارة العالمية) تمكن الدول الصناعية الكبرى من صادرات الدول الأخرى ووارداتها أنها بتحديد أسعار المنتجات وتخفيض نسب الضرائب والجمارك بما يخدم مصلحة الكبار.
  - إنها إذلال واستغلال للفقراء ولكل من هم أقل منها غنى.
- اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
فرض	إلزام.	رؤوس	مفرداها رأس.
معاناة	شقاء.	الأوبئة	الأمراض ومفرداها وباء.
سطو	سيطرة.	الخصخصة	تحويل المؤسسات الحكومية إلى مؤسسات خاصة.
الاحتكار	السيطرة.	لافته	شعار.
الابتزاز	الاستغلال.	الهيمنة	السيطرة.
إذلال	خضوع.		

## ٦) امتداد العولمة:

- مدت شباكها إلى الجوانب الاجتماعية والسياسية والثقافية والتعليمية والصحية تستهويها في الإنجازات العلمية الضخمة في عالم الإلكترونيات والسيطرة على الفضاء بواسطة الأقمار الصناعية وإلغاء المسافات الزمانية والمكانية بين سكان الأرض بفعل وسائل الاتصالات وغزو بعض الكواكب.
  - تتخذ من الاقتصاد مركزها المحوري وميدانها الفسيح لتصل إلى أعلاه وتعميم ما تريده من مصطلحات وقيم وسلوكيات بمنطق القوة.
- اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تستهويها	تجذبها.	المحوري	الأساسي.
الضخمة	الكبيرة.	الفسيح	الرحب - الواسع.

## ٧) تجنب العالم العربي والإسلامي أضرار العولمة:

- يرى المهتمون أنه يمكن ذلك من خلال تحولات رئيسة هي:
- أ) تحول اقتصادي:** يقوم على نظام إنساني عادل يهتم بالإنتاج ويحافظ على التنوع ويمنع الاحتكار باتخاذ قرارات سياسية شجاعة تجاه الديون المتراكمة على الشعوب وتجاه العلاقات بالنظام الحالي.
  - ب) تحول سياسي:** يقوم على حرية الإنسان المنطلقة من تكريم الله له. وعلى الديمقراطية القائمة على العدل. والحد من الاستبداد وعلى المساواة في الحقوق بين الشعوب والديانات. في ظل إعلان عالمي لحقوق الإنسان.
  - ج) تحول تربوي:** بلامح إنسانية يسمو بإنسانية الإنسان ويجعل منه مبدعاً طموحاً.
  - د) تحول إعلامي:** هادف بعيداً عن الاستقلال السياسي أو التجاري ليقدم رسالته الإعلامية إفادة وإمتاعاً للعامة والخاصة دون تحريف.
- اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تجنب	تلاشي.	المتراكمة	المتزايدة.
الحد	القضاء.	الاستبداد	القهر.

**٨) الامة الإسلامية قادرة على تجنب أضرار العولمة:**  
لأنها تتمتع بوسطية في الأرض موقعاً و ثروة وديناً إسلامياً و تراثاً حضارياً  
شاهداً على سعة الإسلام.  
اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تتمتع	تتميز.	وسطية	مركز وسط.

### أسئلة الكتاب المدرسي {مُجاب عنها}

**س١ / متى ظهرت العولمة ؟**  
ج١ / ظهرت العولمة: في أواخر القرن الماضي.  
**س٢ / بعض المفكرين يرون في العولمة خطراً. اعرض بعض المؤشرات التي تدل على ذلك.**  
ج٢ / أضرارها:

- الاقتصاد الذي يقوم على حرية السوق والخصخصة والاحتكار لا يقدم للبشر إلا الفقر والنزاعات المسلحة لأنه يجعل الثروة في جانب رؤوس الأموال التي تملكها قلة من الناس فتتحكم في مصائر الأمم الضعيفة.
- تزيد في عدد الفقراء والتضخم المتسارع في ثروة أصحاب المال.
- هي لاقئة لاستعمار جديد ووسيلة من وسائل الابتزاز والقهر والظلم لمن يخرج عن الطاعة. والدليل ما في العالم اليوم من ظواهر الهيمنة والتدخل في شؤون الدول من قبل الدول الغنية.
- تجعل الغرب يسعى إلى أن يكون العالم الثالث سوقاً لمنتجاتها والربح السريع بواسطة المضاربات النقدية دون إنتاج.
- تجعل منظمة التجارة العالمية تمكن الدول الصناعية الكبرى من صادرات الدول الأخرى ووارداتها أنها بتحديد أسعار المنتجات وتخفيض نسب الضرائب والجمارك بما يخدم مصلحة الكبار.
- إنها إذلال واستغلال للفقراء ولكل من هم أقل منها غنى.

**س٣ / من وسائل العولمة (عولمة الاقتصاد). فما معنى ذلك؟**

ج٣ / عولمة الاقتصاد: تعنى فرض أنظمة وقوانين اقتصادية من أصحاب رؤوس الأموال على الدول والشعوب بما يزيد من رفاهية الأثرياء ومعاناة الفقراء وانتشار الأوبئة وتفجر المشكلات الإنسانية التي تزيد من سطو أصحاب المال واستغلال الأوضاع لصالحهم.

**س٤ / ما الدور الذي تقوم به منظمة التجارة العالمية في مجال العولمة؟**

ج٤ / هو تمكين الدول الصناعية الكبرى والشركات العملاقة التي تدور في فلكها صادرات الدول الأخرى بتحديد أسعار المنتجات وتخفيض نسب الضرائب بما يخدم مصلحة الكبار.

## س ٥/ ما الجوانب الإيجابية للعولمة من وجهة نظرك من خلال بعض المؤشرات في الموضوع؟

- ج ٥/ إيجابيات العولمة: مدلول هذه الكلمة هو عالمية الأفكار أو العلمية. عولمة الأشياء والأفكار (عالمية الأفكار).
- تأسس كل شيء على العلم (العلمية).
  - المتأمل في هذين المدلولين لا يرى شراً فيها لأن المعنيين كليهما مرغوبان في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي حيث أصبح التنافس العلمي بين الأمم والشعوب محمداً.

## س ٦/ كيف يستطيع المجتمع البشري تجنب أخطار العولمة؟

- ج ٦/ يستطيع تجنب الأخطار بأربعة تحولات وهي:
- (أ) تحول اقتصادي: يقوم على نظام إنساني عادل يهتم بالإنتاج ويحافظ على التنوع ويمنع الاحتكار باتخاذ قرارات سياسية شجاعة تجاه الديون المتراكمة على الشعوب وتجاه العلاقات بالنظام الحالي.
- (ب) تحول سياسي: يقوم على حرية الإنسان المنطلقة من تكريم الله له. وعلى الديمقراطية القائمة على العدل. والحد من الاستبداد وعلى المساواة في الحقوق بين الشعوب والديانات. في ظل إعلان عالمي لحقوق الإنسان.
- (ج) تحول تربوي: بملامح إنسانية يسمو بإنسانية الإنسان ويجعل منه مبدعاً طموحاً.
- (د) تحول إعلامي: هادف بعيداً عن الاستقلال السياسي أو التجاري ليقدم رسالته الإعلامية إفادة وإمتاعاً للعامة والخاصة دون تحريف.

## س ٧/ يقال: أن رفض العولمة بمعناها الوارد في الموضوع لا يقتضي رفض وسائل الاتصال بالعالم. كيف تفهم ذلك؟

- ج ٧/ لأن وسائل الاتصال لرفاهية البشر أما العولمة تزيد من فقراء العالم وتعاستهم.
- س ٨/ ما واجب الأمة العربية والإسلامية تجاه حماية البشرية من أخطار العولمة؟ ولماذا؟
- ج ٨/ الواجب على الأمة الإسلامية: تجنب العالم العربي والإسلامي أضرار العولمة فالأمة الإسلامية قادرة على تجنب أضرار العولمة.
- \* لأنها تتمتع بوسطية في الأرض وموقعاً وثروة وديناً إسلامياً وتراثاً حضارياً.

## تدريبات لغوية {مُجاب عنها}

## س ١/ وضح معاني الكلمات الآتية: (مراميها / التصيير / الجامعة / البطالة).

- ج ١/ (أهدافها / التحويل / الشاردة / خلو الإنسان من الوظيفة والعمل).
- س ٢/ (إلا أنها تتخذ من الاقتصاد مركزها المحوري). ما معنى المحوري؟ وهل ترى أنها صورت المعنى المراد بشكل دقيق؟ وضح ذلك.
- ج ٢/ \* معنى المحوري: (الرئيسي). \* نعم صورته لأنها أصبحت أساس كل شيء.



س٣ / (فأين العلمية أو العالمية من عولمة حرية السوق التي يسعى من خلالها الغرب إلى أن يكون العالم الثالث سوقاً لمنتجات مصانعه وشركاته والريح السريع بواسطة المضاربات النقدية دون إنتاج).

أ - (يسعى / إنتاج / المضاربات). هات مرادف الأولى. وضد الثانية. ومفرد الثالثة.

ب - ما الغرض البلاغي من الاستفهام؟

ج - حدد نوع المشتقات واذكر أوزانها: (منتجات / مصانع / السريع / مضاربات).

د - لم كتبت الألف اللينة في كلمة (يسعى) على هذه الصورة؟

هـ - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.

ج٣ / أ - \* (يسعى): يعمل. \* (إنتاج): استهلاك. \* (المضاربات): المضاربة.

ب - الغرض البلاغي من الاستفهام: الإنكار.

ج - \* (منتجات): اسم مفعول. ووزنه: (مفعلات).

\* (مصانع): اسم مكان. ووزنه: (مفاعل).

\* (السريع): صيغة مبالغة. ووزنه: (الفعل).

\* (مضاربات): اسم مفعول. ووزنه: (مفاعلات).

د - لأن ما قبلها مفتوح فكتبت ألف وجاءت مقصورة لأن أصلها ياء في المصدر (سعيًا).

الكلمة	إعرابها
العلمية	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
سوقاً	خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إنتاج	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

س٤ / وضح معاني التراكيب الآتية لكلمة: (العدل).

ج٤ / \* تقوم الديمقراطية على العدل في توزيع الثروة. بمعنى (المساواة).

\* المؤمن الصادق لا يرضى العدل عن الحق. بمعنى (الميل).

س٥ / (ونتيجة لهذه الأضرار التي أصيب بها العالم الثالث - على الأقل - ودرءاً

لأخطار أشد كارثية متوقعة من سطوة النظام العالمي الجديد (العولمة) يرى

بعض المهتمين بالشأن العالمي أن الأحرار في العالم - ومنهم العالم العربي

والإسلامي - يمكن أن يخولوا بين البشر وبين الأخطار التي تهدد

مستقبلهم..).

أ - إملأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

\* مرادف (الشأن)..... ( الحدث أو الأمر ).

\* ضد (تهدد)..... ( تطمنن ).

\* مفرد (أضرار)..... ( ضرر ).

\* جمع (النظام)..... ( أنظمة ).

ب - هات الفعل الماضي من الكلمات الآتية: (درءاً / سطوة / يحولوا).

ج - كلمة درءاً، وردت منصوبة. اجعلها مرفوعة ومجرورة في جمل من عندك.

ج٥ / ب - \* (درءاً): درأ. \* (سطوة): سطا. \* (يحولوا): حالوا.

ج - \* مرفوعة: درء الأخطار بواسطة العلم.

\* مجرورة: علينا أن نتكاتف لدرء الأخطار.

# الدرس الثامن

## المقاييس الأدبية (خاص بالأدبي)

**الموضوع:** من كتاب (الغربال) للكاتب المهجري / ميخائيل نعيمة.  
**الأفكار الجزئية:**

### (١) ما يُقاس من الحياة:

الحياة لا تُكال بصاع ولا تقاس بذراع غير أننا نقيس منها ما يحده عقلنا الصغير بالنسبة لأحاجتنا الجسدية والروحية. وهذه حيلة نوفق بها بين مداركنا والحياة التي لا تحد ونسهل بها سبلنا في عالم أوله آخره لأننا جعلنا من الحياة خريطة نحن محورها وحددنا نسبتنا إلى كل محسوس وغير محسوس بمقاييس وهمية دعتنا إليها الحاجة. اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تكال	توزن.	ذراع	جمعها (أذرع).
حيلة	وسيلة دهاء وجمعها (حيل).	مدارك	حواس ومفردتها مدرك.
محورها	أساسها.	مقاييس	معايير ومفردتها مقياس.
وهمية	خيالية.	دعنا	أجبرتنا.
صاع	من المقادير.		

### (٢) المقاييس الوهمية (المادية):

- قسنا المسافة بالقيراط، والزمان بالثانية والوزن بالحبة هذه المقاييس رغم ذلك فهي خير ما توصلت إليه الإنسانية من السبل لإيجاد صلة ثابتة بينها وبين عالم هي بعض منه ولولاها لما كان الفرق بينها وبين أوراق تتنزعها الريح من الأغصان وتصفقها كيفما شاءت.
  - ومن حسنات هذه المقاييس: أنها ثابتة لا تتقلب بتقلب الفصول والعصور فهي تتنوع من حيث شكلها الخارجي لا من حيث جوهرها.
- اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الوهمية	الخيالية.	تصفقها	تحركها.
الثانية	جمعها ثواني.	قيراط	وحدة مساحة وجمعها (قراريط).
جوهرها	أساسها.	السبل	الطرق ومفردها سبيل.

### ٣) المقاييس القيمية:

هي نسبنا إلى كل ما في العالم أو نسبة كل ما في العالم إليها من حيث قيمته لأن الزمان في حياتنا قيمة وللمكان قيمة وللأشياء قيمة بل أن لكل شيء قيمتين: (مادية وروحية).  
أ - القيمة المادية: نقيسها بحسب حاجتنا الجسدية.  
ب - القيمة الروحية: فنقيسها بحسب حاجتنا الروحية.  
\* هذه المقاييس ثابتة مثل الزمان والمسافة والوزن بل تتكيف مع الزمان والمكان بدرجة رفيقنا المادي والروحي.  
اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الزمان	جمعها أزمنة.	الأشياء	الأغراض ومفردها (شيء).
المقاييس	المعايير.		

### ٤) المقاييس الأدبية مقاييس ثابتة تتجاوز الزمان والمكان:

■ لا يقاس الأدب إلا بقيمته الروحية فيستحيل أن يكون قياسه بمقياس ثابت لأن تقديرها موقوف على ذوق القارئ والأذواق تختلف باختلاف الناس والأعصار والأمصار.  
■ هذه المقاييس ليس سوى أزياء تتبدل بتبدل الأيام والأماكن والأذواق فيكون جهدنا سدى كلما حاولنا أن نفرق بين الجميل والقبيح، النافع والضار.  
■ الأدب فيه من أزياء لا تقف مع الزمان ولا تزيد الأيام إلا جمالاً وهيبة فنحن نردد أبيات من الشعر عُلقت على باب الكعبة قبل الإسلام ونعيد سواها لأبي العلاء المعري وابن الفارض.  
■ الآثار الخالدة للأدب ففي خلودها برهان على أن الأدب يتعدى الزمان والمكان.  
■ جلي أن المقاييس التي نقيس بها الأدب لا تتقيد بعصر ولا تتعلق بمصر.  
اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تتجاوز	تتعدى.	تتبدل	تتغير.
الأذواق	مفردها الذوق وهو حاسة عند الإنسان.	الآثار	الأعمال.
سوى	غير.	جلي	واضح وعكسها غامض.

## ٥) مقاييس الأمور الروحية:

\* تقاس بالنسبة إلى حاجتنا الروحية:

- منها ما هو مفيد بالفرد: أو بالأمة أو بأحوالها الزمانية والمكانية وهذه تتقلب.
- ومنها ما هو مشترك: بين كل الأفراد في كل العصور والأمكنة.
- أ- الحاجات المتقلبة: هي المقاييس الثابتة التي يقاس بها قيمة الأدب وبها تعطى كل أثر أدبي حقه.
- ب- الحاجات المشتركة: فلا يسعني الإحاطة بها ولكنني سأذكر أهمها:
- أولاً: حاجتنا إلى الإفصاح: عن كل ما ينتابنا من عوامل نفسية من رجاء وبأس خوف وطمأنينة حب وكره لذة وألم وكل ما يتراوح بين أقصاها وأدناها من انفعالات.
- ثانياً: حاجتنا إلى نور نهدي به: في الحياة وهو نور الحقيقة أي حقيقة ما في أنفسنا وما في العالم من حولنا ففي الحياة حقيقة من عهد آدم.
- ثالثاً: حاجتنا إلى الجميل: في كل شيء ففي الروح عطش للجمال لأننا وإن تضاربت أذواقنا فلا يمكننا التعامي عن أن في الحياة جمالاً مطلقاً لا يختلف فيه ذوقان.
- رابعاً: حاجتنا إلى الموسيقى: فللروح ميل عجيب إلى الأصوات والألحان لا ندرك كنهه فهي تهتز لقصف الرعد ولخريف الماء ولحفيف الأوراق ولكنها تنكمش من الأصوات المتنافرة وتانس بما تألف منها.
- هذه المقاييس ثابتة نقيس بها الأدب فهي لا تتنوع بجوهرها. بل تتنوع بشدتها وقوة شعورها بها فتكون قيمة الأدب بمقدار ما يسد منها فيكون: (أثمنه أجلاه بياناً وأغنائه حقيقة وأطلاه رونقاً وأشجاءه وقعا).

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
متقلبة	متغيرة وعكسها ثابتة.	الخيرير	صوت الماء.
أقصاها	أبعدها.	الحفيف	صوت الورق.
أدناها	أقربها.	أجله	أحسنه.
تضاربت	اختلفت.	كنهه	حقيقة أمره.
القصف	صوت الرعد.		

## ٦) بلاؤنا كعرب:

- ليس في حاجتنا إلى مقاييس أدبية ثابتة فهي وافرة لدينا وإنما بلاؤنا فيمن لا يحسن استعمال هذه المقاييس وتطبيق الأدب عليها.
- من سوء طالعنا أننا وكلنا شؤوننا الأدبية إلى جرائد ومجلات نقيس الأدب بعدد مشتركها ومناصريها.
- من كان ذلك شأنه فحاجاته الروحية معدومة محدودة فأنى له أن نقيس حاجات أمة.
- الأدب لا يثمر ما دامت مقاييسه في أيد لا تعرف من الأدب كوعه من بوعه.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
--------	--------	--------	--------

محتتنا.	ثابتة	راسخة وعكسها متغيرة.
سوء طالعنا	كوعه	طرف الزند الذي يلي إبهام اليد.
بوعه		عظم يلي إبهام القدم.

## ٧) حاجاتنا كعرب:

أ - حاجاتنا إلى شعراء وكتاب يقيسون ما ينظمون ويكتبون بهذه المقاييس.  
 ب - حاجاتنا إلى ناقدين موهوبين يميزون بين غث الأدب وسمينة فلا يحسبون الأصداف ذرراً ولا الحباب كواكب.  
 اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حاجتنا	متطلباتنا.	ينظمون	كتابة الشعر.
غث	سيء.	سمينه	جميله.
الدرر	الجواهر ومفردها در.	الأصداف	غلاف الدر ومفردها (صدفة).
الحباب	ذباب يطير في الليل (اليراع).		

## ٨) المجيد من الكتاب والشعراء:

هو من إذا شاء الإفصاح عن عاطفة أو فكرة جمع بين مفردات يتولد من ارتباط معانيها معنى جلي ومن اندماج ألوانها صورة واضحة جميلة ومن تألف رناتها لحن رقيق شجي لأن لمفردات لغتنا صفات عجيبة ومميزات غريبة ولكل كلمة معنى أو روح ورنه وصبغة ولون.  
 اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المجيد	الأصيل.	تألف	ارتباط.
شاء	أراد.	شجي	حزين ومؤثر.

## ٩) تفاوت الكتب والشعراء:

أ - من لا يرى في الألفاظ إلا معانيها فيفصحون عنها إفصاحاً عارياً من الجمال خالياً من الموسيقى.  
 ب - من لا يرى في الألفاظ إلا ألوانها فهم يرسمون صورة ظليلة مجردة من الحياة.  
 ج - من لا يرى في الألفاظ سوى رناتها فيؤلفون ألحاناً رقيقة لا جمال فيها ولا بيان. فيقاس ما يكتبونه بقدر ما يسده من هذه الحاجات.  
 د - منهم من جمع بين رقة الإفصاح وجمال التركيب وعذوبة الرنة فتقاس آثارهم بهذه الحاجات الثلاثة.  
 هـ - فهم من جمعوا بين رقة الإفصاح وجمال التركيب وعذوبة الواقع وحلاوة الحقيقة فقيمة آثارهم جيدة.

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تفاوت	اختلاف.	إفصاحاً	بياناً.
يألفون	يكتبون.	بيان	بلاغة.

## أسئلة الكتاب المدرسي {مُجاب عنها}

**س ١ / لم كانت المقاييس المادية التي نستعملها في حياتنا مجرد حيلة في نظر الكاتب؟ وما هذه المقاييس المادية؟**

ج ١ / لأن الحياة لا تُكال بصاع ولا تقاس بذراع غير أننا نقيس منها ما يحده عقلنا الصغير بالنسبة لحاجاتنا الجسدية والروحية. وهذه حيلة نوفق بها بين مداركنا والحياة التي لا تحد ونسهل بها سبلنا في عالم أوله أخره لأننا جعلنا من الحياة خريطة نحن محورها وحددنا نسبتنا إلى كل محسوس وغير محسوس بمقاييس وهمية دعتنا إليها الحاجة.

**\* المقاييس الوهمية (المادية):**

■ قسنا المسافة بـ: (القيراط) والزمان بـ: (الثانية) والوزن بـ: (الحبة).

**س ٢ / يرى الكاتب أن للمقاييس المادية مزايا وحسنات. ففيما ما تمثل مزاياها وحسناتها في نظره؟**

ج ٢ / من حسنات هذه المقاييس المادية: أنها ثابتة لا تتقلب بتقلب الفصول والعصور فهي تتنوع من حيث شكلها الخارجي لا من حيث جوهرها.

**س ٣ / ماذا يقصد الكاتب بالمقاييس القيمية؟ وما الفرق بينها وبين المقاييس المادية؟**

ج ٣ / المقاييس القيمية: هي نسبتنا إلى كل ما في العالم أو نسبة كل ما في العالم إليها من حيث قيمته لأن الزمان في حياتنا قيمة والمكان قيمة وللأشياء قيمة بل إن لكل شيء قيمتين: (مادية وروحية).

أ - القيمة المادية: فنقيسها بحسب حاجاتنا الجسدية.

ب - القيمة الروحية: فنقيسها بحسب حاجاتنا الروحية وهذه المقاييس ثابتة مثل الزمان والمسافة والوزن بل تتكيف مع الزمان والمكان وبدرجه رقينا المادي والروحي.

**س ٤ / يقرر الكاتب أن لكل شيء قيمتين مادية وروحية فهل نوافقه في ذلك؟ وضح سبب ما تقول.**

ج ٤ / نعم أوافقه لأن المقاييس المادية لحاجاتنا الجسدية والمقاييس الروحية لحاجاتنا الروحية ونحن لا نستغني عنهما.

**س ٥ / الحاجات الروحية المشتركة هي المقاييس الثابتة التي يجب أن تقاس بها قيمة الأدب. فما هذه الحاجات المشتركة؟ وبم تكون قيمة الأدب في ضوءها؟**

ج ٥ / مقاييس الأمور الروحية: تقاس بالنسبة إلى حاجاتنا الروحية وهي:

■ فيها ما هو مفيد بالفرد أو بالأمّة أو بأحوالها الزمانية والمكانية وهذه تتقلب ومنها ما هو مشترك بين كل الأفراد في كل العصور والامكنة وهذه الحاجات هي:

أولاً: حاجتنا إلى الإفصاح عن كل ما ينتابنا من عوامل نفسية.

ثانياً: حاجتنا إلى نور نهتدي به في الحياة وهو نور الحقيقة.

ثالثاً: حاجتنا إلى الجميل في كل شيء ففي الروح عطش للجمال.

رابعاً: حاجتنا إلى الموسيقى فللروح ميل عجيب إلى الأصوات والألحان لا ندرك كنهه.

\* تكون قيمة الأدب بمقدار ما يسد منها فيكون أئمنه أجلاه بياناً وأغناه حقيقة وأطلاه رونقاً وأشجاء وقعاً.

## س ٦ / لمفردات اللغة التي تصوغ بها منشوراتنا ومنظوماتنا صفات عجيبة ومميزات غريبة. اشرح ذلك وبين كيف يتفاوت الكتاب والشعراء في استعمالهم لها.

ج ٦ / لكل كلمة في اللغة معنى، ولكل كلمة رنة ولكل كلمة صبغة والمجيد من الكتاب إذا شاء الإفصاح عن عاطفة جمع بين مفردات يتولد من ارتباط معانيها معنى جلي، ومن اندماج ألوانها صورة واضحة ومن تألف رناتها لحن رقيق شجي.

\* وتفاوت الشعراء والكتاب في استعمالهم لها يتمثل في:

أ - من لا يرى في الألفاظ إلا معانيها فيفصحون عنها إفصاحاً عارياً من الجمال خالياً من الموسيقى.

ب - من لا يرى في الألفاظ إلا ألوانها فهم يرسمون صورة طليّة مجردة من الحياة.

ج - من لا يرى في الألفاظ سوى رناتها فيؤلفون ألحاناً رقيقة لا جمال فيها ولا

بيان. فيقاس ما يكتبوه بقدر ما يسده من هذه الحاجات.

د- منهم من جمع بين رقة الإفصاح وجمال التركيب وعذوبة الرنة فنّاس آثارهم بهذه الحاجات الثلاثة.

هـ - فهم من جمع بين رقة الإفصاح وجمال التركيب وعذوبة الواقع وحلاوة

الحقيقة فقيمة آثارهم جيدة.

## س ٧ / فيم تتمثل مشكلتنا بالنسبة لمقاييسنا العربية التي تحكم على قيمة الأدب؟

ج ٧ / تتمثل في الآتي:

■ ليس في حاجتنا إلى مقاييس أدبية ثابتة فهي وافرة لدينا وإنما بلاؤنا فيمن لا يحسن استعمال هذه المقاييس وتطبيق الأدب عليها.

■ من سوء طالعنا أننا وكلنا شؤوننا الأدبية إلى جرائد ومجلات تقيس الأدب بعدد مشتركها ومناصريها.



- من كان ذلك شأنه فحاجاته الروحية معدودة محدودة فأنى له أن يقيس حاجات أمة.
- الأدب لا يثمر ما دامت مقاييسه في أيد لا تعرف من الأدب كوعه من بوعه.

**س ٨ / حاجتنا ليست إلى مقاييس أدبية ثابتة فهي وافرة لدينا. فما الذي نحتاجه إذن في نظر الكاتب.**

- ج ٨ / أ - حاجتنا إلى شعراء وكتاب يقيسون ما ينظمون ويكتبون بهذه المقاييس.  
 ب - حاجتنا إلى ناقدين موهوبين يميزون بين غث الأدب وسمينة فلا يحسبون الأصداف دررا ولا الحباب كواكب.

### **تدريبات لغوية {مُجاب عنها}**

**س ١ / وضح معاني الكلمات الآتية: (صاع / تتكيف / يتعدى / منظومات).**

ج ١ / ( وحدة كيل / تتأقلم / يتجاوز / القصائد).

**س ٢ / ( أو ليس في الأدب من أزياء لا تعتق مع الزمان ولا تزيدها الأيام إلا جمالاً وهيبة).**

**أ - ما الغرض البلاغي من هذا الاستفهام ؟**

**ب - أجب عن السؤال بالنفي مرة وبالإيجاب مرة**

**أخرى.**

ج ٢ / أ - الغرض البلاغي من الاستفهام: التقرير.

ب - \* الإجابة بالنفي: نعم ليس في الأدب. \* الإجابة بالإيجاب: بلى في

الأدب.

**س ٣ / (إذا كان في الأدب من آثار خالدة ففي خلودها برهان على أن في الأدب ما يتعدى الزمان والمكان وجلي أن المقاييس التي نقيس بها مثل هذه الآثار لا تتقيد بعصر ولا تتعلق بمصر في الأدب إذن مقاييس ثابتة تتجاوز الزمان والمكان ولا تعبث بها أمواج الحياة**

## المتقلبة وأذواق العالم المتضاربة وأزياء البشرية (المتبدلة).

أ - املأ الفراغ بكلمات مناسبة:

..... (جلي)	* معنى
..... (خالدة)	* ضد
..... (برهان)	* جمع
..... (أزياء)	* مفرد
..... (واضح)	
..... (زائلة)	
..... (براهين)	
..... (زي)	

ب - كلمة (أثار) في الفقرة تعني ما خلفه السابقون من تراث أدبي. هات مفرد لها واستخدمه في جملتين من إنشائك على أن يكون له في كل جملة معنى مختلف.

ج - كلمة (مصر) إذا دلت على علم مُنعت من الصرف نقول: سافرت إلى مصر طلباً للعمل. فلم صرفت في الفقرة السابقة.

د - في قول الكاتب (لا تعبث بها أمواج الحياة المتقلبة) صورة بلاغية جميلة وضحاها وبين قيمتها الفنية.

هـ - أعرب ما تحته خط في الفقرة.

ج ٣/ ب - مفرد (أثار): أثر. \* للأدب العربي القديم أثر في النفس. بمعنى: (تأثير).

\* دل الشرطي على أثر الحرامي. بمعنى: (موضع قدمه). ج - صرفت كلمة (مصر) لأنها بمعنى قطر من الأقطار وليس البلد المعروف كعلم.

د - (أمواج الحياة): استعارة مكنية حيث شبه الحياة ببحر له أمواج. قيمتها تجسيم للحياة وتوضيح الفكرة برسم صورة لها.

إعرابها	الكلمة
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	برهان
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	الزمان
اسم موصول مبني في محل نصب نعت حقيقي.	التي
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل	نقيس

ضمير مستتر تقديره نحن، والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.	
نعت حقيقي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	المتبدلة

#### س ٤ / املأ الفراغ فيما يأتي بالإجابة المناسبة:

- \* صوت الرعد ..... (القصف).
- \* صوت الماء ..... (الخيرير).
- \* صوت أوراق الشجر ..... (الحفيف).
- \* صوت الحمام ..... (الهديل).

#### س ٥ / وضح نوع الصور البلاغية وقيمتها الفنية فيما يأتي:

أ - في الروح عطش لا ينطفئ إلى الجمال.

ب - لست أدري كيف تزهو آدابنا وتثمر.

ج - في أيد لا نعرف من الأدب كوعه من بوعه.

د - فلا يحسبون الأصداف درراً ولا الحباب كواكب.

ج ٥ / أ - (لا ينطفئ): استعارة مكنية. وقيمتها توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص.

ب - (تزهو): استعارة مكنية. وقيمتها بيان قيمة الأدب.

ج - (لا يعرف كوعه من بوعه): كناية عن الجاهل. وقيمتها الإتيان بالمعنى

مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

د - (الأصداف درراً ولا الحباب كواكب): تشبيه بليغ وقيمته تقوية المعنى

وتوضيحه.

س ٦ / يقول الكاتب: (إن لمفردات اللغة التي نصوغ منها منشوراتنا ومنظوماتنا صفات عجيبة وميزات غريبة فلكل كلمة معنى أو روح ولكل كلمة رنة ولكل كلمة صبغة أو لون والمجيد من الكتاب والشعراء من إذا شاء الإفصاح عن عاطفة أو فكر جمع بين مفردات يتولد من ارتباط معانيها معنى جلي ومن اندماج ألوانها صورة واضحة جميلة ومن تألف رناتها لحن رقيق شجي).

أ - هات مرادف الكلمات الآتية: (نصوغ / صبغة / رنة /

شجي).

ب - ماذا أفاد عطف كلمة (روح) على (معنى)، وكلمة

(لون) على (صبغة).

ج - هات اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل (نصوغ).

## د - زَنَّ الكلمات الآتية ثم هات الفعل الماضي منها: (منثور / منظوم / المجيد / تآلف).

- ج ٦ / أ - (نشكل / لون / لحن / مؤثر).  
ب - أفادت كلمة (روح) إحياء الكلمة ودلالاتها. وأفادت كلمة (صبغة) ملائمة اللفظ للمعنى.  
ج - اسم الفاعل (صانغ). اسم المفعول (مصوغ).  
د - (مفعول / مفعول / المفعول / تفاعل). والفعل الماضي (نثر / نظم / جاد /  
ألف).

# سلامة الصدر من الأحقاد

**موضوع الدرس :** من كتاب (خلق المسلم) للكاتب الشيخ/ محمد الغزالي.  
**الأفكار الرئيسية التي اشتمل عليها الدرس**

## 1) المسلم سليم القلب ناصع الصفحة إذا

- رأى نعمة تساق إلى أحد رضي بها وأحس فضل الله فيها وفقر عباده إليها.
- رأى أذى يلحق أحداً رثى له ورجا الله أن يفرج كربه ويغفر ذنبه فلا يكون أروح له ولا أطرده لهماومه ولا أقر لعينه فيعيش ناصع الصفحة راضياً عن الله وعن الحياة مستريح النفس.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نعمة	جمعها نعم.	الحقد	الضغينة وجمعها أحقاد.
كربه	همه وجمعها كرب.	يلحق	يصيب.
أطرده	أبعد.	أروح	أهدأ.
هماومه	أحزانه ومفردها هم.		

## 2) نظرة الإسلام إلى القلب الأسود والقلب المشرق (مع الدليل):

- **فالقلب الأسود:** يفسد الأعمال الصالحة ويطمس بهجتها ويعكر صفوها لأن فساد القلب بالضغائن داء عياء فيتسرب الإيمان من القلب المغشوش كما يتسرب السائل من الإناء المثلوم.
- **القلب المشرق:** يباركه الله في قلبه: فعن عبدالله بن عمرو: (قيل يا رسول الله: أي الناس أفضل؟ قال: كل مخموم القلب صدوق اللسان. قيل: صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب؟ قال: هو التقي النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
القلب الأسود	المليء بالحقد.	حسد	تمني زوال النعمة عن الغير وعكسها الغبطة.
يطمس	يمحو.	القلب المشرق	التقي النقي.
صفوها	صفاءها.	بهجتها	فرحتها وجمعها (بهجات).
داء	مرض وجمعها أدواء.	الضغائن	مفردها ضغينة وهي الحقد.
يتسرب	يهرب.	عياء	لا دواء له.

بغى	ظلم وعكسها عدل.	مخموّم القلب	التقى النقي.
الإناء المثلوم	الإناء المثقوب.		

### (3) التعاون في المجتمع:

التعاون المتبادل والمعاملة الرقيقة من عواطف الحب المشترك للجماعة المسلمة فلا مكان للفردية المتسلطة الكنود.

الكلمه	معناها	الكلمه	معناها
الرقيقة	الحسنة.	الفردية	نزوع الفرد عن الجماعة.
الكنود	كل من يخفي ويذكر المصائب.	المتسلطة	المسيطرة.

### (4) أضرار الخصومة:

إذا غارت جذورها وتفرعت أشواكها شلت زهرات الإيمان الغض وأذوت ما يوحى به من سلام فلا يكون في العبادات خير ولا تستفيد النفس منها عصمة وتطيش بالباب ذوبها فتتدلى بهم إلى اقتراف الصغائر المسقطة للمروءة والكبائر الموجبة للعنة وعين السخط تنظر من زاوية داكنة فهي تعمى عن الفضائل وتضخم الرذائل فيكون التخيل وافتراء الأكاذيب وهذا ما يسخطه الإسلام ويحاذر وقوعه ويرى منعه من أفضل القربات.

الكلمه	معناها	الكلمه	معناها
غارت جذورها	تعمقت.	اذوت	انهت.
شلت	قضت.	تطيش	تلهو.
الصغائر	توافه الامور ومفردها صغيرة.	الغض	النقي.
داكنه	قاتمة - داكنة .	القربات	ما يتقرب به العبد إلى ربه.

### (5) محاربة الإسلام للحقد:

لقد لاحق بوادر الجفاء بالعلاج قبل أن تتقبل وتستحيل إلى عداوة فاجرة حيث إن البشر متفاوتون في أمزجتهم وقد يتولد عنه صبغة انحراف فشرع: ما يرد المسلمين عوادي الانقسام والفتنة:

#### أ- نهى عن التقاطع والتدابير مع الدليل:

فعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله (S) قال: (لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث).

\* فبهذا التوجيه: يقتل الإسلام جرثومة الحقد في المهد ويرتقي بالمجتمع إلى مستوى رفيع من الصداقات المتبادلة.

الكلمه	معناها	الكلمه	معناها
لاحق	تابع.	بوادر	مفردها بادرة وهي بداية.

شرع	سن.	عوادي الانقسام	مصائب القطيعة.
تدابروا	تلوا وجوهكم (تبعوا).	تباعضوا	تكرهوا بعضكم البعض.
جرتومه الحقد	اساسه.	المهد	البداية.

## ب - نهى عن الصغار وخسة الطبع مع الدليل:

من دلالة خسة الطبع: أن يرسب الغل في أعماق النفس فيظل يموج في جوانبها كالبركان المكتوم ومنه يحتبس الغل في أفئدتهم يتلمسون متنفساً له في وجوه من يقع عليهم فلا يستريحون إلا إذا أرغوا وأزبدوا وأدوا وأفسدوا.

• فعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله (S) قال: (ألا أنبئكم بشراركم؟ قالوا: بلى إن شئت يا رسول الله قال إن شراركم الذي ينزل وحده ويجلد عبده ويمنع رفته. قال: أفلا أنبئكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى إن شئت يا رسول الله، قال: من يبغض الناس ويبغضونه، قال: أفلا أنبئكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى - إن شئت - يا رسول الله، قال: الذين لا يقللون عشرة ولا يقبلون معذرة ولا يغفرون ذنباً، قال: أفلا أنبئكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره).

\* نرى أن هذا الحديث ذكر أصناف لأطوار الحقد عندما يتضاعف وهي:

- أ - من ينزل وحده ويجلد عبده ويمنع رفته.
- ب - من يبغض الناس ويبغضونه.
- ج - من لا يقللون عشرة ولا يقبلون معذرة ولا يغفرون ذنباً.
- د - من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يرسب	يتعمق.	الغل	الحقد.
خسة الطبع	عكسها الطبع الرضي.	أفئدة	قلوب ومفردها فؤاد.
أرغوا وأزبدوا	أفسدوا.	يمنع رفته	يمنع خيره عن الآخرين.
عشرة	زلة وجمعها عشرات.	أصناف	أنواع ومفردها صنف.
أطوار	مراحل ومفردها طور.	يتضاعف	يتزايد.

## ج - نهى عن الافتراء مع الدليل:

- الافتراء على الأبرياء جريمة يسببها الكره الشديد ومصدرها الحقد.
- عدها الإسلام أفبح الذنوب لأنها تشوه الحقيقة وتخرج المستور.
- فعن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله (S) قال لأصحابه: (أتدرون أربى الربا عند الله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن أربى الربا عند الله استحلال عرض امرئ مسلم، ثم قرأ رسول الله (S): (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات

بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الافتراء	الكذب.	الأبرياء	مفردها بريء.
مصدرها	أساسها.	عدها	اعتبرها.
أربى الربا	أعظمه.		

## 6) ستر عيوب الخلق من فضل الله:

فلا يجوز للمسلم أن يتشفي بالتشيع على مسلم ولو ذكره بما فيه فصاحب الصدر السليم يأسى لألام العباد ويتمنى لهم العافية. ومن هنا حرم الإسلام:

أ - **حرم الإسلام الغيبة:** لأنها متنفس حقد مكظوم وصدر فقير إلى الرحمة والصفاء حيث إن البلى بسرد الفضائح وكشف المستور ليس خلق المسلم الحق. • فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله (S) قال: (أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم! قال: ذكرت أخاك بما يكره. قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مكظوم	دفين.	البلى	المصيبة مفردها (بلوى).
الفضائح	مفردها الفضيحة.	الغيبة	ذكر أخاك بما فيه وهو غائب.
البهتان	ذكر أخاك بما ليس فيه وهو غائب.		

ب - **حرم الإسلام النميمة:** لحفظ المودات واثقاء الفرقة لأن النميمة ذريعة إلى تكدير الصفو وتغيير القلوب فكان الرسول (S) ينهى أن يُبلغ عن أصحابه ما يسوءه.

• قال: (لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئاً فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر وعلى من سمع شيئاً من ذلك ألا يوسع الخرق على الراقع فرب كلمة شر تموت مكانها لو تركت حيث قيلت! و رب كلمة شر سمرت الحروب لأن غرا نقلها ونفخ فيها فأصبحت شرارة تنتقل بالويلات والخطوب).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المودات	الصلات ومفردها المودة	ذريعة	سبب وجمعها ذرائع.
تكدير	تعكير وعكسها صفاء.	يوسع الخرق	يزيد فيما سمعه.
سمرت	أشعلت.	الخطوب	الكوارث ومفردها خطب.

ج - **حرم الإسلام الحسد:** سلامة الصدر تجعل المسلم لا يربط بين حظه ومشاعره. ومن الغباء والوضاعة أن تلتوي الأثرة بالمرء فتجعله يتمنى الخسارة لكل إنسان لأنه خسر. فعلى المسلم أن يكون أوسع فكرة وأكرم عاطفة فينظر إلى الأمور من خلال الصالح العام.



\* **من هنا كان تحريم الحسد:** لأنه جمرة تتقد في الصدر فتؤذي صاحبها.

• فقد قال رسول الله (S): (لا يجتمع في جوف عبد غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد. وقال: إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب).

\* **فالحاسد واهن العزم كليل اليد جاهل بربه:** لأنه لما فاتته الخير لأمرٍ ما تحول يكيد للناجين، فكان أخرى عليه أن يتحول إلى ربه يسأله من فضله فإن خزائنه ليس حكراً على أحد.

الكلمه	معناها	الكلمه	معناها
الوضاعة	الخسة.	الأثرة	الأنانية وعكسها الإيثار.
تتقد	تشتعل.	جوف	قلب وجمعها أجواف.
واهن	ضعيف وعكسها القوي.	أخرى	أجدر.

**7) البون بين: (الحسد والطموح) و (الحسد والغبطة) و (الحسد واستنكار العوج في الأوضاع):**

- **فالطموح:** رغبة في الرفعة وسعى إليها والتطلع إلى فضل الله مع الأخذ بأسباب اكتسابه شيء غير كراهية فإن فضل الله عندما ينزل بإنسان معين.
- **الغبطة:** رغبة المرء في الحصول على نعمة مماثلة لما أكرم الله به الآخرين.
- **الحسد:** تمنى زوال نعمة أنعمها على عبد من عباده.
- **استنكار العوج في الأوضاع:** فهو إقرار العدالة الواجبة وليس من فعل الحسد المزعومة لأن أخذ الكثير على جهد قليل أو رفع إلى درجة لا ترشحه لها كفايته فهذا ليس محمود وهو ضرب من رعاية المصالح العامة لا صلة للحقد به.

\* هنا أرشد الإسلام إلى ما ينبغي طلبه والتنافس فيه فقال رسول الله (S): (لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فسلطه علىهلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها). فالحسد في الحديث تمنى مثل النعمة عند الغير.

الكلمه	معناها	الكلمه	معناها
البون	الفرق.	مماثله	مشابهة.
الغبطة	تمنى نعمة مثيلة.	ارشد	دل.
هلكته	إنفاقه.	كفايته	مقدرته.

## الاجابات النموذجيه لاسئلة الكتاب المدرسي

- س1/ كيف يمكن للمسلم أن يعيش ناصع الصفحة راضياً عن الله وعن الحياة ؟**
- ج1/ المسلم يعيش سليم القلب إذا رأى نعمة تساق إلى أحد رضي بها وأحسن فضل الله فيها وفقر عبادة إليها، وإذا رأى أذى يلحق أحداً رثى له ورجا الله أن يفرج كربته ويغفر ذنبه.
- س2/ نظرة الإسلام إلى القلب خطيرة. اشرح ذلك كما فهمت من موضوع الدرس .**

ج2/ نظرة الإسلام إلى القلب الأسود والقلب المشرق:  
■ فالقلب الأسود: يفسد الأعمال الصالحة ويطمس بهجتها ويعكر صفوها لأن فساد القلب بالضغائن داء عياء فيتسرب الإيمان من القلب المغشوش كما يتسرب السائل من الإناء المثلوم.

■ القلب المشرق: يباركه الله في قليلة لأنه التقى النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد.

س3/ ما النتائج الوخيمة المترتبة على اشتعال نيران الخصومة بين المسلمين؟

ج3/ نتائجها: إذا غارت جذورها وتفرعت أشواكها شلت زهرات الإيمان الغض وأذوت ما يوحى به من سلام فلا يكون في العبادات خير ولا تستفيد النفس منها عصمة وتطيش بالباب ذوبها فتتدلى بهم إلى اقتراف الصغائر المسقطة للمروءة والكبائر الموجبة للعنة وعين السخط تنظر من زاوية داكنة فهي تعمى عن الفضائل وتضخم الرذائل فيكون التخیل واقتراء الأكاذيب وهذا ما يسخطه الإسلام ويحاذر وقوعه ويرى منعه من أفضل القربات.

س4/ شرع الإسلام من المبادئ ما يرد عن المسلمين عوادي الانقسام والفتنة. هات من موضوع الدرس حديثاً شريفاً يؤكد ذلك.

ج4/ عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله (S) قال: (لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث).

س5/ شرار الناس الذين يتمكن الحقد من نفوسهم عدة فئات كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم. ما صفات كل فئة منهم؟

ج5/ أ - الفئة الأولى: من ينزل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده.

ب - الفئة الثانية: من يبغض الناس ويبغضونه.

ج - الفئة الثالثة: من لا يقلون عشرة ولا يقبلون معذرة ولا يغفرون ذنباً.

د - الفئة الرابعة: من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره.

س6/ لم كان استحلال عرض امرئ مسلم من أربي الربا عند الله؟

ج6/ لأن ستر العورات يحبه الله، ويبعد الناس عن النميمة والفتنة والحسد.

س7/ ما الحكمة من تحريم الإسلام للغيبة؟ هات دليلاً على هذا التحريم من الكتاب والسنة.

ج7/ لأنها متنفس حقد مكظوم وصدر فقير إلى الرحمة والصفاء حيث إن البلى بسرد الفضائح وكشف المستور ليس خلق المسلم الحق.

• من السنة: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله (S) قال: (أتدرون ما

الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم! قال: ذكرك أخاك بما يكره. قيل: أفرأيت إن كان

في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول

فقد بهته).

• من القرآن: قوله تعالى: (أَيُّبُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ).

س8/ لم حرم الإسلام النميمة، وما الدليل على هذه التحريم؟

ج8/ لأن النميمة ذريعة إلى تكدير الصفو وتغيير القلوب فكان الرسول ينهى أن يُبلغ

عن أصحابه ما يسوءه قال: (لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئاً فأني

أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر وعلى من سمع شيئاً من ذلك ألا يوسع

الخرق على الراقع فرب كلمة شر تموت مكانها لو تركت حيث قيلت! و رب كلمة

شر سمرت الحروب لأن غرا نقلها ونفخ فيها فأصبحت شرارة تنتقل بالويلات

والخطوب).

- س9/ بم تفسر تحريم الإسلام للحسد؟ وكيف عالج الإسلام هذه الآفة الخطيرة؟  
 ج9/ كان تحريم الإسلام للحسد لأنه جمرة تتقد في الصدر فتؤذي صاحبها.  
 \* وعلاج الإسلام لها ممثل في قول رسول الله (S): (لا يجتمع في جوف عبد غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد وقال: إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب)  
 س10/ الفرق كبير بين الحسد والطموح وبين الحسد والغبطة. وضح ذلك.  
 ج10/ \* الحسد: تمنى زوال نعمة أنعمها الله على الغير.  
 \* الطموح: رغبة في الرفعة وسعي إليها والتطلع إلى فضل الله مع الأخذ بأسباب اكتسابه شيء غير كراهية فضل الله عندما ينزل بإنسان معين.  
 \* الغبطة: رغبة المرء في الحصول على نعمة مماثلة لما أكرم الله به الآخرين.  
 س11/ كيف يمكن للمجتمع المسلم أن يعيش سليم الصدر من الأحقاد؟  
 ج11/ بالابتعاد عن الحقد ومصادره من غيبة ونميمة وحسد وكذب واقتراء .

## الاجابات النموذجيه لاسئلة الكتاب المدرسي

- س1/ وضح معنى كل كلمة من الكلمات الآتية: (تطيش/ تستفحل / الدفين / ذريعة/ سعرت/الوضاعة).  
 ج1/ (تلهو / تكبر / الكمين / سبب / أشعلت / الخسة).  
 س2/ ضع التراكيب اللغوية الآتية في جمل من عندك توضح معناها:  
 (بوادر الحقد/ تكدير الصفو/ فيح جهنم/ كليل اليد).  
 ج2/ (من بوادر الحقد خسة الطبع). (النميمة تؤدي إلى تكدير الصفو بين المسلمين).  
 (لا يجتمع في جوف عبد غبار في سبيل الله وفيح جهنم). (الحاسد كليل اليد).  
 س3/ وردت في الفقرة الأولى من موضوع الدرس أربعة أسماء تفضيل. حددها وهات الفعل الماضي لكل منها.  
 ج3/ \* (أروح): راح. \* (أطرد): طرد. \* (أقر): قر. \* (الأعمى): عمى.  
 س4/ (إن الخصومة إذا نمت وغارت جذورها، وتفرعت أشواكها، شلت زهرات الإيمان الغض، وأدوت ما يوحى به من حنان وسلام، وعندئذ لا يكون في أداء العبادات المفروضة خير ، ولا تستفيد النفس منها عصمة. وكثيراً ما تطيش الخصومة بالبواب ذوبها، فتتدلى بهم إلى اقتراف الصغائر المسقطة للمروءة، والكبائر الموجبة للغة).  
 أ - هات مرادف كلمتي (الغض/الصغائر) وضد كلمة(عصمة) ومفرد كلمة (ألباب).  
 ب - هات من الفقرة كلمتين بينهما تضاد، ووضح أثره في المعنى.  
 ج- صور الكاتب الخصومة في صورة فنية رائعة. وضحاها، وبين قيمتها الفنية.  
 د - كيف تكشف في المعجم الوسيط عن معاني الكلمات الآتية:(شلت / أدوت / تطيش /اقترف/المروءة).  
 هـ- اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط، وبين سبب الضبط.  
 ج4/ أ - (النقي / توافه الأمور / الوقوع في الخطأ / لب).  
 ب - (الصغائر / الكبائر): طباق. وأثره: يقوي المعنى ويحدث نغم موسيقي يشد

انتباه القارئ.

- ج - (إن الخصومة إذا نمت وغارت جذورها): استعارة مكنية حيث شبه الخصومة بشجرة شوك لها جذور عميقة في الأرض. وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وقيمتها تجسيم المعنى في صورة مادية.
- د - \* (شلت) شلّ.. شلل. باب الشين ، فصل اللام مع اللام.
- \* (أذوت): ذوى .. ذوي. باب الذال ، فصل الواو مع الياء.
- \* (تطيش): طاش .. طيش. باب الطاء ، فصل الياء مع الشين.
- \* (اقتراف): قرف .. باب القاف ، فصل الراء مع الفاء.
- \* (المروعة): مرء .. باب الميم ، فصل الراء مع الهمزة.

الكلمة	ضبطها مع السبب
الخصومة	منصوبة لأنها اسم إن.
زهرات	منصوبة وعلامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها مفعول به وهي جمع مؤنث سالم.
خير	مرفوعة لأنها اسم يكون.
الصغائر	مجرورة لأنها مضاف إليه.

س5/ وضح نوع الصورة البلاغية في العبارات الآتية، وبين قيمتها الفنية:

- 1 - يعيش المسلم ناصع الصفحة.
  - 2 - لا يستريحون إلا إذا أرغوا وأزبدوا.
  - 3 - على من سمع شيئاً من عيوب غيره ألا يوسع الخرق على الراقع.
- ج5/ 1- كناية عن نقاء القلب. وقيمتها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل.
- 2- كناية عن أذاهم للآخرين. وقيمتها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل.
- 3- كناية عن عدم نقل الكلام. وقيمتها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل.
- س6/ روي عن رسول الله (س) أنه قال: (ألا أنبئكم بشراركم؟ قالوا: بلى - إن شئت - يا رسول الله، قال: إن شراركم الذي ينزل وحده،- ويجلد عبده، ويمنع رفقده، قال: أفلا أنبئكم بشرٍ من ذلك؟ قالوا: بلى - إن شئت - يا رسول الله، قال: من يبغض الناس ويبغضونه، قال: أفلا أنبئكم بشرٍ من ذلك؟ قالوا: بلى - إن شئت - يا رسول الله، قال: الذين يقبلون عثرة، ولا يقبلون معذرة، ولا يغفرون ذنباً. قال: أفلا أنبئكم بشرٍ من ذلك؟ قالوا: بلى - إن شئت - يا رسول الله، قال: من لا يرجى خيره، ولا يؤمن شره).
- أ - املأ الفراغ بالإجابة المناسبة فيما يأتي:

- \* مرادف (أنبئكم) ..... ( أخبركم ).
- \* معنى (يقبلون عثرة) ..... ( يتسامحون ).
- \* ضد (يمنع) ..... ( يعطي - يجود ).
- \* مفرد (مظاهر) ..... ( مظهر ).
- ب - ما الغرض البلاغي من الاستفهام في هذا الحديث؟ ولم كان الجواب بالحرف

(بلى) عقب كل سؤال؟

جـ - وضح نوع المحسن البديعي فيما يأتي:

1 - شراركم الذي ينزل وحده، ويجلد عبده، ويمنع رفده.

2 - الذي لا يقبلون عثرة، ولا يقبلون معذرة.

3 - لا يرجى خيره، ولا يؤمن شره.

ج6/ ب - الغرض البلاغي: التشويق للتطلع إلى الإجابة. والإجابة بـ: (بلى) لأن أداة

الاستفهام همزة سبقها نفي فتكون الإجابة بالإثبات (بلى).

جـ - 1- (وحده / عبده / رفده): سجع.

2- (يقبلون / يقبلون): جناس ناقص.

3- (خيره / شره): طباق.

الدرس العاشر

## مكانة العلماء المسلمين في تاريخ العلم

موضوع الدرس: من كتاب (قراءات في تاريخ العلم عند العرب). للكاتب/حمد

موراني و د/عبدالحليم منتصر.

الأفكار الرئيسية التي اشتمل عليها الدرس

1) مكانة علماء المسلمين بالنسبة لعلماء الغرب:

علماء المسلمين كانوا يمثلون واسطة العقد حيث كان ديدهم إذا فتحوا بلاداً:

أ - أن يبدؤوا بإنشاء مسجد ومدرسة في المدن الكبرى وجامعات تحوي معامل ومختبرات طبية ومكتبات حافلة.

ب - استعانوا في البداية بعلم من سبقهم (الإغريقي - اليوناني - والأسكندري)

ج - زادوا على ما ترجموه وأضافوا إليه الكثير.

د - استحدثوا فنوناً جديدة كالكيمياء والبصريات والجغرافيا.

هـ - رفعوا من شأن الحضارة الإنسانية وأعلوا بنيانها.

و - ظلت مؤلفاتهم معتمداً عليها عند أهل الصناعة الأوروبية قرون طويلة.

ح - لم يستغن التعليم في جامعات أوروبا عما نقلته إلى جامعاتها من مؤلفات المسلمين.

ل - ألفوا في الطب والكيمياء والرياضيات والفلك والطبيعة والضوء والميكانيكا.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
واسطة العقد	الأصل (الأساس).	ديدهم	عاداتهم.

اعلوا بنيانها	سموا بها.	حافلة	ملينة.
تحتوي	تشتمل.	استحدثوا	ابتكروا.

## (2) فضل علماء المسلمين على علماء أوروبا:

- لولا علماء المسلمين لأضطر علماء الغرب أن يبدؤوا من حيث بدأ هؤلاء.
- لولا علماء المسلمين لتأخر سير المدنية عدة قرون في أوروبا.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اضطر	أجبر.	هؤلاء	يقصد بهم علماء المسلمين.
المدنية	الحضارة.	قرون	مفردها قرن وهو كل مائة سنة.

## (3) نماذج من علماء المسلمين:

### أ - الحسن بن الهيثم في كتابه: (البصريات):

- ففيه فصول ممتعة في المرايا والصورة الظاهرة وانحراف الأشياء.
- فيه حل هندسي لبعض معادلات الدرجة الرابعة.
- نُقل هذا الكتاب إلى اللغة اللاتينية والإيطالية.
- استعان به فطاحل العلماء في البصريات وقال عنه أحدهم: (إنه مصدر معارفنا في البصريات).

### ب - جابر بن حيان في علم الكيمياء (أواخر القرن الثامن الميلادي):

- له كُتب تتألف منها مراجع تحوي خلاصة ما وصل إليه علم الكيمياء عند العرب.
- تشتمل كتبه على وصف كثير من المركبات الكيميائية لم تذكر قبله.
- عني بالناحية التطبيقية بتفوق.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
فصول	مفردها فصل وموضوع ورأس.	عني	اهتم.
المرايا	مفردها مرآة.	نقل	ترجم.
مصدر	أساس.	فطاحل	عابرة ومفردها فطاحل.

## (4) لولا التتار والاستعمار:

- لكانت الحركة الإسلامية وعلمائها قد امتدت منذ قرون وأجيال في النظريات العلمية وأتيح لها أن تستفيد من مبتكرات العلم ومستجداته وأجهزته وأدواته فكان عصرها يتيه به هذا العصر في تطوره من ذرة وإلكترون ورادار ومذياع وتلفاز وصواريخ وأقمار وسفن فضاء.
- لكانت هذه النهضة من نصيب أمتنا العربية وعلى أيدي علمائها رواد نهضتها.
- \* لكنها إرادة الله (أن نبثلي بالتتار والاستعمار) وأن نزرع ليحني غيرنا الثمار وأن يغتر الإنسان بقوته فينسى علمه وتزول قوته.

الكلمه	معناها	الكلمه	معناها
التتار	المغول.	يتيه به	يفخر به.
اتيح لها	ساعدها.	رادار	جهاز لمعرفة سرعة السيارات.
نزول	تنتهي.	يغتر	يتباهى.
امتدت	استمرت.		

(5) **العصور الوسطى: (من القرن الخامس حتى الخامس عشر ميلادي):**  
 أ - أدرك علماء الغرب في هذه العصور مكانة علماء المسلمين فكانت الجامعات الإسلامية في بلاد الأندلس معقد آمالهم وكعبة قُصادهم.  
 ب - أخذ علماء الغرب ينقلون الكتب ويترجمونها إلى اللاتينية.

الكلمه	معناها	الكلمه	معناها
أدرك	فهم.	معقد	قصد وجمعها معاهد.
كعبة	هدفهم ومبتغاهم.		
قصادهم			

(6) **شهادة علماء الغرب: (رغم تعصبهم)**  
 إلا أن منهم قلة اعترفوا بفضل العلماء المسلمين في حفظ التراث العلمي الإنساني من الضياع فنقلوا العلم الإغريقي والعلم الإسكندري إلى اللغة العربية بعد أن فهموه ثم أضافوا إليه وزادوا عليه ولهم الفضل في خلوده ومثمهم:

أ - **جاء في مقدمة أحد كتب الكيمياء:**  
 ■ (إنكم يا معشر اللاتينيين لا تعرفون بعد ما في الكيمياء ولا ما تراكيبها وأصولها وسترون ذلك مشروحا في الكتاب الذي ننقله عن المسلمين).

ب - **قال المستشرق "برنال":**  
 ■ (إن الفضل أعظم الفضل للعلماء المسلمين في الحفاظ على هذا التراث وتدوينه ونقله والتأليف فيه وأن العلماء المسلمين قد بلغوا فيه شأوا عظيما وتفوقوا على الأغريق).

جـ - **قال المستشرق "كاربنسكي":**  
 ■ (إن الخدمات التي أداها العلماء المسلمون للعلوم غير مقدرة حق قدرها من المؤرخين. وأن البحوث الحديثة قد دلت على عظمة ديننا للعلماء المسلمين الذين لم يقتصروا على نقل علوم الآخرين بل زادوا عليها وأقاموا بإضافات مهمة في ميادين مختلفة).

د - **قالت المستشرقة الألمانية "سيجيريد هونكة" في كتابها: [شمس العرب تسطع على الغرب]:**

■ (لقد شاء الله أن يظهر من الأوروبيين من ينادي بالحقيقة ولا يغط المسلمين حقهم في أنهم حملوا رسالة عالمية وأدوا خدمة إنسانية للثقافة البشرية قديما وحديثا).

الكلمه	معناها	الكلمه	معناها
اصولها	أساسها.	المستشرقين	علماء من الغرب درسوا علوم المسلمين.

التعصب	الميل إلى دين أو أمة وكرهية ما سواهما.	اعترفوا	أقروا.
التراث	ما نقل من العلوم.	تدوينه	تسجيله.
التأليف	جمعها التأليف.	يغمط	يخس.

### (7) تعصب معظم علماء الغرب أعمى عيونهم عن الحقيقة:

- رغم تعصب معظمهم فحاولوا جهد طاقاتهم طمس معالم هذه الحضارة الإسلامية والتقليل من شأنها.
- هذا التعصب أعمى عيونهم وترك عليها غشاوة حتى أننا نقرأ ثمانية وتسعين كتاباً من مائة لا نجد فيها إشارة إلى فضل المسلمين إلا هذه الإشارة العابرة إلى دور المسلمين لا يتعدى دور ساعي بريد نقل إليهم التراث الإغريقي.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
معظمهم	أكثرهم.	جهد طاقاتهم	كل جهدهم.
طمس	محو.	غشاوة	غشاء حاجز عن رؤية الحقيقة.
يتعدى	يتجاوز.		

### (8) الخلاصة:

#### أ - الأمة الإسلامية وانتها ظروف طيبة:

جعلت لها مركزاً قيادياً في العلم فنهلت من العلم الإغريقي وأضافت إليه وهذا دليل على ما بلغته الأمة الإسلامية من تقدم يؤهلها لإساعة هذا العلم الذي تنقله ومدى ما عنيت به في عصورها الزاهية حتى كان العلم جزء من حياتها وكيانها.

#### ب - العبرة من موقف أوروبا:

- 1 - ألا نهفو إلى الإغفاء مرة أخرى.
- 2 - لا نترك قصب السبق من أيدينا.
- 3 - أن نعص بالنواجذ على تراثنا التليد.
- 4 - أن نعمل على إحيائه.
- 5 - أن نجعل العلم وسيلتنا الأولى والأخيرة لتسهم ذرى المجد.
- 6 - أن نقود العلم إلى مدارج الرقي كما فعل أسلافنا الأوائل.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
وانتها	تهيأت لها.	تسهم	الوصول.
نهفو	نغفل.	التليد	العريق.
قصب السبق	الأسبقين.	أسلافنا	أجدادنا.
ذرى	قمم ومفردها ذروة.	الإغفاء	الغفلة.



## الاجابات النموذجيه لاسئلة الكتاب المدرسي

س1/ ما مكانة العلماء المسلمين بالنسبة إلى علماء الغرب في تاريخ العلم؟  
ج1/ إن علماء المسلمين يمثلون واسطة العقد وهم علماء للغرب: حيث ظلت مؤلفاتهم يعتمد عليها علماء الغرب طيلة قرون وقرون وكانت السبب في نهضة أوروبا الأولى في القرن الثاني عشر الميلادي.

س2/ ما الوسائل التي سلكها العلماء المسلمون لإقامة بنيان نهضتهم العلمية؟

- ج2/ أ - بدؤوا بإنشاء مساجد في المدن الكبرى.  
ب - أنشئوا المدارس والجامعات.  
ج - استعانوا أول الأمر بعلم من سبقوهم كالعالم (الإغريقي) و(الأسكندري).  
د - ترجموا الكتب وأضافوا إليها.

س3/ للعلماء المسلمين مؤلفات علمية عديدة في مختلف صنوف المعرفة. هات من موضوع الدرس أمثلة توضح ذلك.

ج3/ أ - كتاب الحسن بن الهيثم في البصريات. ب - كتاب جابر بن حيان في الكيمياء.

س4/ كان لعلماء المسلمين فضل كبير على علماء النهضة الأوروبية. فما الدليل على ذلك؟

- ج4/ الدليل: \* قيام نهضتهم الأولى في القرن الثاني عشر بفضل علم المسلمين.  
\* ترجمتهم للكتب العربية إلى لغاتهم.  
\* اعتمادهم على علم الحسن بن الهيثم وجابر بن حيان.

س5/ ما العلم الذي برع فيه الحسن بن الهيثم؟ وما المسائل العلمية التي اشتمل عليها كتابه؟

- ج5/ كتاب الحسن بن الهيثم في البصريات:  
• فيه فصلاً ممتعاً في المرايا والصورة الظاهرة وانحراف الأشياء.  
• فيه حلاً هندسياً لبعض معادلات الدرجة الرابعة.  
• نقل هذا الكتاب إلى اللغة اللاتينية والإيطالية.  
• استعان به فضائل العلماء في البصريات وقال عنه أحدهم: (إنه مصدر معارفنا في البصريات).

س6/ كيف تتلذذ علماء الغرب في العصور الوسطى على أيدي العلماء المسلمين؟

- ج6/ أ - أدرك علماء الغرب في هذه العصور مكانة علماء المسلمين فكانت الجامعات الإسلامية في بلاد الأندلس معقد آمالهم وكعبة قُصّادهم.  
ب - أخذوا ينقلون الكتب ويترجمونها إلى اللاتينية ومن ذلك جاء في مقدمة أحد كتب الكيمياء: (إنكم يا معشر اللاتينيين لا تعرفون بعد ما في الكيمياء ولما تراكيبها وأصولها وسترون ذلك مشروحاً في الكتاب الذي ننقله عن المسلمين).

س7/ بِمَ تفسر عدم اعتراف معظم علماء الغرب بفضل العلماء المسلمين وما توصلوا عليه من علوم.

- ج7/ بسبب تعصب معظمهم الأعمى الديني والعنصري.  
س8/ هناك قلة من علماء الغرب اعترفت بفضل العلماء المسلمين. اذكر بعض الآراء حول ذلك؟

ج8/ \* قال المستشرق "برنال": (إن الفضل أعظم للعلماء المسلمين في الحفاظ على هذا التراث وتدوينه ونقله والتأليف فيه وأن العلماء المسلمين قد بلغوا فيه شأواً عظيماً وتفوقوا على الإغريقين)  
\* قال المستشرق "كارينسكي": (إن الخدمات التي أداها العلماء المسلمون للعلوم

غير مقدرة حق قدرها من المؤرخين، وأن البحوث الحديثة قد دلت على عظم ديننا للعلماء المسلمين الذين لم يقتصروا على نقل علوم الآخرين بل زادوا عليها وأقاموا بإضافات مهمة في ميادين مختلفة) \* قالت المستشرقة الألمانية "سيجيريد هونكة": (لقد شاء الله أن يظهر من الأوروبيين من ينادي بالحقيقة ولا يغط المسلمين حقهم في أنهم حملوا رسالة عالمية وأدوا خدمة إنسانية للثقافة البشرية قديماً وحديثاً).

**س9/ ما الدروس التي نتعلمها من موقف أوروبا من تراثنا العلمي؟**

ج9/ 1 - ألا نهفو إلى الإغفاء مرة أخرى. 2- لا نترك قصب السبق من أيدينا.

3 - أن نعوض بالنواجذ على تراثنا التليد. 4- أن نعمل على إحيائه.

5 - أن نجعل العلم وسيلتنا الأولى والأخيرة لتسليم ذرى المجد.

6 - أن نقود العلم إلى مدارج الرقي كما فعل أسلافنا الأوائل.

**س10/ ما واجب الأمة الإسلامية لإحياء تراثها العلمي العريق؟**

ج10/ أ - العمل على إحيائه. ب - التمسك به. ج - إعادة أمجاد السابقين.

## الاجابات النموذجيه لاسئلة الكتاب المدرسي

**س1/ ضع كل كلمة مما يأتي في جملة توضح معناها: (تجاهل / نهلت / تسنم / أسلافنا).**

ج1/

\* تجاهل فضل المسلمين من قبل الغرب بسبب التعصب.

\* في العصور الوسطى نهلت علماء الغرب من الحضارة الإسلامية.

\* على امتنا أن تصحو لتسليم ذرى المجد.

\* علينا المحافظة على تراثنا كما فعل أسلافنا.

**س2/ (لم يكن العلماء المسلمون مجرد نقلة لكنهم زادوا على ما ترجموه من هذه**

**العلوم وأضافوا إليه الكثير واستحدثوا فنونا لم يمارسها سواهم، سطعوا في**

**سماء الحضارة الإنسانية ورفعوا من شأنها وأعلوا من بنيانها وظلت**

**مؤلفاتهم العمدة التي يعتمد عليها أهل الصناعة في أوروبا طيلة قرون**

**وقرون).**

**أ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:**

\* مفرد (نقطة) ..... (ناقل).

\* مرادف (استحدثوا) ..... (ابتكروا).

\* ضد (أعلوا) ..... (أخفصوا).

\* جمع (العمدة) ..... (العمد).

**ب - (سطعوا في سماء الحضارة) ما نوع هذه الصورة وما قيمتها الفنية؟**

**ج - (طيلة قرون وقرون) بم يوحى هذا التعبير؟**

**د - هات مصدر الأفعال واذكر وزنها: (ترجموا / أضافوا / استحدثوا / أعلوا).**

ج2/ ب - كناية عن رقي علماء المسلمين في علمهم. وقيمتها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل.

ج - توحى باعتماد علماء الغرب على علماء المسلمين فترة طويلة من الزمن.

د - \* (ترجموا): المصدر: (ترجمة). على وزن: (فعللة).

\* (أضافوا): المصدر: (إضافة). على وزن: (أفعله).

\* (استحدثوا): المصدر: (استحدث). على وزن: (استفعال).

على

المصدر: (إعلاء).

\* (أعلوا):

وزن: (إفعال)

س3/ ابحث في المعجم عن معاني الكلمات الآتية: (المدنية/مركبات/حذق/يأبه/عشاوة).

- (المدنية): مدن.. باب الميم ، فصل الدال ثم النون.
- (مركبات): ركب.. باب الراء ، فصل الكاف ثم الباء.
- (حذق): حذق.. باب الحاء ، فصل الذال ثم القاف.
- (يأبه): أبه.. باب الهمزة ، فصل الباء ثم الهاء.
- (عشاوة): غشي.. باب الغين ، فصل الشين ثم الباء.

س4/ (لقد أدرك الغربيون في العصور الوسطى مكانة العلماء المسلمين وريادتهم العلمية لذلك كانت الجامعات الإسلامية في الشرق معقد آمالهم وكعبة قصادهم).

أ - (ريادة / معقد / آمال). هات مرادف الأولى، وجمع الثانية ، وضد الثالثة.

ب - اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط، مبيناً سبب الضبط.

ج - وضح الصورة البلاغية في العبارة الآتية:

(كانت الجامعات الإسلامية في الشرق معقد آمالهم وكعبة قصادهم).

د - كلمة (معقد) اسم مشتق فما نوعه؟ وما نوع الفعل الذي اشتق منه.

ج4/ أ - (سيادة / معاهد / يأس).

ب - \* (مكانة): منصوبة لأنها مفعول به

\* (الإسلامية): مرفوعة لأنها نعت للجامعات.

\* (قصادهم): مجرورة لأنها مضاف إليه.

ج - (كانت الجامعات معقد آمالهم): تشبيه بليغ حيث شبه الجامعات بالمعقد الذي يحقق الآمال.

د - نوعه: اسم مكان. وفعله: (عقد) ثلاثي صحيح ومكسور العين في المضارع.

س5/ وضح نوع الهمزة في الكلمات الآتية: (اختلاف / أعمى / إلى / العلم).

ج5/ \* (اختلاف): همزة وصل. \* (أعمى): همزة قطع.

\* (إلى): همزة قطع. \* (العلم): همزة وصل.

س6/ (إننا نقرأ ثمانية وتسعين كتاباً من مائة). تحتوي العبارة على تمييز. حدده مبيناً نوعه وعلامة إعرابه.

ج6/ \* التمييز: (كتاباً): \*نوعه: (تمييز ملفوظ) بعد عدد. \*علامة إعرابه: الفتحة الظاهرة.

س7/ وضح الصورة البلاغية في التعبير الآتي:

(علينا ألا نترك قصب السبق من أيدينا وأن نعض بالنواجذ على تراثنا التليد).

ج7/ كناية عن وجوب اهتمامنا بالتمسك بالتراث لنمسك الريادة بأيدينا .

## الإيمان في حياة الشباب

موضوع الدرس : من كتاب (الإسلام في حياة المسلم). للدكتور/ محمد البهي

الأفكار الرئيسية

1) أهمية الإيمان في حياة الشباب:

■ إنه أول حجر تبنون عليه مستقبلكم وأعلى مراتبه الإيمان بالله ومنه: الإيمان

بالنفس، والإيمان بالمجتمع، والإيمان بالوطن.

## (2) الإيمان بالله أوثق عراء الإيمان للشباب ، وثمرته:

- لأنه أساس كل إيمان في هذه الحياة وتعاليمه التي ترشدنا إلى الإيمان بالنفس والمجتمع والوطن
- ثمرته: نصبح به سادة لا نشذ عن أنانيتنا عن طريق القوة التي نملك بها أمر أنفسنا ونحقق الخير وبدونه ينتفي الإيمان عن النفس والمجتمع والوطن.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مراتب	درجات ومفردها مرتبة.	أوثق	أمتن وأقوى.
عراء	الذي تتمسك به.	أساس	جمعها أسس وهي العماد.
ترشدنا	تدلنا.	سادة	مفردها سيد وهي عالية القوم.
نشذ	نبتعد.	أنانية	أثرة وعكسها إثار.

## (3) المقصود بالإيمان بالنفس:

- هو الاعتقاد بأن لدى كل واحد استعدادات لو عمل على تنميتها لكان ذا قوة وسيادة.
- تتمثل هذه الاستعدادات في: ( التفكير / الإرادة / الوجدان ).
- **فالتفكير:** ينمو بالمعرفة وبه يغدو الفرد ذا تدبير سليم في أمر نفسه
- **الإرادة:** يكون بها ذا عزم وتصميم في مواجهة أزماته وتحمل مشاق الحياة
- **الوجدان:** يصبح به المرء صاحب ذوق في أمر نفسه وأديباً في عشرته لغيره وعونا للضعيف في أسرته.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الاعتقاد	الإيمان.	تنميتها	إحيائها .
ينمو	يزداد.	يغدو	يصبح.
تدبير	تنظيم .	عزم	إرادة.
أزمات	مفردها أزمة وهي المواقف الصعبة.	مشاق	صعاب ومفردها مشقة.

## (4) المقصود بالإيمان بالمجتمع:

هو شعورنا الصادق بأننا أعضاء فيه وهو متكفل برعايتنا بذلك يتطلب منا ترويض أنفسنا على الحد من الأنانية والنظر إلى الآخرين على أنهم شركاء لنا في المسؤولية وتوجيه طاقة الحماس وقوة الشباب لخير المجتمع.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
شعور	إحساس وجمعها مشاعر.	اعضاء	مفردها عضو.
متكفل	ضامن.	رعايتنا	الاهتمام بنا.
يتطلب	يستوجب.	ترويض	تدريب.
الأنانية	الآثرة.	طاقة	قوة.

## (5) الإيمان بالوطن وثمرته:

- يتطلب منكم النظر إليه على أنه دار تسكنونها، وأهل تأسسون بالعيش معهم وحمى تحتمون به من أحداث الزمن، وتتقون به عدوان المعتدين.

■ **ثمرته:** تجدون فيه عوناً لكم على تأمين مستقبلكم وضمان أمنكم وسلامتكم.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يتطلب	يستوجب.	تتقون	تحمون أنفسكم.
تسكنونها	تقيمون فيها.	عونا	مساعداً.
حمى	حماية.	تأمين	أمان.

## (6) ما يحتاجه الشباب لتكوين أنفسهم وبناء مستقبلهم:

- أ - الإيمان بالله.  
 ب - المعرفة التي تؤهلكم لتكوين أنفسكم وإدراك الصلة التي تربطكم بغيركم وهي التي تعينكم على فهم الكون من حولكم وكشف أسرارهِ.  
 \* فهما (الزادان) بهما تمضون في حياتكم على هدى وبصيرة فمن الإيمان قوة الدفع ومن المعرفة سبل الكشف والهداية.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بناء	أساس.	تؤهلكم	تهيؤكم.
إدراك	فهم.	الزادان	يقصد بها الإيمان بالله والمعرفة.
بصيرة	نور بالقلب.	سبل	جمعها سبيل وهي الطريق والمعرفة.

## (7) يستطيع الشباب أن يضمن النصر والظفر في حياته بـ:

- أ - إدراكه جلياً أن النصر لا يكون إلا للمؤمن بالمبادئ والمثل.  
 ب - إضافة الإيمان بالله والمثل لغايات المجتمع إلى قوة شبابكم وأنفسكم.  
 ج - تدريب النفس على التضحية في سبيل هذه المبادئ.  
 • هذا يجعلكم تحققون النجاح يوم تلتقون بالآزمات والحوادث.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الظفر	النصر.	الآزمات	الشدائد ومفردها الآزمة.
المبادئ	القيم ومفردها المبدأ.	جلياً	واضحاً وعكسها مبهماً.
المثل	مفردها المثل.		

## (8) الصعاب التي تواجه الشباب وكيفية التغلب عليها:

أيها الشباب ما مضى من حياتكم فمسؤولية أبويكم وما تستقبلون من حياة اليوم عليكم عبء المشاركة فيها وما يكون لكم من حياة غداً أنتم وحدكم ستتحملون مسؤوليتها وهي حياة تواجهون فيها الصعاب ومن أشقها:  
 (هوى النفس ، نزوعها إلى الانطلاق ، رغبتها في عدم التقيد بما في المجتمع من عرف).

### \* للتغلب عليها:

- التسلح بالمعرفة والصبر والتحمل.  
 ■ ترويض النفس وحملها على طاعة الله والإذعان لما في المجتمع من عرف وتعويدها الصبر.  
 ■ الصبر على عسرة اليوم لاستقبال اليسر غداً لأن الحياة مليئة بالصحة والمرض، اليسر والعسر، سرور وانقباض، استقرار وقلق، فوز وإخفاق.

■ بدون الصبر يكون التشاؤم الذي هو إمارة الفشل وعدم صلاحية الإنسان للحياة.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الصعاب	مفردها الصعوبة وهي العسرات.	أشقتها	أصعبها.
عبء	الحمل الثقيل.	عرف	العادات والتقاليد.
نزوعها	ميلها.	إمارة	علامة وجمعها إمارات.
مضى	انتهى.	انقباض	انطواء.

(9) أخص ما يدعو الإسلام الشباب ان يكونوا أقوىاء في:

أ - أخلاقهم: بذلك تترفعون عن أثره الأطفال وتتغلبون على هوى النفس.

ب - معارفهم: باختيار المصلحة العامة للجميع.

ج - عقولهم: بالجد في الدراسة والمناقشة الشريفة والتميز بصفات المبدعين.

■ فأنتم بين مرحلتين: مرحلة مضت هي مرحلة الطفولة. وأخرى آتية هي مرحلة الرجولة.

■ الرجولة: هي القوة والمروءة فتؤمنون بما هو قوي وتضحون بأعز ما تملكون

في سبيل ما تؤمنون به.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أخص	أهم.	تترفعون	تسمون.
الجد	الاجتهاد.	أثرة	أنانية.
مضت	انتهت.	المبدعين	المبرزين ومفردها المبدع.
المروءة	النخوة والرجولة.	آتية	مقبلة.

(10) نموذج للشباب من تاريخ الإسلام ضحى بأعز ما يملك فداء لما يؤمن به:

\*الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه:

عرّض نفسه لفتك المشركين به ليلة الهجرة ليفدي الرسول بنفسه عندما بات في فراشه في تلك الليلة مع علمه أنهم قد يقتلونه إثر اجتماعهم في يوم سابق. فقال: (والله ما أبالي أسقطت على الموت أم سقط الموت علي).

• فهذا نموذج ومثل للمؤمن القوي فقال الرسول (S): إشارة بقوة الإيمان: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نموذج	طراز وجمعها نماذج.	فداء	تضحية.
فتك	قتل.	فراش	جمعها فرش.

(11) نصيحة الكاتب للشباب:

- اجعلوا سعيكم نحو القوة إلى قوة الإيمان الحق.
- اجعلوا ميلكم إلى التضحية في سبيل هذا الحق.
- الحياة مرة واحدة فالأولى بها أن تكون في نصرة الحق.
- أضربوا المثل في التضحية عن يسر.

\* **النصيحة للشباب:** لأنهم تقع على عاتقهم مسؤولية المجتمع والدين والحياة.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نصيحة	جمعها نصائح وهي الموعظة.	سعيكم	اجتهادكم.
الأولى	الأجدر.	الحياة	جمعها الحيوانات.

## الإجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

**س1/ لم كان الإيمان بالله تعالى أعلى مراتب الإيمان الذي يحتاجه الشباب في بناء مستقبلهم؟ وما ثماره في حياتهم؟**

ج1/ \* لأن الإيمان بالله أول حجر يبنون عليه مستقبلهم وهو أوثق عُراء الإيمان. \* لأنه أساس كل إيمان في هذه الحياة وتعاليمه التي ترشدنا إلى الإيمان بالنفس والمجتمع والوطن. \* **ثماره:** يصبحون به سادة لا تشذ بهم أنانيتهم عن طريق القوة التي يملكون بها أمر أنفسهم ويحققون الخير وبدونه ينتفي الإيمان عن النفس والمجتمع والوطن.

**س2/ كيف يتحقق الإيمان بالنفس والإيمان بالمجتمع لدى الشباب؟**

ج2/ **الإيمان بالنفس:** يتحقق عن طريق الاعتقاد بأن لدى كل واحد استعدادات لو عمل على تنميتها كان ذا قوة وسيادة. وتتمثل هذه الاستعدادات في: (التفكير - الإرادة - الوجدان).

- **فالتفكير:** ينمو بالمعرفة وبه يغدو الفرد ذا تدبير سليم في أمر نفسه.
- **الإرادة:** يكون بها ذا عزم وتصميم في مواجهة أزماته وتحمل مشاق الحياة.
- **الوجدان:** يصبح به المرء صاحب نوق في أمر نفسه وأديبا في عشرته لغيره وعونا للضعيف في أسرته.

\* **الإيمان بالمجتمع:** يتحقق عن طريق شعورنا الصادق بأننا أعضاء فيه وهو متكفل برعايتنا. بذلك يتطلب منا ترويض أنفسنا على الحد من الأنانية، والنظر إلى الآخرين على أنهم شركاء لنا في المسؤولية وتوجيه طاقة الحماس وقوة الشباب لخير المجتمع.

**س3/ هل يختلف الإيمان بالوطن عن الإيمان بالمجتمع؟ اشرح ما تراه في ذلك.**

ج3/ لا يختلف لأن الإيمان بالمجتمع هو نواة الإيمان بالوطن وما يقع على الشباب نحو المجتمع هو ما يقع عليهم نحو الوطن.

**س4/ ما الأساس الثاني الذي يراه الكاتب لازماً للشباب في بناء مستقبله؟**

ج4/ **المعرفة.**

**س5/ بم يستطيع الشباب أن يضمن النصر والظفر في حياته؟**

ج5/ **يستطيع بـ:** أ - إدراكه جلياً أن النصر لا يكون إلا للمؤمن بالمبادئ والمثل. ب - إضافة الإيمان بالله والمثل لغايات المجتمع إلى قوة شبابكم وأنفسكم. ج - تدريب النفس على التضحية في سبيل هذه المبادئ.

س6/ ما أشق العقبات والصعاب التي يواجهها الشباب في حياته؟ وما السبيل إلى التغلب عليها؟

ج6/ أشق العقبات هي:

(هوى النفس ، نزوعها إلى الانطلاق ، رغبتها في عدم التقيد بما في المجتمع من عرف).

\* للتغلب عليها:

■ التسلح بالمعرفة والصبر والتحمل.  
■ ترويض النفس وحملها على طاعة الله والإذعان لما في المجتمع من عرف وتعويدها الصبر.

■ الصبر على عسرة اليوم لاستقبال اليسر غداً لأن الحياة مليئة بالصحة والمرض، اليسر والعسر، سرور وانقباض، استقرار وفلق، فوز وإخفاق.

■ بدون الصبر يكون التشاؤم الذي هو إمارة الفشل وعدم صلاحية الإنسان للحياة.

س7/ الإسلام يدعو إلى القوة وضح مفهوم الإسلام لهذه القوة في حياة الشباب.

ج7/ يدعو الإسلام الشباب أن يكونوا أقوياء في:

أ - أخلاقهم: بذلك تترفعون عن أثره الأطفال وتتغلبون على هوى النفس.

ب - معارفهم: باختيار المصلحة العامة للجميع.

ج - عقولهم: بالجد في الدراسة والمناقشة الشريفة والتميز بصفات المبدعين.

س8/ (والله ما أبالي أسقطت على الموت أم سقط الموت علي) وضح المراد لهذه العبارة.

ج8/ قالها الإمام علي ويقصد بها أن التضحية في سبيل الإسلام والرسول أغلى ما يملكه الإنسان لنصرة الحق.

س9/ لم اختار الكاتب الشباب دون غيرهم لبوجه إليهم إرشاداته ونصائحه؟

ج9/ لأن الشباب تقع عليهم مسؤولية حماية الوطن والدين والنفس.

## الاجابات النموذجيه لاسئلة الكتاب المدرسي

س1/ هات ضد الكلمات الآتية: ( أنانية / الظفر / عشرة / أخفق).  
ج1/ \* (أنانية): إثارة. \* (الظفر): الهزيمة. \* (عشرة): وحدة. \* (أخفق): نجح.

س2/ ابحث في المعجم عن معاني الكلمات الآتية: (الحمى/تترفع/بيت/افتراقه/يصادف).

ج2/ \* (الحمى): حمى.. باب الحاء- فصل الميم ثم الباء.

\* (تترفع): رفع.. باب الراء- فصل الفاء ثم العين.

\* (بيت): بيت.. باب الباء - فصل الباء ثم التاء.

\* (افتراقه): قرف.. باب القاف - فصل الراء ثم الفاء.

\* (يصادف): صدف.. باب الصاد- فصل الدال ثم الفاء.

س3/ (ومن أشق ما يصادفكم من صعاب وأشد ما يواجهكم من عقبات هوى النفس، ونزوعها إلى الانطلاق ورغبتها في عدم التقيد بما في المجتمع من عرف وعادة وقانون وليس أمامكم من سبيل لاختيار هذه الصعاب والعقبات إلا بترويض النفس وحملها على طاعة الله والإذعان لما في مجتمعكم من عرف وقانون).

أ - (نزوع / إذعان / هوى). هات مرادف الأولى وضد الثانية وجمع الثالثة.

ب - وضح نوع الصورة وقيمتها الفنية في: (ليس أمامكم من سبيل إلا بترويض النفس).



جـ - (أشق / أشد) ما نوع الاسم المشتق في هاتين الكلمتين؟ وما الفعل الماضي من كل منهما؟

د - (استعمل كلمة (عُرف) في جملتين من عندك على أن يكون لهما معنى مختلف في كل جملة.

هـ - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.

ج3/ أ - \* (نزوع): ميل. \* (إذعان): التمرد. \* (هوى):

ب - (ترويض النفس): استعارة مكنية حيث شبه النفس بحيوان يروض. وقيمتها تشخيص للنفس بحيوان يروض، وتوضيح الفكرة برسم صورة لها.

جـ - \* (أشق): اسم تفضيل وفعله الماضي (شق).

\* (أشد): اسم تفضيل وفعله الماضي شد.

د - \* هوى النفس هو النزوع على ما في المجتمع من عرف. بمعنى: (تقاليد).  
\* الحق في عرف الجميع هو الحق بمعنى:

(علم).

الكلمة	إعرابها
هوى	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
أمامكم	ظرف زمان منصوب على الظرفية والكاف في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع والظرف في محل نصب خبر ليس.
قانون	اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

س4/ (إن الإيمان - أيها الشباب - هو أول حجر تبنون عليه مستقبلكم).

أ - ما معنى الإيمان في اللغة؟ هات الفعل الماضي من هذه الكلمة ثم زنه.

ب - بم شبه الكاتب الإيمان في هذه العبارة؟ وما القيمة الفنية لهذا التشبيه؟

ج4/ أ - معنى الإيمان: الاعتقاد. \* فعله الماضي: آمن \* وزنه: (أفعل).

ب - شبهه بأول حجر في بناء المستقبل. \* وقيمته: تجسيم للإيمان في صورة

حجر.

س5/ وضح سبب كتابة الهمزة على هذا النحو في الكلمات الآتية:

الكلمة	سبب كتابة الهمزة	الكلمة	سبب كتابة الهمزة
المرء	لأنها متطرفة وقبلها ساكن.	التشاوم	لأنها مضمومة وقبلها ساكن.
عبء	لأنها متطرفة وقبلها ساكن.	اصحاء	لأنها متطرفة وقبلها ساكن.
ملئى	لأنها متطرفة وقبلها ساكن.		

الدرس الثاني عشر

## فتية القدس

للشاعر/ يوسف العظم

التعريف بالشاعر:

- ♦ هو الشاعر يوسف العظم أردني وولد عام 1930م بمدينة معان وتخرج في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عام 1953م.
  - ♦ عمل رئيساً لتحرير صحيفة الكفاح الإسلامي بعمّان.
  - ♦ اختير عضواً لمجلس النواب الأردني لعدة دورات.
  - ♦ له دواوينه الشعرية منها: (الفتية الأبائيل).
  - ♦ لقلب بشاعر الأقصى لأنه خص ديوانه بالحث على تحرير الأقصى من المعتدين.
  - ♦ النص مأخوذ من ديوانه (الفتية الأبائيل).
- الأفكار الرئيسية

## وصف لفتية القدس

- |   |  |
|---|--|
| <p>وفتيه القدس اطيّار ابائيل<br/>ومنطق القدس آيات وتنزيل<br/>ما عاد يوقف زحف الشعب تنكيل<br/>من المساجد تكبير وتهليل<br/>يقود ركب الهدى للنصر جبريل<br/>عهداً مع الله ما للعهد تبديل<br/>بيارق الحق تحميها بهاليل</p> | <p>1 حجارة القدس نيران وسجيل<br/>2 وساحة المسجد الأقصى تموج بهم<br/>3 والشعب يزحف إيماناً وتضحية<br/>4 وصيحة الشعب حراً في تدفقه<br/>5 جئوا الجموع التي هبت لنجدته<br/>6 تعاهد القدس في صدق بان لها<br/>7 والقدس تزدان في ساحاتها ارتفعت</p> |
|---|--|

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سجيل	حجارة نارية حارقة.	بها ليل	مفرده بهلول وهو الرجل الضخم والمقصود به الشجعان.
تموج	تزداد وتضطرب.	ابائيل	جماعات متتابعة ولا مفرد لها.
يزحف	يقاوم.	فتية	مفردها فتى.
تدفقه	افتحاهم.	آيات	مفردها آية.
جبريل	الملك جبريل.	تنكيل	تعذيب.
تبديل	تغيير.	لنجدته	لمساعدته.
بيارق	مفردها بيرق وهي الراية.	تعاهد	عقد العزم بعهد.
تزدان	تتجمل.		

الشرح:

- 1 أبطال الحجارة في القدس وهم يدافعون عنه كطير الأبائيل وفي أيديهم حجارة كأنها نار من جهنم.
- 2 القدس مليئة بالرجال الذين يحبون المسجد الأقصى مسرى الرسول - صلى الله عليه وسلم.
- 3 الشعب الفلسطيني أصبح حراً لا يخيفه أي تهديد مهما كان.
- 4 وهذا الشعب متحمس ليس معه إلا الإيمان بالله والتضرع له.
- 5 هذه الجماهير تستحق التحية لأنها تدافع عن أرضها ومقدساتها.
- 6 وكلهم إصرار وإيمان بأن يواصلوا المقاومة حتى النصر.
- 7 هم الشجعان الذين يحملون رايات النصر وكلهم ثقة في ذلك.

الجمال البلاغي:

- 1 حجارة القدس نيران وسجيل \*\* وفتيه القدس اطيّار ابائيل
- (حجارة القدس نيران): تشبيه بليغ يقوي المعنى ويوضحه.
- (فتية القدس اطيّار ابائيل): تشبيه بليغ لقوية المعنى.
- (فتية القدس): إضافة الفتية إلى القدس فيها تشريف لهم وهي كناية عن الرجال

الذين يدافعون عن القدس.  
(2) وساحة المسجد الأقصى تموج بهم \*\* ومنطق القدس ايات وتنزيل

■ (تموج): استعارة مكنية للتجسيم.  
■ (منطق القدس): كناية عن قرار الدفاع عنه.  
■ (منطق القدس ايات): تشبيه بليغ.  
(3) والشعب يزحف إيماناً وتضحية \*\* ما عاد يوقف زحف الشعب تنكيل

■ (يزحف): استعارة مكنية.  
■ (يوقف): استعارة مكنية.  
■ (تنكيل): توجي بجبروت الاحتلال.  
(4) وصيحة الشعب حرا في تدفقه \*\* من المساجد تكبير وتهليل

■ (تدفقه): استعارة مكنية.  
■ (صيحة الشعب تكبير): تشبيه بليغ.  
(5) حيوا الجموع التي هبت لتجديته \*\* يقود ركب الهدى للنصر جبريل

■ (حيوا): أمر غرضه البلاغي الحث على المؤازرة.  
■ (هبت): استعارة مكنية.  
■ (يقود النصر): كناية عن إيمانهم.  
(6) تعاهد القدس في صدق بان لها \*\* عهدا مع الله ما للعهد تبديل

■ (تعاهد القدس): استعارة مكنية.  
■ (ما للعهد تبديل): إحياء بإصرارهم على المقاومة وهي أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، للتوكيد والتخصيص والاهتمام بالمنقدم.  
(7) والقدس تزدان في ساحاتها ارتفعت \*\* يبارق الحق تحميها بهليل

■ (تزدان): استعارة مكنية.  
■ (يبارق الحق): إضافة الحق للبارق فيها دلالة على سمو الحق الدائم.  
■ (بها ليل): كناية عن خيال القدس في سحرها.

## صمود الشعب الفلسطيني

(8) تكلم الحجر القدسي فانتفضت \*\* سواعد الصيّد وانْدكت اباطيل  
(9) وجند صهيون قد خابت مطامعهم \*\* ما عاد ينفعهم سجن وترحيل  
(10) اني توجه جيش البقي في صالفي \*\* في كبل ناحية يلقاه عزّـيل  
(11) الطفل والشبيخ والام التي خرجت \*\* في كفها الموت للطغيان محمول  
(12) والقدس ارض العلا والمجد مد عرفت \*\* ببارك القديس قِـرآن وإنجيل  
(13) راحت تحطم قيد الدل شامخة ٠ \*\* لا ترتضي أن يدل القدس تدويل  
(14) تلك العروس التي باهى الشهيد بها \*\* ومهرها من دم الاحرار مطول  
(15) لنن طغي في ربّاه العليج وا اسفي! \*\* ومزق الشعب تشريد وتقتيل  
(16) فإن همتها بالله عالياً \*\* وليس في رفضها للذل تأويل

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
انتفضت	واجهت	همتها	عزيمتها وجمعها همم.
الصيّد	الأشراف الشجعان ومفردها الصيّد.	رفضها	عكسها قبولها.
تشريد	طرد.	سواعد	أيدي ومفردها ساعد.
اندكت	بطلت - انهارات.	الاباطيل	الأكاذيب ومفردها الباطل.
صهيون	الاحتلال الصهيوني.	ترحيل	نفي.

صلف	تكبر.	عزرييل	عزرائيل ملك الموت.
كفها	يدها والجمع اكف.	العلا	السمو.
تدويل	تقسيم.	باهي	افتخر.
مطلول	مخضب.	العروس	يقصد به (الارض)
الذل	المهانة وعكسها العز.	العلاج	الكفار من العجم والجمع علوج.

الشرح:

- (8) مقاومة الأبطال ودفاعهم عن القدس أبطلت أكاذيب الاحتلال.
- (9) الشعب أصبح حراً لا يلويه سجن أو نفي لأنه على حق.
- (10) في كل مكان من أرض فلسطين يكفي الاحتلال الظالم الموت من شدة المقاومة.
- (11) كل الشعب: رجل وامرأة وطفل يواجه الاحتلال مقاومة عن مقدساته.
- (12) القدس أرض الأديان السماوية منذ القدم ففيها الإسلامية والمسيحية.
- (13) ترفع كل مقدساتها بكل كبرياء ولا ترضى للقدس أن تقسم.
- (14) والرجال يضحون بأنفسهم طمعا في ثواب الله ودفاعاً عن مقدساتهم.
- (15) مهما طغى الاحتلال وتمادى في ظلمه فإن الشعب لا يلين ولا يوقف مقاومته حتى يتم النصر.
- (16) فإن عزيمة هذا الشعب عالية لا تقبل الذل أبداً.

الجمال البلاغي:

- (8) تكلم الحجر القدسي فانتفضت \*\* سواعد الصيد واندكت اباطيل
- تكلم الحجر): استعارة مكنية للتجسيم.
- انتفضت): توجي بالمقاومة.
- سواعد): توجي بالقوة.
- الصيد): كناية عن الرجال الأشراف الذين يدافعون عن القدس.
- اندكت اباطيل): استعارة مكنية توجي بأن مقاومة الصهيونية واجبة.
- (9) وجند صهيون قد خابت مطامعهم \*\* ما عاد ينفعهم سجن وترجيل
- خابت مطامعهم): استعارة مكنية.
- ينفعهم سجن): استعارة مكنية.
- (10) اني توجه جيش البغي في صلف \*\* في كل ناحيه يلقاه عزرييل
- يلقاه عزرييل): كناية عن موت الصهيونية الحتمي.
- جيش البغي): كناية عن جيش الاحتلال.
- البيت كله): كناية عن مقاومة الشعب للاحتلال في كل مكان.
- (11) الطفل والشيخ والام التي خرجت \*\* في كفها الموت للطغيان محمول
- الطفل والشيخ والام): كناية عن مقاومة كل الشعب للاحتلال.
- في كفها الموت): كناية عن تضحياتها من أجل القدس.
- (12) والقدس ارض العلا والمجد مد عرفت \*\* يبارك القدس فران وإنجيل
- القدس أرض العلا): كناية عن سمو مكانة القدس للأديان.
- مد عرفت): توجي بقدوم مكانة القدس.
- قرآن): الدين الإسلامي.
- الإنجيل): الدين المسيحي.
- (13) راحت تحطم فيد الذل شامخه \*\* لا ترتضي ان يدل القدس تدويل
- تحطم فيد): استعارة مكنية.
- فيد الذل): تشبيه بليغ.
- يدل القدس): استعارة مكنية.

- (تدويل): كناية عن تقسيم القدس.
- 14) تلك العروس التي باهى الشهيد بها \*\* ومهرها من دم الاحرار مطلول  
 ■ (العروس): كناية عن الأرض وهي استعارة تصريحية حيث شبه الأرض بالعروس.
- (دم الاحرار): كناية عن الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم.
- 15) لئن طغى في ربأها العالج وا \*\* ومزق الشعب تشريد وتقتيل أسفي!
- (طغى العالج): استعارة مكنية.
- (العالج): كناية عن جيش الاحتلال.
- (وا أسفي): أسلوب تدبّه للتوجع.
- (مزق الشعب): استعارة مكنية.
- 16) فإن همتها بالله عاليه \*\* وليس في رفضها للدل تاويل  
 ■ (همتها عالية): توحى بعزة الشعب ومقاومته.
- (رفضها للدل): كناية عن الرفض للاحتلال.

## بشائر النصر

- 17) قالوا لمن قد تبادوا في مؤامرة \*\* ليجهضوا الحق في سياجاتها قالوا:  
 18) لقد مضى زمن التخذيّل فأنطلقى \*\* يا فديس ولى زمان فيه تخذيّل  
 19) فوق الجباه جراح يالعزيزها \*\* قد زانها من دم الاساد اكليل  
 20) متى نعود إلى الأقصى جحافلنا \*\* وقد اضاءت حمى الأقصى قناديل؟  
 21) هدي بشائر يوم النصر نعلنها \*\* وليس في قولها زيف وتهويل  
 22) فالنصر يسمى قريباً حين نقصده \*\* والنصر حين يراد النصر مأمول

الكلمه	معناها	الكلمه	معناها
مؤامرة	احتيال.	زيف	تزييف.
مضى	انتهى.	يجهضوا	يبتلوا.
ولى	انتهى بلا رجعة.	التخذيّل	التلاعب.
زانها	جملها.	الجباه	مفردها جبهة وهي مقدمة الرأس.
إكليل	تاج وجمعها أكاليل.	الاساد	مفردها الأسد.
قناديل	مفردها قنديل وهو المصباح.	جحافل	جيوش ومفردها جحف.
بشائر	مفردها بشرى وهي الأخبار السارة.		

الشرح:

- (17) أتضح الحق وظهرت أباطيل وأكاذيب المدعين والمحتلين.  
 (18) الشعب أصبح واعياً ولا تخدعه هذه الأكاذيب لأن زمن الأباطيل انتهى.  
 (19) إن رجال المقاومة شامخون يفتخرون بشهادتهم.  
 (20) نحن في انتظار الرجال الذين يحبون القدس ويرفعون رايات النصر.  
 (21) فالشهداء كانوا ثمن للحرية.  
 (22) النصر أصبح قريباً من متناول أيديهم وهم يخوضون معركة الاستقلال.

### التحليل البلاغي:

- (17) قالوا لمن فد تادوا في مؤامرة \*\* ليجهضوا الحق في ساحاتها قالوا:  
 ▪ (تادوا في مؤامرة): كناية عن المدعين المحتلين.  
 ▪ (قولوا): أمر غرضه الالتماس.  
 ▪ (يجهضوا الحق): استعارة مكنية.  
 ▪ (تكرار قالوا): للتوكيد على فضح المؤتمرين.  
 (18) لقد مضى زمن التخديل فانطلقى \*\* يا قدس ولي زمان فيه تخديل  
 ▪ (مضى زمن التخديل): استعارة مكنية للتشخيص.  
 ▪ (انطلقى): أمر للحث مضياً في طريق النصر، وتوحي باستمرار الانتفاضة.  
 ▪ (ولي زمان): استعارة مكنية.  
 (19) فوق الجباه جراح يالغزتها \*\* فد زاتها من دم الاساد إكليل  
 ▪ (يالغزتها): نداء غرضه التعجب.  
 ▪ (فوق الجباه جراح): أسلوب قصر، للتوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.  
 ▪ (الاساد): استعارة تصريحية حيث شبه الرجال بالأساد.  
 (20) متى تعود إلى الأقصى جافلتنا \*\* وفد أضاعت حمى الأقصى فناديل؟  
 ▪ (متى تعود): أسلوب إنشاء طلبى بصورة الاستفهام وغرضه تمني الخلاص.  
 ▪ (أضاعت حمى الأقصى فناديل): كناية عن انتصار قضية فلسطين المأمولة..  
 ▪ (فناديل): كناية عن النصر المأمول.  
 (21) هدي بسانير يوم النصر تغلنها \*\* وليس في قولها زيف وتهويل  
 ▪ (ليس في قولها زيف): كناية عن التأكيد في النصر وهو أسلوب قصر غرضه التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.  
 ▪ (عطف (تهويل) على (زيف)): للتوكيد على الثقة في النصر.  
 (22) فالنصر يسمى قريباً حين نقصده \*\* والنصر حين يراد النصر مامول  
 ▪ (النصر يسمى): استعارة مكنية.  
 ▪ (يراد النصر): استعارة مكنية.  
 ▪ (يراد): فعل مبني للمجهول غرضه الاهتمام بتحقيق النصر.

## الاجابات النموذجيه لاسئلة الكتاب المدرسي

- س1/ بَمَ وصف الشاعر فتيه القدس و الأحجار التي يحملونها؟  
 ج1/ \*الفتية: وصفهم كأطياف أباييل \*الحجارة: وصفها نيران وسجيل.  
 س2/ من أين ينطلق المجاهدون الفلسطينيون؟ وما هتافهم؟  
 ج2/ \* ينطلقون من المسجد الأقصى. \* وهتافهم التكبير والتهليل.  
 س3/ من الذين يحملون الموت للصهاينة؟ وعلام يدل ذلك؟  
 ج3/ الطفل والشيخ والأم. ويدل على تكاتف الشعب الفلسطيني في صموده ضد الاحتلال.  
 س4/ القرآن والإنجيل يباركان القدس. ماذا يقصد الشاعر بذلك؟

ج4/ يقصد أن القدس أرض الدين الإسلامي والمسيحي على السواء.  
س5/ ما المقصود بالعروس في البيت الرابع عشر؟ وما مهرها؟  
ج5/ \* يقصد بها: (حور الجنة) \* ومهرها: (دم الشهداء).  
س6/ هناك من يتأمر على القدس وفلسطين. ما البيت الدال على ذلك؟ وكيف رد عليهم الشاعر؟  
ج6/ البيت الدال على ذلك:  
فولوا لمن قد تنادوا في مؤامرة \* ليجهضوا الحق في ساحاتها فولوا:

\* رد الشاعر: أن زمن التخذيّل مضى وانتهى.  
س7/ ما بشارت النصر لاستعادة القدس؟ ومتى يكون قريباً حسب رأي الشاعر؟  
ج7/ \* منها: دم الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل القدس.  
\* ويكون قريباً عند الصمود في وجه الاحتلال واستمرار المقاومة.  
س8/ اختر الإجابة من بين الأقواس:  
أ - أبيات القصيدة تدعو إلى: (تدويل قضية القدس/ الجهاد والمقاومة/ المهادنة والاستسلام).  
ب - بعض الألفاظ في البيت الأول أخذها من سورة: (المسد/ التكوير/ الفيل).  
ج - عندما يكون قائد معركة المسلمين [جبريل] فالغاصبون الصهاينة.  
(مهزومون/ مذمومون/ متفوقون).  
س9/ ما واجب العرب والمسلمين تجاه فلسطين والمقدسات الإسلامية السليبية ؟  
ج9/ واجبهم: الاتحاد مع الشعب الفلسطيني وتقديم العون لهم من رجال وسلاح ومال.

## الاجابات النموذجيه لاسئلة الكتاب المدرسي

س1/ وضح معاني الكلمات الاتية: (تتكيل/ تزدان / صلف / تموج)  
ج1/ (تعذيب / تتجمل / تكبر/ تزداد وتضطرب).  
س2/ راحت تحطم قيد الدل سامحه \*\*\* لا ترتضي ان يدل القدس تدويل  
ما معنى (تدويل)؟ وما الصورة البلاغية في (تحطم قيد الدل)؟  
ج2/ (تدويل): تقسيم \* (تحطم قيد): استعارة مكنية. \* (قيد الدل): تشبيه بليغ بالإضافة.  
س3/ تكلم الحجر القدسي فانتفضت \*\*\* سواعد الصيّد واندكت أباطيل  
وجند صهيون قد خابت مطامعهم \*\*\* ما عاد ينفعهم سجن وترحيل  
أنى توجه جيش البغي في صلف \*\*\* في كل ناحية يلقاه عزيريل  
أ - (انتفضت/ اندكت/ صيد/ البغي). هات مرادف الأولى، وضد الثانية، ومفرد الثالثة، ومثنى الرابعة.  
ب - في البيت الأول صورة بلاغية. وضحها.  
ج - في البيت الثالث كناية ذات دلالة معينة استنبطها.  
د - حدد نوع الأسماء الآتية مع ذكر أوزانها. (مطامع / أباطيل / سواعد / ترحيل).  
هـ - أعرب ما تحته خط فيها.  
ج3/ أ - ( واجهت / تأسست / صيّد / البغيان).  
ب - (تكلم الحجر): استعارة مكنية حيث شبه الحجر بإنسان يتكلم وحذف المشبه

به وأتى بصفة من صفاته. وقيمتها تجسيم المعنى.

ج - (جيش البغي): كناية عن الصهيونية.

(يلقاه عزيريل): كناية عن الموت المحقق للاحتلال في كل مكان من أرض فلسطين.

د - (مطامع): اسم مكان. وزنها: (مفاعل). (أباطيل): اسم فاعل. وزنها: (أفاعيل).

(سواعد): اسم فاعل. وزنها: (فواعل). (ترحيل): مصدر رباعي. وزنها: (تفعيل).

إعرابها	الكلمة
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	الحجر
حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.	الواو
فعل ماضي مبني على الفتح والتاء حرف تأنيث مبني على السكون.	اندكت
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والهاء: ضمير مبني متصل في محل نصب مفعول به. والميم: علامة الجمع.	ينفعهم
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.	ناحية

س4/ وضح المعاني المتعددة لكلمة (أقصى) في العبارات الآتية:

أ - المسجد الأقصى قبلة المسلمين الأولى ومسرى نبيهم محمد - صلى الله عليه وسلم.

ب - رضا الله أقصى ما يهدف إليه المؤمن من أعماله.

ج - الشعب اليمني أقصى كل عابث عن الحياة السياسية.

ج4/ أ - اسم للمسجد في العهد الذي أسرى منه النبي صلى الله عليه وسلم.

ب - أعلى وأعظم . ج - أبعد.

س5/ لئن طغى في ربّاه العجّ وأسفى!

فإن همتّها بالله عالية

ومزّق الشعب تشريدٍ وتقتيلٍ

وليس في رفضها للذلّ تأويلٍ



أ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يأتي:

1 - مرادف: (تشريد)..... (طرد).

2 - ضد: (رفضها)..... (قبولها).

3 - جمع: (همتها)..... (همم).

ب - وضح الصورة البلاغية في (مزق الشعب) مبيناً قيمتها البلاغية.

ج - لم كتبت الهمزة في الكلمتين: (لئن - تأويل) بهذه الصورة ؟

ج5/ ب - (مزق الشعب): استعارة مكنية حيث شبه الشعب بشيء يمزق فحذف المشبه

به وأتى بصفة من صفاته. وتوحي بجبروت الاحتلال وسر جمالها التجسيم.

ج - \* (لئن): لأنها مكسورة. \* (تأويل): لأنها ساكنة قبلها مفتوح.

# الإيدز

**موضوع الدرس :** \* من النشرة الإعلامية للبرنامج الإقليمي

للتربية السكانية اليونسكو.

\* ومن كتاب ( داء الإيدز ) للدكتور/ الفاضل العبيد عمر

## الافكار الرئيسية (1) المقصود بالإيدز:

- هو مصطلح اجنبي أطلقت علماء الأوبئة على الاسم السريري للمرحلة الأخيرة من مرض (متلازمة فقدان المناعة المكتسبة) أو (متلازمة العوز المناعي المكتسب).
- تم اكتشافه عام 1981م.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الأوبئة	الأمراض ومفردها الوباء.	المناعة	الحصانة والحماية.
العوز	العجز وعكسها المقدرة.		

## (2) مسبب مرض الإيدز:

هو فيروس العوز المناعي البشري وتكون الخلية المضيفة إحدى كرات الدم البيضاء (الخلية الثانية) المنشطة لها دورها الحاسم في تنظيم عمل جهاز المناعة في الجسم. متى دخل هذا الفيروس في الكرة البيضاء فيظل كأمناً إلى أن تتعرض تلك الكرة البيضاء إلى تنبيه مناعي بفعل التهاب ثانوي فهنا يتفجر الفيروس نشاطاً ويتكاثر وتأخذ الجزيئات الفيروسية الجديدة بالانطلاق من الكرة البيضاء عبر الغشاء الخلوي فتقضي على حياة تلك الكرة ويؤدي الاستنزاف في الكريات البيضاء إلى انهيار الجهاز المناعي تاركاً الجسم عرضة للإصابة بالأمراض مثل: (الالتهاب الرئوي - السرطان - التهاب الدماغ - النخاع الشوكي) والمهددة بالموت في أبشع صورة.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
العوز	الاحتياج.	كرات الدم البيضاء	وظيفتها الدفاع عن الجسم.
المناعي	الحمائي.	كامناً	مخفياً.
الكريات	مفردها الكرة.	أبشع	أفزع.

## (3) أضرار الإيدز :

- أ - يقضي على حياة الكرة البيضاء.
- ب - عنده قدرة شديدة على مهاجمة الخلايا للمفاوية في الجسم.
- ج - يقوم بمهاجمة خلايا في الجسم مثل الخلايا وحيدة النواة والخلايا البُلْعُمِيَّة الكبيرة.
- د - يتمكن من غزو الخلايا العصبية في الدماغ والنخاع الشوكي والأعصاب الطرفية.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مميزات	سمات وخصائص.	الخلايا البلعمية	تبتلع الأجسام الغريبة.
الخلايا	مفردها خلية.	يقضي	يميت.
الخلايا اللمفاوية	وتوجد في اللوز بجوار البلعوم ووظيفتها لتنقية الدم.	يتمكن	يستطيع.
الخلايا وحيدة النواة	خلية فيها نواة واحدة.	الدماغ	جمعها أدمغة.

#### (4) انتشار العامل المرضي للإيدز:

في الدم الكامل وفي البلازما وفي العامل الثامن للدم.

#### (5) طرق انتقال عدوى الإيدز:

أثبت الطراز الوبائي أن عدواه تنتقل بعدة طرق منها:

- أ - الاتصال الجنسي والعلاقات الجنسية الشاذة.
- ب - عند الحمل والولادة فيتسرب من الأم الفاقدة للمرض إلى مولودها عبر المشيمة.
- ج - نقل الدم من الشخص الحامل للمرض إلى شخص آخر.
- د - الحقن والإبر التي يتبادلها أكثر من شخص واحد مثل مدمني المخدرات.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مرضى	مفردها مريض .	مجموعة	عدة وليس لها مفرد (اسم جمع).
يتسرب	ينتقل.	المشيمة	الغشاء الذي يتكون فيه الجنين
الطراز الوبائي	النمو الوبائي.	البلازما	سائل دموي دون كريات.

#### (6) شرط انتقال العدوى:

- أ - أن يدخل الفيروس إلى الدورة الدموية.
- ب - أن تكون كمية الفيروس الكامنة. ومعني ذلك أنه على الفيروس اختراق حواجز طبيعية مثل: (الجلد - الأغشية المخاطية).

#### (7) مرض الإيدز عن طريق:

- أ - الاتصالات العارضة مثل العمل أو المدرسة.
- ب - تبادل الزيارات واللمس.
- ج - السلام بالأيدي.
- د - الهواء عند السعال أو العطس.
- هـ - الماء أو الغذاء أو أدوات الطعام.
- و - استخدام دورات المياه أو حمامات السباحة. ل - لسع الحشرات ولاسيما البعوض.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
العارضة	المؤقتة.	اللمس	الحس.
لسع	لدغة.	لاسيما	خصوصاً.

## (8) الأمراض

- لأن معظم المرضى المصابين بالإيدز يتطور لديهم على شكل التهابات متعددة:
- قد يبدأ المرض: بداء المنكيسات الرئوية. أو التهاب السحايا.
  - كما تظهر في الفم واللسان في شكل أغشية مستديرة أو تقرحات مزمنة.
  - إصابة الجهاز العصبي والدماغ بورم يحدث اضطرابات في الكلام واضطرابات نفسية تؤدي إلى الجنون.
  - تظهر باعراض أغشية مستديرة مائلة إلى البياض أو على شكل تقرحات مزمنة عميقة في الفم واللسان.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أعراض	مفرده عرض.	خليط	مزيج.
التهاب السحايا	مكانها الدماغ.	داء	مرض وجمعها أدواء.
المنكيسات الرئوية	التهاب رئوي.	حاد	شديد.
هزال	ضعف.	أغشية	مفردها غشاء وهي الأوعية.
مزمنة	مستمرة عكسها مؤقتة.	اللسان	جمعها ألسنة وهو عضو في جسد الإنسان.

## (9) لا يوجد علاج:

فليس هناك دواء معروف يخلص الجسم منه نهائياً ولكن هناك أدوية تقليدية هدفها إبطاء نسبة انتشار الفيروس ومعالجة الأمراض المصاحبة له.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
فعال	قوي.	إبطاء	تقليل أثره وعكسها إسراع.
شافته	جنوره.	استئصال	القضاء.
تقليدية	قديمة وعكسها حديثة.		

## (10) الإنجاز الطبي

هو تعرف سبب المرض ووضع صيغة لاختبار الدم والتوصل إلى أول مداواة له والشروع في تركيب أول لقاح ضده خصوصاً أن الفيروس يقاوم المداواة لأنه مرض الموت وخارج السيطرة.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الأونة	مفردها الأوان.	مداواة	معالجة.

نعرف	معرفة	الشروع	الابتداء
خارج السيطرة	لا يمكن السيطرة عليه		

**(11) تقديرات منظمة الصحة العالمية** العالم فيه (40) مليون مصاب.

- كل يوم ينضم (14) ألف مصاب إلى المرض.
- كل يوم يموت (8) آلاف شخص.
- كل سنة يموت (3) ملايين شخص.

## **(12) الإيدز يمثل تهديداً**

لأنه يصيب غالباً البالغين فيسلب المجتمعات والدول ذخيرتها من الرجال والنساء في أخصب سنوات إنتاجهم

## **(13) الإيدز مشكلة صحية:**

لأن الإيدز ليس شديد العدوى كبعض الأمراض الفيروسية الأخرى. ونظراً لطول مدة حضانة المرض فهذا يساعد على انتقاله دون اكتشافه وقد يحمله الشخص المريض في دمه مدة طويلة دون أن تظهر عليه أعراض المرض.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يشكل	يمثل	أعراض	مفردها عرض.
مشكلة	جمعها مشكلات.		

## **(14) المرض القاتل:**

أولت المنظمات الدولية اهتماماً بمكافحته ومنها منظمة الصحة العالمية عام 1987م فوضعت استراتيجية شاملة لمكافحته **تقوم على:**

أ - ضبط الإنسان لسلوكه الجنسي.

ب - استخدام السبل كافة (التربوية والعلمية) للوقاية منه.

ج - التعليم الصحي مثل: كيفية انتقال الفيروس واستخدام الدم وتعقيم الأدوات الجراحية.

د - التعليم الإسلامي في التربية الجنسية والتزام الشباب.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مكافحة	مقاومة.	تعقيم	إبادة البكتيريا بواسطة الغليان.
أولت	أعطت.	يعد	يعتبر.
السبل	الطرق ومفردها (السبل).	إستراتيجية	خطة.
كافة	جميعها.		

## الاجابات النموذجيه لاسئلة الكتاب المدرسي

س1/ ما هو الإيدز؟ ومتى تم اكتشافه؟  
ج1/ \* الإيدز هو: فيروس العوز المناعي البشري. \* تم اكتشافه: في عام 1981م

س2/ ما العامل المسبب للإصابة بمرض الإيدز؟ وكيف يحدث ذلك؟  
ج2/ \* العامل هو: فيروس العوز المناعي البشري.

\* حدوثه: تكون الخلية المضيفة إحدى كرات الدم البيضاء الخلية التائية المنشطة لها دورها الحاسم في تنظيم عمل جهاز المناعة في الجسم ومتى دخل هذا الفيروس في الكرية البيضاء فيظل كامناً إلى أن تتعرض تلك الكرية البيضاء إلى تنبيه مناعي بفعل التهاب ثانوي فهنا يتفجر الفيروس نشاطاً ويتكاثر وتأخذ الجزيئات الفيروسية الجديدة بالانطلاق من الكرية البيضاء عبر الغشاء الخلوي فتقتضي على حياة تلك الكرية ويؤدي الاستنزاف في الكريات البيضاء إلى انهيار الجهاز المناعي تاركاً الجسم عرضة للإصابة بالأمراض

س3/ ينتج عن الإصابة بمرض الإيدز أمراض أخرى فتاكة. هات من موضوع الدرس أمثلة لها.

ج3/ منها: (التهاب السحايا - المنكيسات الرئوية - الأورام في الجهاز العصبي - إسهال حاد - أغشية مستديرة في الفم واللسان).

س4/ أين ينتشر العامل المرضي لفيروس الإيدز؟  
ج4/ في الكرية البيضاء عبر الغشاء الخلوي فيقتضي عليها.

س5/ ما الطرق المختلفة لانتقال عدوى الإصابة بمرض الإيدز؟ وما الشروط التي يتحقق بها هذا الانتقال؟  
ج5/ \* طرق انتقال عدوى مرض الإيدز:

- أ - الاتصال الجنسي والعلاقات الجنسية الشاذة.
  - ب - عند الحمل والولادة فيتسرب من الأم الفاقدة للمرض إلى مولودها عبر المشيمة.
  - ج - نقل الدم من الشخص الحامل للمرض إلى شخص آخر.
  - د - الحقن بالإبر التي يتبادلها أكثر من شخص واحد مثل مدمني المخدرات.
- \* شرط انتقال العدوى بمرض الإيدز:

أ - أن يدخل الفيروس إلى الدورة الدموية ب - أن تكون كمية الفيروس كافية.

س6/ هل مصافحتنا لمرضى الإيدز أو زيارتنا له تؤدي إلى إصابتنا بفيروس الإيدز؟  
وضح سبب ما تقول.

ج6/ لا. لأنه ليس شديد العدوى فمن الصعب أن ينتقل من شخص لآخر إلا بالملامسة اللصيقة.

س7/ لم كان خليط الأمراض التي يسببها فيروس الإيدز مثيراً للرب؟  
ج7/ لأن معظم المرضى المصابين بالإيدز يتطور لديهم على شكل التهابات متعددة: \* قد يبدأ المرض: بداء المنكيسات الرئوية. أو التهاب السحايا واضطرابات نفسية تؤدي إلى الجنون.

\* تظهر أعراضه بالإصابة بإسهال حاد يؤدي إلى هزال شديد.

\* كما تظهر في الفم واللسان في شكل أغشية مستديرة أو تقرحات مزمنة.

س8/ في التقديرات التي نشرتها منظمة الصحة العالمية عن عدد المصابين بهذا المرض وضحاياه دلالة قوية على أن الإيدز أخطر أمراض العصر على الإطلاق. أشرح ذلك في ضوء فهمك للموضوع.

ج8/ \* العالم فيه (40) مليون مصاب. \* كل يوم ينضم (14) ألف مصاب إلى المرض.

\* كل يوم يموت (8) آلاف شخص. \* كل سنة يموت (3) ملايين شخص.

\* العالم فيه (40) مليون مصاب  
\* فمن خلال الإحصائية نرى أن هذا المرض يعتبر حقاً كارثة فتاكة ومهددة للمجتمع كله.

س9/ لم كان مرض الإيدز يمثل تهديداً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول؟  
ج9/ لأنه يصيب غالباً البالغين فيسلب المجتمعات والدول ذخيرتها من الرجال والنساء في أخصب سنوات إنتاجهم.

س10/ ما السبل والوسائل التي يمكن استخدامها للوقاية من مرض الإيدز ومكافحته؟  
ج10/ وضع إستراتيجية شاملة لمكافحته تقوم على:

- أ - ضبط الإنسان لسلوكه الجنسي.
- ب - استخدام السبل كافة التربوية والعلمية للوقاية منه.
- ج- التعليم الصحي مثل كيفية انتقال الفيروس واستخدام الدم وتعيم الأدوات الجراحية.
- د - التعليم الإسلامي في التربية الجنسية والتزام الشباب.

## الاجابات النموذجيه لاسئلة الكتاب المدرسي

س1/ ضع كل كلمة مما يأتي في جملة توضح معناها: (الاستنزاف/تفضي/ العارضة/مزمنة).

- (الاستنزاف): يؤدي الإيدز إلى استنزاف جهاز المناعة لدى الشخص.
- (تفضي): الإيدز يفضي إلى نهاية حياة الشخص.
- (العارضة): لا ينتقل الإيدز بالملامسات العارضة.
- (مزمنة): يسبب الإيدز أعراض مزمنة.

س2/ هات جمع الكلمات الآتية: (الفيروس / الطراز / لقاح / خليط / سلوك).

ج2/ ( الفيروسات / طرز / لقاحات / خلطة / سلوكيات ).

س3/ ما إعراب الاسم الواقع بعد لاسيما في قول الكاتب: (إن لسع الحشرات ولاسيما البعوض)؟  
ج3/ يجوز فيها أن تكون: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أو: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

س4/ هات أضداد الكلمات الآتية: (كامن / وثيق / طبيعية / فعال / تعقيم).

ج4/ ( ظاهر / ضعيف / مكتسبة / ثانوي / تلوث ).

س5/ (ولم يكتشف علاج فعال لمقاومة فيروس الإيدز واستئصال شأفته فليس ثمة دواء معروف يخلص الجسم منه نهائياً ومعظم الأدوية المستعملة أدوية تقليدية الهدف فيها إبطاء نسبة انتشار الفيروس ومعالجة الأمراض المصاحبة للإيدز ومع ذلك فإن ما تحقق في الآونة الأخيرة يعد إنجازاً طبياً).

أ - (شأفة - إبطاء - آونة). هات مرادف الأولى وضد الثانية ومفرد الثالثة.

ب - (استئصال شأفته) ، (القضاء عليه). أي التعبيرين أكثر دلالة؟ ولماذا.

ج - وضح نوع المشتقات الآتية وأذكر الفعل المجرد والمزيد منها:

(فعّال / معروف / المستعملة / المصاحبة / مذهل)

د - اضبط بالشكل ما تحته خط واذكر سبب الضبط.

ج5/ أ - ( جذوره / إسراع / أوان).

ب - (استئصال شأفته): لأنها تدل على القضاء عليه نهائياً.

ج - \* (فعّال): صيغة مبالغة. فعله: (فعل). فعل مجرد.

- د - \* (مَعْرُوف): اسم مفعول . فعله: (عُرِف). فعل مجرد.  
 \* (المستعملة): اسم مفعول . فعله: (استعمل). فعل مزيد.  
 \* (المصاحبة): اسم فاعل . فعله: (صاحب). فعل مزيد.  
 \* (مذهَّل): اسم فاعل . فعله: (أذهل). فعل مزيد.  
 \* (يُكتشَفُ): السكون لأنه فعل مضارع مجزوم بـ (لم).  
 \* (دواء): مرفوعة لأنها اسم ليس.  
 \* (أدوية): مرفوعة لأنها خبر.  
 \* (الأخيرة): الكسرة لأنها نعت حقيقي لمجرور .

س6/ اكتب الأعداد في الفقرة الآتية مع ضبطها بالشكل:  
 (تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن العالم يضم نحو 40 مليون مصاب  
 وهناك نحو 14 ألف شخص جديد ينضمون إلى طابور المرضى كل يوم أما الذين  
 يموتون كل 24 ساعة فهم نحو 8000 شخص).

- ج6/ \* أربعين مليون مصاب .  
 \* أربع وعشرين ساعة .  
 \* ثمانية آلاف شخص .  
 س7/ إلام ينسب كل من الأسماء الآتية؟ وما طريقة صوغها (السريري / العالمية /  
 اقتصادية / دولية).  
 ج7/ \* (السريري): السريرة: حذف التاء المربوطة وأضيفت ياء النسب.  
 \* (العالمية): العالم: إضافة ياء النسب إلى لفظه.  
 \* (اقتصادية): اقتصاد: إضافة ياء النسب إلى لفظه.  
 \* (دولية): دولة: حذف تاء التانيث ثم أضيفت ياء النسب.

س8/ علل سبب كتابة الهمزة على هذه الصورة في الكلمات الآتية:  
 (أوبئة / التانية / الرئوي / استئصال / شافة).  
 ج8/ \* (أوبئة): لأنها مفتوحة قبلها مكسور .  
 \* (التانية): لأنها مكسورة قبلها ساكن .  
 \* (الرئوي): لأنها مفتوحة قبلها مكسور .  
 \* (استئصال): لأنها ساكنة قبلها مكسور .  
 \* (شافة): ساكنة قبلها مفتوح .

## احترام المرأة

الدرس الرابع عشر

موضوع الدرس : من كتاب (النظرات) للكاتب/ مصطفى لطفي المنفلوطي -  
 الجزء الثالث.

## الأفكار الرئيسية

### 1) الرجال قوامون على النساء:

كما نفهم من سياق القرآن الكريم، وذلك بما ينفقونه على النساء وبما هم  
 يحملونه من مسئولية تجاه النساء.

### 2) المرأة عماد الرجل

فهي ملاك أمره وسر حياته من صرخة الوضع إلى أنة النزع لأن الأب لا يستطيع



حمل بين جانحتيه عواطف الأم فهي تحوطه بعنايتها ورعايتها.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ملاك	أساس.	الوضع	الولادة.
أنة النزع	صرخة الاحتضار.	تحوطه	تحويه.
رعايتها	اهتمامها.	جانحتيه	مثنى جانحة وهو الضلع الذي يلي الصدر.
عناية	اهتمام وعكسها إهمال.		

### (3) عطف الأم على ابنها:

- أ - تحوطه بعنايتها ورعايتها.  
 ب - تبسط عليه جناح رحمته ورأفتها.  
 ج - تسكب قلبها في قلبه حتى يستحيل إلى قلب واحد بخفوت واحد.  
 د - تسهر عليه ليلها وتكلؤه نهارها.  
 هـ - تحتمل الآلام والأرزاء في سبيله غير متبرمة.  
 و - تزدد شغفاً له وإيثاراً.  
 ل - قلبها سر الحياة الإنسانية وينبوع وجودها.  
 ح - تبعث فيه روح الشجاعة وتغرس في قلبه كبرياء التبعة.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تحوطه	تحميه وتلفه.	عنايتها	اهتمامها.
جناح رحمته	حنانها.	تسكب	تصب .
يستحيل	يتحول.	خفوت	نبض.
تكلؤه	تحميه.	الأرزاء	الصعوبات والمفرد (رزء).
شغفاً	حبا.	إيثار	تفضيل وعكسها أثره.
التبعة	المسؤولية وجمعها التبعات.		

### (4) شعور الرجل برجولته: عندما:

- أ - يجد إلى جانبه زوجة تنبض في نفسه روح الشجاعة والهمة.  
 ب - تغرس في قلبه كبرياء التبعة.  
 ج - يستظل بظل حمايتها وتعتمد عليه في شؤون حياتها.  
 د - دموعها المنهلة ويدها الضارعة تدفعه في طريق المغامرة والمخاطرة والدأب والمثابرة.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الرجولة	كلمة جامعة لكل الخصال الحميدة.	الدأب	الاستمرار.
الهمة	الإرادة وجمعها الهمم.	تغرس	تزرع.

المنهله	المتدفقة	كبرياء	تعالى
الضارعه	الداعية		

## (5) العطف في قلب المرأة

- والدليل أن الشيخ الفاني وجد الحنان والعطف في قلب ابنته. فهي التي تمنحه يدها عكازاً لشيخوخته وقلبها مستودعاً لأسراره وهواجس نفسه وتسهر بجانب سرير مرضه.
- بعد موته كانت الوريثة الوحيدة التي تعدُّ موته نكبة عظمية لا يُهَوَّنُها عليها أنه ترك ميراثاً عظيماً.

الكلمه	معناها	الكلمه	معناها
أخريات	مفردها أخرى.	تمنحه	تعطيه.
عكازا	ما يتكى عليه .	مستودعا	مخزنا.
هواجس	مفردها هاجس وهي الخواطر المخيفة.	سرير	جمعها أسرة.
نكبه	مصيبه.	عظمى	جمعها عظميات.

## (6) الحياة مسرات وأحزان:

- أ - مسراتها: فمصدرها المرأة وينبوعها الذي يتدفق منه.
- ب - أحزانها: فهي المرأة التي تتولى تحويلها إلى مسرات أو ترويحها عن النفوس.
- فنحن مدينون للمرأة بحياتنا كلها مسراتها وأحزانها:
- \* والدليل: إن الأطفال الذين استطاعوا أن يعيشوا سعداء ويتربيتهم على أيدي أمهاتهم بعد موت آبائهم أضعاف الدين نالوا هذا الخط على أيدي آبائهم بعد فقد أمهاتهم.

الكلمه	معناها	الكلمه	معناها
مسرات	مفردها مسرة.	ينبوع	منهل وجمعها ينابيع.
تتولى	تتحمل.	أضعاف	مفرده ضعف.
نالوا	حازوا - حصلوا.	هذا الحظ	من تربيتهم على أيدي الأمهات.

## (7) المرأة في مجتمعنا

- لأننا منحناها شيئاً من عواطف قلوبنا (عاطفة الحب).
- لأننا نضن عليها كل الضن بـ: (عاطفة الاحترام والإجلال) وهي أحوج إليها من شؤبوب متدفق من الحب.
- لأننا نحنو عليها ولكن رحمة السيد بالعبد لا رحمة الصديق بالصديق.
- لأننا قد نصفها بالعفة فهي عفة الحذر والخباء لا عفة النفس والضمير.
- لأننا قد نهتم بتعليمها ولكن باعتبار أنها إنسان كامل لها الحق ونعهد إليها بوظيفة المربية لنتخذ منها ملهة لأنفسنا ونديمة لسمرتنا ومؤنساً لوحشتنا لا نسدي إليها من النعيم والجلال إلا ما يعكس منظره على امرأة نفوسنا فيملؤها سروراً وغبطة.

الكلمه	معناها	الكلمه	معناها
--------	--------	--------	--------

امتهان	تعدي.	العفة	الشرف.
الإجلال	التقدير.	نديمة	شريكة.
السيد	جمعها أسياد.	غبطة	مسرة.
ملهاة	مسرة.	الخدر	الحياء.
نسدي	نعطي.	الخباء	منزل للسكن يُصنع من الصوف أو الشعر أو الوبر والجمع (أخبية).
نضن	نبخل.	شويوب	منبع والجمع (شابييب).
نحنو	نشفق.		

## (8) واجبنا نحو المرأة:

أ - إنها لا تريد أن تكون سرية الرجل ولا أداة لهوه ولا حظيته بل صديقه وشريكة حياته.

ب - إنها تفهم الحياة فيجب أن يكون حظها منها مثل حظ الرجل.  
ج - إنها خلقت من أجل نفسها فتزيد احترام الرجل لذاتها.  
د - إنها لها كيان مستقل ومسئولة عن أثمها أمام نفسها لا أمام الرجل.  
هـ - إنها يجب أن تعيش في جو الحرية الفسيح ورائحته الأريجة ليستيقظ ضميرها لينولي محاسبتها.  
و - يجب أن نحترمها لتتعود على احترام نفسها فهو أقوى سلطاناً من الوازعين المسيطرين فتبعد عن الزلات.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سرية	جارية.	لهوه	لعبه.
أثمها	ذنوب ومفردها أثم.	الفسيح	الواسع وعكسها الضيق.
الأريجة	العطرة.	الزلات	الأخطاء ومفردها الزلة.
الوازين	مفردها وازع وهي الدافع.		

## (9) رأي الكاتب

أ - لا يمكن أن تكون العبودية مصدراً للفضيلة فلا بد للمرأة من حريتها.  
ب - لا أريد للمرأة أن تتخلع وتمزق حجاب الصيانة والعفة المسبل عليها.  
ج - لا أريد للمرأة أن تكون جارية مستعبدة للرجل.  
د - أريد من الرجل أن يعاملها معاملة الصديق لصديقه ما دامت مساوية له في العقل ليجد منها الصديق الوفي لتكامل حياتها بالسعادة. فقال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تتخلع	تترك الحياء لهاها.	المسبل	المحجبة به.

## الاجابات النموذجيه لاسئلة الكتاب المدرسي

- س1/ يرى الكاتب أن المرأة ملاك أمر الرجل وسر حياته. فماذا قصد بذلك؟  
ج1/ أن المرأة عماد الرجل وهي تحوطه بعنايتها ورعايتها.
- س2/ ما مظاهر عطف الأم علي ابنها؟  
ج2/ أ - تحوطه بعنايتها ورعايتها. ب - تبسط عليه جناح رحمتها ورأفتها. ج - تسهر عليه ليلها وتكلؤه نهارها. د - تحتمل الآلام والأرزاء في سبيله غير منبرمة.
- هـ - تزداد شغفاً له وإيثاراً. و - قلبها سر الحياة الإنسانية وينبوع وجودها. ز - تبعث فيه روح الشجاعة وتغرس في قلبه كبرياء التبعة. ح - تسكب قلبها في قلبه حتى يستحيل إلى قلب واحد بخفوت واحد
- س3/ ما سر الحياة الإنسانية وينبوع وجودها في رأي الكاتب؟  
ج3/ قلب المرأة
- س4/ يرى الكاتب أن البنت أكثر حناناً وحباً وبراً بأبيها من الولد. فهل توافقه في ذلك؟ بين سبب ما تقول؟  
ج4/ نعم أوافقه. والدليل أن الشيخ الفاني وجد الحنان والعطف في قلب ابنته. فهي التي تمنحه يدها عكازاً لشيخوخته وقلبها مستودعاً لأسراره وهو أجس نفسه وتسهر بجانب سرير مرضه.
- س5/ الحياة لا تخلو من سرور أو حزن فما دور المرأة في مسرات الحياة وأحزانها؟  
ج5/ الحياة مسرات وأحزان:  
أ - قمسراتها: فمصدرها المرأة وينبوعها الذي يتدفق منه.  
ب - وأما أحزانها: فهي المرأة التي تتولى تحويلها إلى مسرات أو تروعيها عن النفوس.
- \* فنحن مدينون للمرأة بحياتنا كلها مسراتها وأحزانها.
- س6/ يرى الكاتب أننا نعامل المرأة في مجتمعنا معاملة فيها امتهان لكرامتها وتقيد لحريتها فهل كان على صواب في هذا الرأي؟ فسر سبب ما تقول.  
ج6/ نعم فالمرأة تعامل في مجتمعنا معاملة فيها امتهان لكرامتها:  
• لأننا منحناها شيئاً من عواطف قلوبنا (عاطفة الحب).  
• لأننا نضن عليها كل الضن بعاطفة الاحترام والإجلال.  
• لأننا نحنو عليها ولكن رحمة السيد بالعبد لا رحمة الصديق بالصديق.  
• لأننا قد نصفها بالعفة فهي عفة الحياء لا عفة النفس والضمير.  
• لأننا قد نهتم بتعليمها ولكن باعتبار أنها إنسان كامل لها الحق ونعهد إليها بوظيفة المربية لتتخذ منها ملهة لأنفسنا ونديمة لسمرتتنا ومونساً لوحشتنا لا نسدي إليها من النعيم والجلال إلا ما يعكس منظره على مرآة نفوسنا فيملؤها سروراً وغبطة.
- س7/ قال حافظ إبراهيم:  
اننا لا اقول دعوا النساء سوا فرا \*\*\* بين الرجال يجلن في الاسواق  
كلا ولا ادعوكم ان تسرفوا \*\*\* في الحجب والتضييق والإرهاق  
فتوسطوا في الحالتين وانصفوا \*\*\* فالشر في التقيد والإطلاق  
ربوا البنات على الفضيلة إنها \*\*\* في الموقفين لهن خير وثاق  
هات من موضوع الدرس فكرة الكاتب التي تتفق مع مضمون هذه الأبيات؟

ج7/ الفكرة هي: إن المرأة شريكة الرجل وليست أمة عنده ويجب أن تعامل على هذا المفهوم معاملة وسط بين الشدة واللين.

س8/ وضح ما تتفق فيه مع الكاتب وما تختلف معه من الآراء والأفكار التي عرضها في موضوع الدرس مع بيان السبب.

ج8/ أوافقه على آرائه حول المرأة. لأن المرأة كيان له حياته وذاته فيجب أن تعامل على هذا الأساس. وأنها عماد الحياة وسر سرورنا وأحزاننا.  
\* لا اختلف معه في كل ما ذكره عن المرأة.

## الاجابات النموذجيه لاسئلة الكتاب المدرسي

س1/ وضح معاني الكلمات الآتية: (قوامون/ الجادة / نكبة / الخدر / الزلات).

ج1/ (مُفضَّلون / الصارمة / مصيبة / الحياء / الدناءة).

س2/ هات المعنى المضاد لكل كلمة من الكلمات الآتية: (ضن/ الدأب/ المبسوطة/ مسرات / العفة).

ج2/ (كرم / الانقطاع / مقبوضة / أحزان / الدناءة).

س3/ (لا يستطيع الأب أن يحمل بين جانحيته لطفه الصغير عواطف الأم فهي التي تحوطه بعنايتها ورعايتها وتبسط عليه جناح رحمتها ورافتها وتسكب قلبها في قلبه حتى يستحيل إلى قلب واحد يخفق خفوقاً واحداً وهي التي تسهر عليه ليلها وتكلوه نهارها وتحتمل جميع آلام الحياة وأرزائها في سبيله).

أ - (يخفق / جانحيته / أرزائها). هات مرادف الأولى وجمع الثانية ومفرد الثالثة.

ب - وضح الصورة البلاغية وبين أثرها في:

1 - تبسط عليه جناح رحمتها.

2 - تسكب قلبها في قلبه.

ج - هات من الفقرة كلمتين بينهما تضاد. وبين أثره في المعنى.

د - لاحظ الفرق في معنى الفعلين (يستحيل - يحتمل) في الجمل الآتية:

1 - يستحيل أن تفرط الأم في تربية ابنها.

2 - الشعب الحر يأبى أن يستحيل وطنه إلى سجن للقهو والعبودية.

3 - تحتمل الأم جميع آلام الحياة وأرزائها في سبيل راحة طفلها.

4 - لكل منا أفكار ومعتقدات بعضها يحتمل الصواب أو الخطأ.

ج3/ أ - (ينبض / جوانح / رزء).

ب - 1 - (استعارة مكنية) حيث شبه الرحمة بطائر له جناح فحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وأثرها تشخيص الرحمة وهي أيضاً كناية عن العطف والحنان.

2 - (استعارة مكنية) حيث شبه القلب بماء يسكب فحذف المشبه به واتى بصفة من صفاته وأثرها تجسيم للقلب وتوضيح الفكرة برسم صورة لها.

ج - (ليلها - نهارها) تضاد وأثره: يشد انتباه السامع، ويزيد المعنى وضوحاً.

د - 1- يستحيل بمعنى (يصعب).

2 - يستحيل بمعنى (يتحول).

3- تحتمل بمعنى (تحتمل).

4 - تحتمل بمعنى (يقبل).

س4/ هات جمع الكلمات الآتية: (نكبة / شؤبوب / خباء / سرية / النظير).

ج4/ (نكبات / شآبيب / أخبية / سَراري / النظراء).  
س5/ (ولا يستطيع الشيخ الفاني أن يجد في أخريات أيامه في قلب ولده الفتى من الحنان والعطف والحب والإيثار ما يجد في قلب ابنته الفتاة فهي التي تمنحه يدها عكازاً لشيخوخته وقلبها مستودعاً لأسراره وهو اجس نفيه وهي التي تسهر بجانب سرير مرضه ليلاً كله تتسمع أنفاسه وتصغي إلى أناته).  
أ - عين نوع المشتق ووزنه في: (القاني / قوامون / مستودع).  
ب - (هي التي تمنحه يدها عكازاً لشيخوخته). ما نوع هذه الصورة وما قيمتها؟  
ج - بم يوحى (تتسمع أنفاسه وتصغي إلى أناته)؟  
د - وضح إعراب ما تحته خط في الفقرة.

ج5/ أ - \* (الفاني): اسم فاعل. على وزن (الفاعل).  
\* (قوامون): صيغة مبالغة. على وزن (فعالون).  
\* (مستودع): اسم مكان. على وزن (مستفعل).  
ب - تشبيه حيث شبه اليد بالعكاز قيمتها تشخيص لليد.  
ج - توحى بتفانيها في خدمة أبيها وعطفها عليه وقلقها عليه.

الكلمة	إعرابها
أخريات	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
عكازاً	مفعول لاجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة للفعل تمنح.
كله	توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير في محل جر بالإضافة.

س6/ بين سبب كتابة الهمزة على واو في: (تكلؤه / نساؤه / شؤبوب / شؤون / مسؤولة).

ج6/ \* (تكلؤه): مضمومة قبلها مفتوح.  
\* (شؤبوب): ساكنة قبلها مضموم.  
\* (مسؤولة): مضمومة قبلها ساكن.  
\* (نساؤه): مضمومة قبلها ساكن.  
\* (شؤون): ساكنة قبلها مضموم.

**موضوع الدرس:** \* من كتاب (وحي القلم) الجزء الأول. للكاتب/

مصطفى صادق الرافعي. \* وهو نموذج للمقال الأدبي.

**الافكار الرئيسية التي اشتمل عليها الدرس**

## 1) المقالة البيانية

### ■ المقالة الأدبية.

■ قيمتها الحقيقية: في المعاني التي اشتملت عليها حيث يُقيّمها الكاتب على حدود ويديرها على طريقة مصيبي بالفاظه مواقع الشعر، مثيراً بها مكامن الخيال آخذاً بوزن تاركاً بوزن لتأخذ النفس كما تشاء وتترك.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
البيانية	البلاغية في العبارة.	مكامن	مواقع ومفرداتها مكمّن.
يديرها	يصوغها.	يقيمها	يقيس جودتها.

## 2) الصناعة الفنية

هي نقل حقائق الدنيا نقلاً صحيحاً إلى الكتابة فينتزعها من الحياة في أسلوب، وإظهارها في أسلوب آخر يكون أوفى وأدق وأجمل ويكشف الحقائق وظاهرها الملتبس.

### \* مميزاتها:

- أ - تستدرك النقص فتتمه.
- ب - تتناول السر فتعلنه.
- ج - تلمس المفيد فتطلقه.
- د - تأخذ المطلق فتجمده.
- هـ - تكشف الجمال فتظهره.
- و - ترفع الحياة درجة في المعنى.
- ل - تجعل الكلام كأنه وجد لنفسه عقلاً يعيش به.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حقائق	مفرداتها حقيقة.	الدنيا	جمعها الدنيا.
ينتزعها	ياخذها.	الملتبس	الغامض وعكسها الظاهر.
تستدرك	تلتمس.	تلمس	تقترب - تكشف.

## 3) الكاتب الحق

حيث تصور الأعمال فناً من التصوير، وتفسر الحكمة الغامضة وتبين الصواب وتضع إقرار التناسب محل الفوضى المائجة ويأخذ من وراء الحياة صلة بالحياة ومن هنا لا يخلق الملهم أبداً إلا وفيه أعصابه الكهربائية وله في قلبه الرقيق مواضع مهيأة للإحراق تنفذ إليها الأشعة الروحانية وتتساقط منها بالمعاني.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
--------	--------	--------	--------

الحق	الحقيقي.	اداة	جمعها ادوات.
الفوضى	الاضطراب في المعنى وعكسها الاستقرار.	الصواب	الصحيح وعكسها الخطأ.
الإقرار	الاعتراف.	الفوضى	الهمجية وعكسها النظام.
الملمه	المبدع.	اعصابه الكهربائية	المقصود إحساسه.
مهياة	مستعدة.	تنفذ	تصل .

(4

## \* عناصر القوة

\* إسناد رأيه. \* وإقامة برهانه. \* وجمال ما يأتي به.  
فيكون له بنفسه وجود وله بها وجود آخر فيصبح عالماً بعناصره للخير أو الشر،  
كما يوجه ويلقي فيه مثل السر الذي يلقي في الشجرة لإخراج ثمرها بعمل طبيعي  
يرى سهلاً لكنه صعب.

## \* سمات القوة:

- أ - هي التي تجعل اللفظة المفردة في ذهنه معنى تاماً.
- ب - تحول الجملة الصغيرة إلى قصة.
- ج - تنتهي باللمحة السريعة إلى حقيقة.
- هـ - تميز طريقته وأسلوبه فتضع الإشعاع في بيانه.
- د - تخرجه من حكم أشياء لتحكم عليه وتدخله في حكم أشياء غيرها لتحكم عليه.

الكلمه	معناها	الكلمه	معناها
رأيه	جمعها آراء.	ذهنه	عقله.
برهان	دليل وجمعها براهين.		

## (5) البيان ضرورة

- لأن الحقائق أسمى وأدق من أن تعرف بيقين الحاسة أو تنحصر في إدراكها فلو حدثت الحقيقة لما بقيت حقيقة ولو تلبس الملائكة بهذا اللحم والدم لبطل أن يكونوا ملائكة.
- من هنا فكثر الصور البيانية الجميلة للحقيقة الجميلة هي كل ما يمكن أو يتسنى من طريقة تعريفها للإنسان.
- فصور الربيع في البيان الإنساني على اختلاف الأرض والأمم تكاد تكون بعدد أزهاره ويكاد الندى ينضرها حسناً كما ينضرها.
- فكل حقيقة من الحقائق الكبرى بالإيمان والجمال والحب تبقى محتاجة في كل عصر إلى كتابة جديدة من أذهان جديدة.



الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نوي	أصحاب مفردا ذي.	الطبايع	مفردة طبيعة هي السمة.
الملهمة	صاحبة الإلهام.	يتسع	يكبر وعكسها يضيق.
الحقائق	مفردا الحقيقة.	إدراكها	معرفة.
الندى	قطرات الماء.	حدث الحقيقة	صرّح بها.
تلبس	ارتدى.	ينضرها	يزيدها جمالاً.

## 6) الاختلاف بين غاية الفن العقلي البياني: أ - الباحثون

- تأتي ألفاظهم ومعانيهم فناً عقلياً غايته صحة الأداء وسلامة النسق فيكون البيان عندهم على ندرة كوخز الخضرة في الشجرة اليابسة.
- وهم في الكتابة كالطير له جناح يجري به، ويرف ولا يطير فترى المعاني والألفاظ في كتابتهم كما هي.

## ب - الفن البياني

- \* قوة الأداء مع الصحة.
- \* سمو التعبير مع الدقة.
- \* إبداع الصورة.
- هؤلاء في الكتابة كالطير له جناح يجري به ويرف ويطير فترى الإلهام في كتابتهم في صورة جلال وجمال.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
غاية	هدف وجمعها غايات.	النسق	الترتيب.
ندرة	قلة وعكسها كثرة.	وخز الخضرة	أثرها.
يرف	يضرب بجناحيه جنبه.	الإلهام	الإبداع.

## 7) دورة العبارة الفنية

هي دورة خلق وتركب تخرج بها الألفاظ أكثر مما هي كأنها شَبَّتْ في نفسه شباباً وأقوى مما هي كأنما كسبت من روحه قوة وأدق مما هي كأنما زاد فيها بصناعته زيادة.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
دورة	فائدة وقيمة.	خلق	إبداع.
شبت	تحولت إلى شباب.	صناعة	العمل الأدبي.

## 8) الفرق بين أسلوب الكتابة العلمية وبين أسلوب الكتابة البيانية:

- أ - الكاتب العلمي (في الكتابة العلمية): ألفاظه دقيقة تمر في ذاكرته وتخرج كما هي.
- ب - الكاتب البياني (في الكتابة البيانية): ألفاظه لها إحياء تمر في مصنع وتخرج عليها طابعه هو:
- فالأول: أزاح اللغة عن مرتبة سامية فيكون معهم بالفكر.
  - الثاني: أعلى بها إلى أسمى مراتبها فيكون معهم بالفكر والخيال والإحساس والرأي.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ذاكرته	تفكيره وأسلوبه.	إحياء	دلالة.
طابعه	سمته في الكتابة.	مصنع	إبداعه الأدبي.

## 9) دفاع الكاتب عن السمو الأدبي

\* الكتابة المفيدة لها وجهان في خلق الناس:

- أ - الأول: فيه تركيب تام تقوم به منفعة الحياة.
- ب - الثاني: فيه يجمع إلى تمام الخلق جمال الخلق ويزيد على منفعة الحياة لذة الحياة ولذا فهو يؤثر.

## \* حجة:

- ربما عابوا السمو الأدبي بأنه قليل ولكن الخير كذلك. وبأنه مخالف ولكن الحق كذلك، وبأنه محير ولكن الحس كذلك. بأنه كثير التكاليف ولكن الحرية كذلك.
- إن لم يكن البحر فلا تنتظر اللؤلؤ، وإن لم يكن النجم فلا تنتظر الشعاع، وإن لم تكن شجرة الورد فلا تنتظر الورد وإن لم يكن الكاتب البياني فلا تنتظر الأدب.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
السمو	الراقي.	حجة	براهينه ومفردها حجة.
منفعة	جمعها منافع.	خلق	الإبداع.
عابوا	انتقدوا.	اللؤلؤ	جمعها اللآلئ.

## 10) لأسلوب الكاتب:

- أ - إحياء الألفاظ.
- ب - رشاقة العبارة.
- ج - مزج الفكرة بالعاطفة.
- د - الاهتمام بالخيال.
- هـ - وضوح المعنى.

## الاجابات النموذجيه لاسئلة الكتاب المدرسي

س1/ فيم تتمثل القيمة الحقيقية للمقالة البيانية؟ وكيف؟

ج1/ \* تتمثل: في المعاني التي اشتملت عليها  
\* حيث يقيمها على حدود ويديرها على طريقة مصيباً بألفاظه مواقع الشعر مثيراً  
مكمن الخيال لتأخذ من النفس ما تشاء.

س2/ ماذا يقصد الكاتب بالصناعة الفنية الكاملة؟ وما الخصائص التي تتميز بها؟  
ج2/ \* المقصود بها: هي نقل حقائق الدنيا نقلاً صحيحاً إلى الكتابة فينتزعها من الحياة  
في أسلوب وإظهارها في أسلوب آخر يكون أوفى وأدق وأجمل ويكشف الحقائق  
ظواهرها الملتبس.

\* مميزاتها:

- أ - تستدرك النقص فتتممه.
- ب - تتناول السر فتعلنه.
- ج - تلمس المقيد فتطلقه.
- د - تأخذ المطلق فتجمده.
- هـ - تكشف الجمال فتظهره.
- و - ترفع الحياة درجة في المعنى.
- ل - تجعل الكلام كأنه وجد لنفسه عقلاً يعيش به.

س3/ الكاتب الحق - في رأي الرافي- لا يكتب ولكنه أداة في يد القوة المصورة لهذا  
الوجود اشرح هذه العبارة في ضوء فهمك للموضوع.

ج3/ إن الكاتب الحق أداة تصور الأعمال فناً من التصوير، وتفسر الحكمة الغامضة  
وتبين الصواب وتضع إقرار التناسب محل الفوضى المأجبة ويأخذ من وراء الحياة  
صلة بالحياة ومن هنا لا يخلق الملهم أبداً إلا وفيه أعصابه الكهربائية وله في قلبه  
الرفيق مواضع مهياة للإحراق تنفذ إليها الأشعة الروحانية وتتساقط منها بالمعاني.

س4/ إذا اختير الكاتب لرسالة ما شعر بقوة تفرض نفسها عليه. ما هي هذه القوة؟  
ج4/ القوة هنا هي: إسناد رأيه وإقامة برهانه، وجمال ما يأتي به فيكون له بنفسه وجود  
وله بها وجود آخر فيصبح عالماً بعناصره للخير أو الشر كما يوجه ويلقي فيه مثل  
السر الذي يلقي في الشجرة لإخراج ثمرها بعمل طبيعي يرى سهلاً لكنه صعب.

س5/ لم كان البيان ضرورة لا غنى عنها لذوي الطباع الملهمة؟  
ج5/ أ - لأن الحقائق أسمى وأدق من أن تعرف بيقين الحاسة أو تنحصر في إدراكها  
فلو حدثت الحقيقة لما بقيت حقيقة ولو تلبس الملائكة بهذا اللحم والدم لبطل أن  
يكونوا ملائكة.

ب - من هنا فكثر الصور البيانية الجميلة للحقيقة الجميلة هي ما يمكن من طريق  
تعريفها للإنسان.

ج - فكل حقيقة من الحقائق الكبرى بالإيمان والجمال والحب تبقى محتاجة في كل  
عصر إلى كتابة جديدة من أذهان جديدة.

س6/ ما مظاهر الاختلاف بين غاية الفن العقلي وغاية الفن البياني؟  
ج6/ \* غاية الفن العقلي: تأتي ألفاظه ومعانيه فناً عقلياً غايتها صحة الأداء وسلامة  
النسق فيكون البيان عنده على ندره كوخز الخصرة في الشجرة اليابسة.  
\* غاية الفن البياني: تتسم بـ:

- قوة الأداء مع الصحة. - سمو التعبير مع الدقة. - إبداع الصورة.

س7/ بم وصف الكاتب دورة العبارة الفنية في نفس الكاتب البياني؟

ج7/ هي دورة خلق وتركيب تخرج بها الألفاظ أكثر مما هي كأنها شبت في نفسه شباباً وأقوى مما هي كأنما كسبت من روحه قوة وأدل مما هي كأنما زاد فيها بصناعته زيادة.

س8/ **قارن بين أسلوب الكتابة العلمية مدى الكاتب العلمي؟ وأسلوب الكتابة الأدبية لدى الكاتب البياني في ضوء ما أورده الكاتب من خصائص لكل منهما؟**

ج8/ أ - أسلوب الكاتب العلمي: ألفاظه دقيقة تمر في ذاكرته وتخرج كما هي.  
ب - أسلوب الكاتب البياني: ألفاظه لها إحياء تمر في مصنع وتخرج عليها طابعة هو.

• فالأول: أزاح اللغة عن مرتبة سامية فيكون معهم بالفكر.

• الثاني: أعلى بها إلى أسمى مراتبها فيكون معهم بالفكر والخيال والإحساس والرأي.

س9/ **ما الحجج التي أوردها الكاتب في دفاعه عن السمو الأدبي؟ وهل كان دفاعه مقتعاً وبين سبب ما تقول؟**

ج9/ **الحجج هي:**  
■ ربما عابوا السمو الأدبي بأنه قليل ولكن الخير كذلك. وبأنه مخالف ولكن الحق كذلك، وبأنه محير ولكن الحسن كذلك. وبأنه كثير التكاليف ولكن الحرية كذلك.  
■ إن لم يكن البحر فلا تنتظر اللؤلؤ. وإن لم يكن النجم فلا تنتظر الشعاع، وإن لم تكن شجرة الورد فلا تنتظر الورد. وإن لم يكن الكاتب البياني فلا تنتظر الأدب.  
\* كان مقتعاً لأن الأديب البياني كاللؤلؤ في البحر وكشعاع النجم ولأن الأديب البياني يصور إحساس وجدان صافية.

س10/ **هل أعجبك أسلوب الكاتب في عرضه لموضوع البيان؟ علل سبب ما تقول.**

ج10/ نعم لأنه حقق فيه سمات الأسلوب الأدبي وهي:  
أ - مزج الفكرة بالعاطفة.  
ب - ترابط موضوع الدرس وتسلسله.

د - إحياء الألفاظ.

ج - جودة الصياغة.

## الاجابات النموذجيه لاسئلة الكتاب المدرسي

س1/ **ضع الكلمات الآتية في جمل توضح معناها: (يقيم / الإقرار / تنحصر / النسق).**

ج1/ \* (يقيم): الناقد الحق هو الذي يقيم الشعر.  
\* (الإقرار): إقرارنا بجودة الشعر الجاهلي إقرار نهائي.  
\* (تنحصر): تنحصر ألوان الأدب بين الأدبي والاجتماعي والسياسي.  
\* (النسق): النسق اللغوي من سمات الأسلوب الأدبي.

س2/ **هات المعنى المضاد لكل مما يأتي: (الملتبس / المطلق / المائجة / ندرة).**

ج2/ (الواضح / المقيّد / المستقرة / الكثرة).

س3/ **(ونقل حقائق الدنيا نقلاً صحيحاً إلى الكتابة أو الشعر هو انتزاعها من الحياة في أسلوب، وإظهارها للحياة في أسلوب آخر يكون أوفى وأدق وأجمل لوضعه كل شيء في خاص معناه وكشفه حقائق الدنيا كشفه بحث ظاهرها الملتبس، وتلك هي الصناعة الفنية الكاملة تستدرك النقص فتتمه وتتناول**

السر فتعلنه وتلمس المقيد فتطلقه وتجعل الكلام كأنه وجد لنفسه عقلاً يعيش به).

أ - هات مرادف (انتزاع) وجمع (الحياة) ومفرد (حقائق).

ب - اشتملت الفقرة على بعض المطابقات. عينها وبين أثرها في المعنى.

ج - (وتجعل الكلام كأنه وجد لنفسه عقلاً يعيش به). ما نوع الصورة؟ وما قيمتها الفنية؟

د - وضح نوع الاسم المشتق ووزنه في: (صحيح / أجمل / كشفة / الملتبس).

هـ - وضح إعراب ما تحته خط في الفقرة.

ج3/ أ - (أخذ / الحيوانات / حقيقة).

ب - المطابقات: (الظاهر-الملتبس)، (النقص-تتمه) ، (السر- فتعلنه)، (المقيد-

تطلقه).

\* وأثرها: - تقوي المعنى وتوضيحه.

- إحداث نغم موسيقي يجذب انتباه السامع.

ج - تشبيه مُجَمَّل، حيث شبه الكلام كأنه إنسان وجد لنفسه عقلاً يعيش به.

\* وقيمتها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص .

د - (صحيح) صيغة مبالغة. ووزنه: هـ - (فعل).

ووزنه: هـ - (أفعل).

ووزنه: هـ - (فعله).

ووزنه: هـ - (المفتعل).

(أجمل): اسم تفضيل.

(كشفة): اسم هيئة.

(الملتبس): اسم مفعول.

الكلمة	إعرابها
نقلا	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أدق	اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
حقائق	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وعامله المصدر (كشف).
وجد	فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة في محل رفع خبر (كان).

س4/ صغّر الكلمات الآتية مراعيًا الضبط الصحيح لها: (كاتب / رسالة / قصة / صورة).

\* (رسالة): رُسَيْلَة.

\* (صورة): صَوِيْرَة.

\* (كاتب): كُوتِب.

\* (قصة): قُصِيصَة.

س5/ (ودورة الكتابة الفنية في نفس الكاتب البياني دورة خلق وتركيب تخرج بها

الألفاظ أبكر مما هي كأنها شَبِتَ في نفسه شاباً وأقوى مما هي، كأنما ليست من

روحه قوة وأدل مما هي كأنما زاد فيها بصناعته زيادة فالكاتب العلمي تمر اللغة

منه في ذاكرة وتخرج كما دخلت عليها طابع واضعها ولكنها من الكاتب البياني

تمر في مصنع وتخرج عليها طابعه هو).

أ - ضع علامة ( ) مقابل الإجابة الصحيحة:

1 - يقصد الكاتب بدورة الكتابة الفنية:

\* التجربة الشعورية التي يمر بها الكاتب عند إبداعه للعمل الأدبي. ( )



\* ممارسة الكاتب للكتابة الفنية.  
\* مراحل الكتابة الفنية من تقليد ومحاكاة وتفرّد.

2 - المراد بكلمة ( خلق ) في الفقرة:



\* المخلوق.

\* الناس.

\* الخلق الفني.

3 - مرادف (صناعته) في الفقرة:



\* إنتاجه.

\* فنه.

\* تصميمه.

4 - معنى كلمة (طابعه):



\* خلقه.

\* سماته.

\* ختمه.

ب - إلى من يعود الضمير في كلمة (واضعيها)؟ وما أعراب هذه الكلمة؟

ج - بم توجي كل كلمة من (ذاكرة - مصنع)؟

د - (كأنها شبت في نفسه شاباً) هل تعجبك هذه الصورة ؟ وبين سبب ما تقول.

هـ - في قول الكاتب (تخرج كما دخلت) كناية وضحاها وبين قيمتها الفنية.

ج5/ ب - يعود الضمير في كلمة (واضعيها): إلى اللغة.  
\* وتعرب: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون حذفت للإضافة والهاء ضمير مبني في محل جر بالإضافة.

ج - (ذاكرة): توجي بعقلية ومنطق وأسلوب الكاتب العلمي.

(مصنع): توجي بتنقية اللفظ وتنسيق العبارة من خلال الكتابة البيانية.

د - نعم لأن الكاتب أستخدم التشبيه الذي وضح من خلاله الفكرة برسم صورة لها.

هـ - كناية عن دقة اللفظ عند الكاتب العلمي لأن لغة الكاتب العلمي دقيقة الألفاظ.

\* وقيمتها: بيان دقة المعنى لاستخدام الألفاظ عندهم.

س6/ يمثل موضوع الدرس نموذجاً للمقال الأدبي. وضح الخصائص المميزة لأسلوب الكاتب فيه.

ج6/ الخصائص المميزة لأسلوب الكاتب:

أ - إحياء الألفاظ. ب - رشاقة العبارة. ج - مزج الفكرة بالعاطفة.

د - الاهتمام بالخيال. هـ - وضوح المعنى.

MR. Abo Albara'a Mohammad Alosimi